جامعة محمد خيضر-بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكـــرة ماســـتر

الوسائط التعليمية و جودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(اللوح الإلكتروني نموذجا)

دراسة ميدانية بابتدائية محمد حاجي بن سعيد- باتنة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

اعداد الطالبة:

بن بلعباس سارة

تحت اشراف الأستاذة الدكتورة:

حفيظي سليمة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
		رئيسا
حفيظي سليمة	أستاذ	مشرفا ومقررا
		عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022 / 2023

الشكر و التقدير

الحمد الله رب العالمين و الشكر له على نعمة العقل و الايمان

قال الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون انما يتذكر أولو الالباب »الزمر 9

بعد الحمد لله أتقدم من هذا المنبر بإسمي عبارات الشكر و التقدير الى استاذتي الدكتورة المشرفة حفيضي سليمة على جهودها التي بذلتها معي في انجازي لبحثي هذا من نصح و إرشاد و تقديم الملاحظات أفادتني كثيرا ،و لصبرها معي فجزاها الله خيرا و بارك فيها و لها و ادام عليها النعم.

كما اتقدم بالشكر و التقدير لكل من قدم لي يد العون في مشواري.

الإهداء

أتقدم بثمرة جهدي و عملي المتواضع الى والدي العزيزين أمي الغالية التي سهرت و تعبت عليا طول عمري ،الى والدي الحبيب الذي دعمني و علمني و دفعني للنجاح بارك الله فيهما و ادام عليهما تاج الصحة و اطال عمرها.

الى سندي في الحياة و الذي دعمني كل الدعم زوجي العزيز فريد و الى فلذة كبدي و روحي خليل الى اخوتي الاعزاء الياس و بسام الى اخواتي الغاليات ونصف روحي سهام و ابنيها الحبيبين ميسون و المعز بالله فراس، و نهاد كتكوتتنا و سعادة بيتنا نجمة.

الى جدتي الطاهرة الربح ادام الله عليها الصحة.

الى اعمامي و عماتي و اخوالي و الى اهل زوجي خاصة حورية و ربيعة و مليكة و مروة

و الى كل من قدم لي اي نوع من المساعدة و المحبة و الحمد الله العلي العظيم

الملخص:

هدف الدراسة التي قمنا بها للكشف عن عملية التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (اللوح الالكتروني) بإبتدائية من ابتدائيات ولاية باتنة التي تستخدم اللوح الالكتروني في إطار تطوير المناهج التربوية لتواكب الحداثة و انطلقت دراستنا من تساؤل رئيسي جاء كالآتي :

ماهي انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية على جودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

و ثلاث تساؤلات فرعية بهدف معرفة انعكاسات (اللوح الالكترونية)على جودة التحصيل و جودة الأداء البيداغوجي للمعلم و الصعوبات التي تؤثر على استخداماته.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لكونه يتناسب مع طبيعة البحوث الاجتماعية و الانسانية و اعتمدت الدراسة لجمع المعلومات , المقابلة و الملاحظة بالمشاركة و طبقنا المقابلة على عينة دراستنا المؤلفة من اربع معلمين و استخدمنا العينة القصدية للحصول على عيناتنا.

توصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج اهمها ان الوسائط التعليمية(اللوح الالكتروني نموذجا) تنعكس على جودة عملية التعليمية.

و اقترحنا بعض التوصيات : تطوير المناهج لتتلائم مع الوسائط التعليمية و توفير البنى التحتية اهمها الانترنت.

Summary :

The aim of the study that we conducted was to explore the education process for primary school students (the electronic board) in a primary school in the state of Batna, which uses the electronic board in the framework of developing educational curricula to keep pace with modernity. Our study started from a main question that came as follows:

What are the implications of the use of educational media on the quality of education for primary school students?

And three sub-questions with the aim of knowing the implications of (electronic board) on the quality of achievement and the quality of the teacher's pedagogical performance and the difficulties that affect its uses.

The study relied on the descriptive approach because it is commensurate with the nature of social and human research. The study relied on collecting information, interviewing and observing the participants. We applied the interview to the sample of our study consisting of four teachers, and we used the intentional sample to obtain our samples.

The study reached a set of results, the most important of which is that the educational media (the electronic board as a model) is reflected in the quality of the educational process.

We suggested some recommendations: Developing curricula to be compatible with educational media and providing infrastructure, the most important of which is the Internet

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر و تقدير – الاهداء	2
الملخص	3
قائمة المحتويات	5
قائمة الجداول	9
قائمة الأشكال	12
مقدمة	16
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة و فرضياتها.	20
2. أسباب اختيار الموضوع.	22
3. أهمية الدراسة وأهدافها	22
4. مفاهيم الدراسة.	23
5. الدراسات السابقة.	31
الفصل الثاني: الوسائط التعليمية	
1. نبذة تاريخية عن الوسائط التعليمية.	40
2. أهمية الوسائط التعليمية	42
3. خصائص الوسائط التعليمية ومعايير اختيارها.	42
4. أنواع الوسائط التعليمية	44
5. مصادر الوسائط التعليمية	59
6. أسس إختيار الوسائط التعليمية .	61
7. قواعد الاستخدام الوظيفي للوسائط التعليمية	62
8. المدارس التي إهتمت بالوسائط التعليمية	63
9. معوقات استخدام الوسائل التعليمية والحلول المقترحة لتجاوزها.	64

الفصل الثالث: الجودة في التعليم	
1. مسارات الجودة التعليمية وأهم روادها ومدارس الجودة.	67
2. أهمية الجودة.	80
3. مبادئ وأبعاد وخصائص الجودة.	82
4. مرتكزات ومعايير الجودة.	87
5. نماذج إدارة الجودة والحاجة إليها في التعليم.	89
6. مراحل تطبيق الجودة في التعليم.	93
7. تقنيات الجودة.	94
8. مداخل تحقيق الجودة في المناهج التعليمية.	96
9. معوقات الجودة ومعوقات تطبيقها في المدارس:	101
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة .	
1. المنهج.	103
2. مجالات الدراسة :	104
1.2. المجال المكاني.	104
2.2. المجال الزمني .	104
3.2. المجال البشري.	105
3. العينة وكيفية اختيارها.	105
4. أدوات جمع البيانات :	106
1.4. المقابلة.	106
2.4. الملاحظة بالمشاركة.	108
الفصل الخامس :عرض وتحليل النتائج	
1. عرض البيانات الوصفية الأفراد الدراسة	110
2. عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	123
1.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى	123
2.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية	124

3.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة	125
4.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة	126
3. الاستنتاج العام	126
4. التوصيات	126
الخاتمة	129
قائمة المصادر والمراجع	130
الملاحق	138

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
(1)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	106
(2)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	106
(3)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	107
(4)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.	107
(5)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ساعات التدريس.	108
(6)	يوضح الصفوف الدراسية التي تستخدم اللوح الإلكتروني في الدراسة.	108
(7)	يوضح الصفوف الأكثر تجاوبا للدراسة باللوح الإلكتروني.	109
(8)	يوضح مدى استخدام اللوح الإلكتروني في المواد الدراسية.	110
(9)	يوضح وضعيات تحكم التلميذ باللوح الإلكتروني.	110
(10)	يوضح مدى تفاعل التلاميذ مع الدراسة باللوح الإلكتروني.	111
(11)	يمثل درجة تحسن التلاميذ في استيعاب الدروس مع استخدام اللوح الإلكتروني.	111
(12)	يوضح ما إذا كانت تقنية اللوح الإلكتروني ترفع من تركيز التلاميذ أثناء الدرس.	112
(13)	يمثل دور اللوح الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.	112
(14)	يوضح ما اذا تلقى المعلم تأطير أكاديمي عن كيفية إستخدام اللوح الإلكتروني.	113
(15)	يمثل مدى تحكم المعلم في تقنية اللوح الإلكتروني أثناء الدرس.	113
(16)	يوضح ما اذا كان لإستخدام اللوح الإلكتروني دخل في تقويم المعلم للتلميذ.	114
(17)	يوضح ما اذا كانت الدراسة باللوح الإلكتروني تؤدي إلى زيادة التفاعل الصفي.	114

(18)	يوضح إمكانية مساهمة اللوح الإلكتروني في إكمال المقرر الدراسي.	115
(19)	يمثل مدى مساهمة اللوح الإلكتروني في زيادة جودة عملية التعليم.	115
(20)	يوضح ما اذا كانت المؤسسة تحتوي على العدد الكافي من اللوح الإلكتروني.	116
(21)	يوضح إمكانية توفر البنى التحتية اللازمة في المؤسسة التعليمية للتعامل مع تقنية اللوح الإلكتروني(كالربط بشبكة الأنترنت) .	116
(22)	يوضح ما اذا كان التلاميذ يواجهون صعوبة في الدراسة باللوح الإلكتروني.	117
(23)	يوضح إمكانية تشكيل اللوح الإلكتروني خطرا على العملية التعليمية للتلاميذ.	117
(24)	يوضح ما اذا كان هناك خبراء يراقبون تقدم عمل هذه التقنية في المدرسة.	118
(25)	يوضح تقييم المعلمين حول تجربة تقنية اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية.	118

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
(1)	يمثل نموذج شويهارت لإدارة الجودة الشاملة.	67
(2)	يوضح ثوابت الجودة لكروسبي.	74
(3)	يمثل الأبعاد الفكرية للجودة.	82
(4)	يوضح نموذج السعود لإدارة الجودة الشاملة.	88
(5)	يمثل نموذج آرفن لإدارة الجودة الشاملة.	89
(6)	يمثل مدخل التخصصات المتعدد المتباعد.	94
(7)	يمثل المدخل الإندماجي.	94
(8)	يمثل مدخل التسريب.	95
(9)	يمثل المدخل المتناسق المتناغم.	97

المقدمة

المقدمة :

عرفت الجزائر منذ الاستقلال تغييرات وتطورات عديدة على مستوى القطاعات المتعددة التي شملت السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، كما شهدت إصلاحات في كل المجالات أهمها المجال التربوي، وقد تميزت هذه الأخيرة بجملة من الظروف والعوامل الداخلية والخارجية عجلت في وتيرتها وصقلت محتواها، فأما العوامل الداخلية فتمثلت في ظهور التعدية الحزبية، وهيمنة إقصاد السوق الحر بدل النظام الموجه الذي كانت تعتمده الجزائر، بينما شملت العوامل الخارجية عولمة الاقتصاد والتطور العلمي والتكنولوجي المتزايد وشيوع وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة، وترقية وسائل التعليم.

وبين هذه العوامل وتلك ترفع المدرسة الرهانات والتحديات للمضي في تقدم النظام التربوي، وتطوير وسائله التعليمية وتحديثها مع ما يتناسب والعملية التعليمية التعلمية سعيا لتحقيق الجودة التعليمية والكفاية العلمية.

و من أجل الوصول إلى الغاية من هذه الدراسة قسمت إلى مجموعة فصول.

الفصل الأول:

بعنوان الإطار العام للدراسة ويتضمن الإشكالية وفرضيات الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

حمل عنوان الوسائط التعليمية ويتضمن مفهوم الوسائط التعليمية، واهمية الوسائط التعليمية، وأنواعها، أسسها والمدراس التي اهتمت بالوسائط التعليمية، معوقاتها والحلول للتغلب على المعوقات.

الفصل الثالث:

عنون بالجودة التعليمية ويتضمن مسارات الجودة، نظريات الجودة، أهم روادها، الحاجة إليها في التعليم، مراحل الجودة ومداخلها.

الفصل الرابع:

بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ويتضمن المنهج المتبع في الدراسة ومجالات الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، وأدوات جمع البينات.

الفصل الخامس:

تحت عنوان عرض وتحليل ونتائج الدراسة الميدانية ويتضمن عرض البيانات الوصفية لأفراد الدراسة، عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات، النتائج العامة للدراسة ثم الخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة وفرضياتها.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهمية الدراسة وأهدافها
4. مفاهيم الدراسة.
5. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة و فرضياتها:

تجاوزت العملية التعليمية العديد من المحطات الناتجة عن التحديث المتواصل في منظورات التعليم استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي الهائل والسريع، الذي انعكس على كل المجالات التي ترتبط بالإنسان والمجتمع ولا سيما المجال الاجتماعي والتربوي، وذلك بالاعتماد على وسائل عديدة ومختلفة لتسهيل أداء العمل التربوي التعليمي لتحقيق الأهداف التربوية وضمان تمرير المناهج و بانسيابية.

فتسارع النمو التكنولوجي حتم إلزامية تطوير الوسائل التعليمية وضرورة إدخال وسائط جديدة في نظم التربية والتعليم، تساعد المعلم على نقل المعارف والخبرات بصورة أوضح وأدق من الطريقة المجردة التي كان يعتمدها لنجاح العملية التعليمية التعلمية، وبما أن ما يتعلمه التلميذ فى المدرسة مرتبط بحياته الواقعية وراسخ معه منذ وطأة قدماه المدرسة إلى التخرج من الجامعة، فتعزيز التعليم بهذه الطريقة يجعله أكثر متعة وتشويقا وجذبا له، وأهون على المعلم في تلقينه للدروس ويتميز بكونه يتجدر لمدة أطول.

تدرك الجزائر منذ ابن باديس ومبارك الميلي أن التربية والتعليم هم جوهر تنمية المجتمع ورقيه، وصلاح المجتمع وأفراده من صلاح التعليم، هذا ما دفع بالمدرسة الجزائرية إلى الاهتمام بالمنظومة التربوية التعليمية، وتوفير ما يجعلها ناجعة وفعالة في سيرورتها، وشمول المنظومات التعليمية العالمية على مقدورات ووسائل حديثة في التعليم معيار على تقدم وازدهار وجودة تلك النظم، هذا ما دفع بالجزائر إلى مواكبة تلك المنظومات الخاصة المتقدم منها، فقد طبقت الجزائر في مناهجها الدراسية وسائل عديدة وفقا لمميزاتها ووظيفتها، علاوة على ذلك إمكانية الوصول إلى الأهداف المرجوة منها أسرع وكذا تحقيق الكفاءات المقصودة، هذا ما يستوجب إلمام القائم بالعملية التعليمية بتلك الوسائل وأنواعها وطرق عملها ليحسن عملها في نشاطه التعليمي.

وكتجربة أولى شرعت منظومة التربية في الجزائر منذ 2021 في إدخال اللوح الإلكتروني كوسيط تعليمي استجابة للتطورات التكنولوجية المستحدثة في القطاع، لعدة أغراض أهمها تخفيف ثقل الحقيبة المدرسية، وكذا الانتقال بالعملية التعليمية من صورتها التقليدية القائمة على التلقين إلى الصورة

المعاصرة القائمة على التفاعلية، ذلك أن تلميذ المرحلة الراهنة يستخدم في حياته اليومية بشكل كبير هذه التكنولوجيات فوجب توظيف هذه الأخيرة في حياته الدراسية، لتكون الغاية النهائية رفع مستوى التحصيل الدراسي وتجويد العملية التعليمية ككل، فجودة التعليم المنشودة لن تتحقق إلا بالاستجابة للمعايير العالمية الخاصة بالتعليم التي يأتي استخدام وتوظيف التكنولوجيات الحديثة والوسائط التعليمية بها أهم معيار تسعى المنظومة التعليمية إلى تحريه والعمل به.

بناء على ما سبق، وفي سياق الربط بين متغير الوسائط التعليمية وجودة التعليم نتوصل إلى التساؤل الرئيس لإشكالية دراستنا و جاء كالآتي :

* ما هي انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا)على جودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ ومن هذا التساؤل تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى جودة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

2- ما هي انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على جودة الأداء البيداغوجي للمعلم ؟

3-ماهي الصعوبات التي تؤثر على استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) وجودة التعليم ؟

و من أجل هذه التساؤلات قدمنا الفرضيات التالية:

أ. الفرضية الرئيسية:

- ينعكس استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على جودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ب. الفرضيات الفرعية :

- ينعكس استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على مستوى جودة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ينعكس استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على مستوى جودة الأداء البيداغوجي للمعلم.

- هناك صعوبات تؤثر على استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) مما ينعكس على جودة التعليم.

2. أسباب اختيار الموضوع :

هناك أسباب عديدة تدفع بالباحث إلى المضي في دراسة معينة سواء اكانت شخصية تتعلق بذاته أو موضوعية، والأسباب التي دفعتنا إلى البحث في هذه الدراسة هي :

- البحث في استخدامات الوسائل التعليمية داخل القسم .
- البحث في ما إذا كان إدخال الوسائل التعليمية الحديثة (اللوح الالكتروني نموذجا) في المنهاج الدراسي يساهم في تحقيق الكفاءات التعليمية والتعلمية.
- التعرف على تلك الوسائل التعليمية والطرق التي يعتمدها المعلم في توظيفها .
- معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين الوسائل التعليمية وجودة العملية التعليمية.

3. أهمية الدراسة وأهدافها :

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية توظيف التكنولوجيات الحديثة في التعليم، ذلك أن الجزائر كغيرها من دول العالم أمام حتمية مواكبة التطورات العلمية المتسارعة في مجال استخدام هذه التكنولوجيات من جهة وتحقيق جودة العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي ومستوى الأداء البيداغوجي للمعلم من جهة ثانية، وبغرض الاستخدام التدريجي والأمثل للتكنولوجيات الحديثة شرعت منظومة التربية والتعليم في استخدام اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية تمهيدا لتوظيف أساليب وتكنولوجيات أخرى لاحقا؛ وعليه تتجه هذه الدراسة نحو تحقيق الأهداف الآتية:

- البحث في انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على جودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- البحث في انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- البحث عن انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على مستوى الأداء البيداغوجي للمعلم.

4. مفاهيم الدراسة:

من بين القضايا الضرورية للبحث الاجتماعي تحديد المفاهيم المستخدمة في البحث واستخراج المؤشرات، وتشخيص المتغيرات، وصياغة الفروض، ويعتبر تحديد المفاهيم من أهم هذه الإجراءات، كون أن المفهوم يشكل حلقة وصل بين النظرية والتطبيق وبدونه تنفى الصلة بينهما. (دليو ,غربي، 1999، ص 115).

وسنحاول في هذا العنصر عرض أهم المفاهيم الأساسية وذات الصلة لموضوع الدراسة في الآتي:

1.4. الوسائط التعليمية:

* **اصطلاحا :**

عرف "عبد الحافظ سلامة" الوسائط التعليمية على أنها: أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. (عبد الحميد وآخرون، 1978، ص 116.)

وقد عرفتها لجنة التقنيات التعليمية: «هي طريقة نظامية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لجميع عمليات التعلم والتعليم، في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحوث في تعلم الإنسان وتواصله وتستخدم جميع المصادر المتاحة البشرية والغير بشرية وذلك لإحداث تعليم فعال». (غزاوي،2007، ص 57).

كما عرفتها جمعية الاتصالات التربوية والتقنية على أنها: «مجال يهتم بتسهيل تعلم الفرد من خلال التجديد والتطوير والتنظيم والاستخدام النظامي لمصادر التعليم بأنواعها المختلفة ومن خلال إدارة هذه العمليات وتنظيمها» .

وهي أيضا كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام.

وتعرف بأنها جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في المواقف التعليمية لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ. (عبد العزيز، 1993، ص45)

ويعرفها الطوبجي بأنها: «المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية.

وتعرفها لجنة التقنيات التربوية الأمريكية بأنها: طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ وتقييم عملية التعليم والتعلم بأكملها وفق أهداف محددة تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم والاتصال الإنساني، وتستخدم حصيلة من المصادر البشرية والمادية لكي تحقق أهداف العملية التربوية بكفاءة (عبد العزيز، 1993، ص 47).

وهناك فئة تفضل إطلاق مصطلح وسائل الايضاح على الوسائل التعليمية، ويقصدون بذلك ما تؤديه من دور في مساعدة المعلم على توضيح الحقائق والأفكار للمتعلمين، ولذلك فإن الوسائل قد تكون تعليمية إشارة إلى استخدام المعلم معاني التعليم أو التعليمية إشارة إلى استخدام الطالب لها في التعليم، كما أنها قد تكون تعليمية تعلمية حسب الموقف التعليمي الذي تستخدم فيه، حيث يمكن الكثير من الوسائل أن تؤدي الدورين. (جلوب، 2017، ص 96).

كما وعرفها زيتون (2001) على أنها: منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية والمواقف والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بحيث تسهل عملية التعليم والتعلم، مما يساهم في تحقيق الأهداف المدرسية المنشودة. (مصطفى محمد، 2018، ص 30)

* **التعريف الإجرائي:**

من التعاريف السابقة نتوصل إلى أن الوسائط التعليمية هي مختلف الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم في الصف الدراسي ليوصل المواد التعليمية بأسلوب أكثر جذبا وتشويقا لتلاميذه في المرحلة الابتدائية، وفي دراستنا الحالية سيكون اللوح الإلكتروني نموذجا لهذه الوسائط.

2.4. الجودة التعليمية :

* **لغة:**

" من الفعل جاد وجاد الشيء بجودة ,جودة بفتح الجيم أي صار جيدا (الرازي، 2005، ص 67)

* **اصطلاحا:**

عرفها المعهد الوطني الأمريكي للمقاييس والجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة : «مجموعة من السمات والحقائق للسلع والخدمات القادرة على تلبية احتياجات محددة» (العواد، 1989، ص 33).

تعريف المنظمة الدولية للمواصفات القياسية (ISO) : « الجودة هي الدرجة التي تشبع فيها الحاجات و التوقعات الظاهرية و الضمنية من خلال الخصائص الرئيسية المحددة مسبقا , و تؤكد المواصفة على ضرورة تحديد تلك الحاجات و التوقعات و كيفية إشباعها.» (طبيب , 2018 ,ص 15)

وهناك من عرفها على أنها: «تحسين العمليات الإدارية وتسريع وتيرة إنجازها، وهي تحقيقها في العملية التعليمية ذاتها تعليميا وتعلما وترسيخا لتعلم المهارات والقدرات والتفكير الناقد» (العواد، 1989، ص 35)

وفي تعريف آخر هي: « طريقة حياة جديدة مستمرة تبدأ من المنتج إلى المستهلك مارة بجميع عمليات الانتاج وهي شاملة لأنها تشمل كل جوانب العملية التعليمية: الطلاب المدخلات والمخرجات والبيئة والبرامج التعليمية ومستويات الأداء» (أحمد ,2003، ص 144).

وقد عرفتها هيئة المواصفات البريطانية: «على أنها مجموعة صفات وملامح وخواص المنتج أو الخدمة بما يرضي الاحتياجات الملحة والضرورية».

وهناك من عرفها بأنها: «هي استراتيجية إدارية مستمرة التطوير تسير وفقا لها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة معينة من المبادئ وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية والجسمية وذلك بغية إرضاء الطالب بأن يصبح مطلوبا عند تخرجه في سوق العمل » (أحمد, 2003، ص–ص 141،142).

و من التعريفات الاكثر شيوعا هي في الاساس ما يلي :

كروسبي{ التوافق مع المتطلبات ,صفر عيوب }.

جوران{اللياقة للاستخدام }.

ديمنغ{ التحسين المستمر}.

هاري و ستيوارت {ستة سيغما}.(ستاماتيس,1947,ص 6)

* **التعريف الإجرائي:**

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص المفهوم الإجرائي للجودة التعليمية على أنها عملية إدارية تعمل على تطبيق مجموعة من المعايير التربوية لرفع مستوى مخرجات العملية التعليمية، وبعبارة أخرى هي الوصول إلى مستويات استيعابية عالية ونتائج جيدة في التحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية.

3.4. التحصيل الدراسي :

- **لغة** : مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه .

ويعرف أيضا (المادة : ح ص ل)، حصل الشيء والأمر : خلصه وميزه من غيره وتحصل الشي تجمع وثبت.

- **اصطلاحا:**

عرفه عبد الرحمان العيسوي : بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها، من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

و يعرفه جابلن بانه : مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين عن طريق الاختبارات المقننة.

ويعرفه فؤاد أبو الحطب بأنه: يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها .

(ربيعة، 2021، ص-ص 54-55)

التحصيل الدراسي هو مقدار وصول الطالب إلى التزود بالمعارف والمهارات المطلوبة في مواد الدراسة، هو قياس لقدرات الطلاب على استيعاب المواد الدراسية، وتطبيقها من خلال الاختبارات المدرسية والتحصيل الدراسي ناتج لما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات متنوعة ومتعددة و مهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاط الطالب العقلي والمعرفي . (دعجة، 2013 ,ص 3)

-**التعريف الإجرائي** : من خلال ما سبق من تعريفات ننتهي إلى أن التحصيل الدراسي هو قياس مدى معرفة التلميذ للخبرات والمهارات التعليمية تشمل كل ما مر به في المؤسسة التعليمية من إكساب للمعرفة والمعلومات والتقويم والامتحانات والواجبات التي يعطيها له المعلم وهو الناتج الذي تحصل عليه التلميذ بعد الامتحانات المقننة التي تجريها المدرسة لتختبر معارفه وقدراته.

4.4. الأداء البيداغوجي للمعلم:

1.4.4.المعلم :

- **لغة :** من علم تعليما، ويقال: علم الشيء : أي وضحه وبينه.
- **اصطلاحا:** هو الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة وعن تزويد الطلاب بها، وتسيير المعلومة وتبسيطها لهم. (زايد، 2019، www.mawdoo3.com)
- المعلم من ناحية التسمية هو مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية.(حليمة، 2015، ص 117).
- يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية و أهم أسس نجاحها فهو يسهم في تحسين المخرجات الأكاديمية و الوجدانية و الاجتماعية للطلاب .(الدخيل , 2016 , ص 32 , 33).

يعد المعلم العنصر الحاسم والرئيس في مدى فاعلية العملية التعلمية فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط، بل مرشد وموجه ومنظم ومساعد، فهو المحور الأساسي المتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب للدرس، وتهيئة التلميذ نفسيا وذهنيا و مهاريا لتقبل و استيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية. المعلم هو قدوة تلامذته في توجيه قيمهم وتعديل انماط سلوكهم وتوجيه نظرتهم المدرسية خاصة والحياتية عامة.(عبيدات، 2012، ص 10).

- **التعريف الإجرائي:**

من خلال التعريفات السابقة نستخلص المفهوم الإجرائي للمعلم : هو ذلك المربي الذي ينشئ الأجيال بعد الأسرة وهو الذي يدرس التلاميذ في مراحلهم الأولى من حياتهم التعليمية حيث يلقنهم الدروس ويثقفهم ويربيهم ويساعدهم على فهم وتعلم المعارف والمهارات الأولية في العملية التعليمية الطويلة، وهو محور الصف والمهذب لنفوس التلاميذ قبل عقولها.

2.4.4الأداء البيداغوجي :

لتعريفه يجب تقسيمه إلى قسمين :

الأداء :

لغة : هو لفظ مشتق من الفعل (ادا) ويعني (أدى) الشيء : قام به ,والدين : قضاه والصلاة قام بها بوقتها .

أما اصطلاحا: هو إنجاز الفرد للمهمات الموكلة إليه، ويرتبط هذا الانجاز أو الأداء بمدى اكتساب الفرد للمهارات المختلفة التي تلزم لتحقيق هذا الانجاز . (بوكليوة , بوشطحة، بوشطحة، 2020، ص 35)

والأداء هو الإنجاز الفعلي كما يصنف من القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات (عباسي، 2021، ص 09)

التعريف الإجرائي:

من خلال التعريفات السابقة نستنتج المفهوم الإجرائي للأداء هو استكمال الفرد لكل ما مطلوب منه من أعمال ومهمات بالاستعانة بمهاراته وخبراته والامكانيات المتوفرة له وعلى أساس ما يقدمه من جهد والدوافع التي تحثه لتحقيقه .

البيداغوجيا :

- **لغة** : يعرف قاموس لاروس la rousse البيداغوجيا : آتية من الكلمة الإغريقية Paidagogia وتعني : نظرية علم الأطفال*طريقة تدريس.

- **إصطلاحا** : مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة معينة (فن التعليم) أو نشاطا أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم، تربية الاكتشاف او دخولا محددا في ممارسة التربية : تربية السيطرة، التربية بالأهداف. (لكحل، 2012، ص ص 17-18)
- تعتبر البيداغوجيا الانتقاء في عملية التعليم والتعلم من خلال إتباع مجموعة من الطرائق والتقنيات، وفي نفس الوقت البيداغوجيا إعداد ونشر المعارف بحيث يصبح التعليم موضوع بناء نظري، وعقائدي منتظم والصاق هذا البناء بعالم بيداغوجي معين إلى الإعداد الفكري للقرارات والمشاريع والأعمال التي تطلبها التربية.

التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة نتوصل إلى انها هو العلم المعنى بكل ما يتعلق بالتربية ومناهجها وأساليبها وطرائقها والاستراتيجيات التي تتبعها بهدف يعرف تحسين وتنمية التعلم ليتناسب مع احتياجات الأفراد المتعلمين .

إذن فالأداء البيداغوجي هو: العملية أو تقنيات وطرق التعليم التي ينتهجها الاستاذ أثناء أداء واجبه المتمثل في إتقان ومعرفة أهم الوسائل التي يجب إتباعها أثناء إلقاء الدرس على الطلبة. (داود، 2014، ص15)

و يعرف الأداء البيداغوجي:

بصفة عامة على أنه مدى تطبيق الأستاذ لمعايير المقاربة بالكفاءة من إستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم وذلك بملاحظة حصة تعليمية كاملة باستخدام شبكة الملاحظة. (عيساوي، بوشنتوف، 2020، ص13).

كما يعرف الأداء البيداغوجي:

هو العملية أو تقنيات وطرق التعليم التي ينتهجها الاستاذ أثناء أداء واجبه المتمثل في إتقان (ومعرفة أهم الوسائل التي يجب إتباعها أثناء إلقاء الدرس على الطلبة. (داود، 2014، ص15

يعرف الأداء البيداغوجي:-

بصفة عامة على أنه مدى تطبيق الأستاذ لمعايير المقاربة بالكفاءة من استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم وذلك بملاحظة حصة تعليمية كاملة باستخدام شبكة الملاحظة. (عيساوي، بوشنتوف، 2020 , ص 13).

التعريف الإجرائي :

هي أساليب وطرق وأليات يطبقها المعلم اثناء قيامه بالتدريس والتعليم مع التقويم المستمر .للوسائل التعليمية.

5.4اللوح الإلكتروني:

تعريفه:

هي الحالة الوسطية بين الحواسيب المحمولة والهواتف الذكية فهي تأتي كحل وسطي بينها وتجمع بين مميزاتها، بها خاصية الكتابة على الشاشة بالقلم أو الأصبع، وهي فعالة ومتنقلة ومتعددة الاستخدامات، وتقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمول دون نقصان، فضلا عن إمكانية التعرف على الكتابة اليدوية للغات (قراد، بولعويدات، 2022، ص 193- 194).

يعرفه رمضان الرويلي(2014): بأنه حاسوب محمول صغير أكبر من الهاتف حجما يعمل بواحد من عدة تقنيات تسمح باللمس على الشاشة، وتسمح بعض الشاشات باستخدام القلم بدلا من الفأرة ولوحة المفاتيح التقليدية في الحواسيب. (منصور، 2019، ص 80).

ترى الباحثة دلال عبد الله الهواش أهمية اللوح الالكتروني التفاعلي كأداة جديرة بالاهتمام لما لها من أثر كبير في إغناء عملية التدريس وإظهار المعلومات للطالب،و هو نوع خاص من اللوحات والسبورات التفاعلية التي يتم التعامل معها عن طريق اللمس (الشلبي , المليجي، عبد الله، 2021، ص03).

التعريف الإجرائي:

من خلال ما تم التوصل إليه من التعريفات السابقة للوح الالكتروني نستخلص انه لوحة تفاعلية متوسطة الحجم بين الحاسوب المحمول والهاتف تعمل عن طريق اللمس، تحتوي على تطبيقات

متعددة ويمكنها الربط بشبكة الأنترنت حيث تنزل البيانات أو تنقلها عبر تطبيقات متخصصة كالبلوتوث والبريد الالكتروني .

5. الدراسات المشابهة:

في حدود اطلاعنا لم نجد دراسات سابقة في نفس موضوع دراستنا، لذا لجانا الى عرض دراسات مشابهة، نعرضها كالاتي:

1.5.الدراسة الأولى:

عصام احمد الكوني، بعنوان "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها (معلمو مدارس تعليم في حي الاندلس نموذجا)"، (2019)، ونوع الدراسة هي دراسة تحليلية حيث كان تساؤل الرئيس " ما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسيها . وهدفت الدراسة الى التعرف الى:

* التعرف على أنواع واهمية استخدام الوسائل التعليمية لطلبة مرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيهم.
* البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين بعض المتغيرات (النوع –المؤهل العلمي –سنوات الخبرة) وأهمية استخدام وسائل التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيهم.

وقد استخدمت الاستبيان لجمع البيانات.

وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

أشارت نتائج البحث بأهمية استخدام الوسائل التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي بمحل الدراسة حيث جاءت أهميتها بدرجة عالية حيث احتلت الفقرة (13) والتي تنص على (تساعد الوسيلة التعليمية في إظهار النتائج الحقيقية للطلبة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8101) وانحراف معياري (0,42595) جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت الفقرات (3–5–8) والتي نصت على (تساعد الوسيلة التعليمية على إيصال المعلومات إلى الطلبة – ترى أن الوسيلة ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية بشكل عام –يستطيع الطالب تذكر الدروس بعد فترة عند استخدام الوسيلة) في

المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.7245) وانحراف معياري (0.57594) وجاءت بدرجة عالية، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاءت الفقرة (19) والتي نصت على (تعتقد بضرورة استخدام الوسيلة التعليمية في الدروس) بمتوسط حسابي (2.7089) وانحراف معياري (0.55820) حيث جاءت بدرجة عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل ثلاث فقرات أهمية لدى أفراد العينة حول أهمية الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي هي الفقرة (20) والتي تنص على (ترى أن استخدام أكثر من وسيلة تعليمية في الدرس الواحد تعمل على تشتت أفكار الطالب) فقد احتلت المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (1.5823) وانحراف معياري (0.82598) ويليها الفقرات (18_25) والتي تنص على (يستوعب الطالب الدروس عند عدم وجود الوسيلة التعليمية – تعيق الوسيلة التعليمية تحصيل بعض الطلبة) احتلت المرتبة الحادية عشرة بنفس متوسط حسابي (1.6076) وانحراف معياري (0.77489)، والفقرات (2_9_22) والتي تنص على (ترى أن هناك فروقا فردية في استيعاب الطالب الدرس عند استخدام الوسيلة التعليمية – استخدام الوسيلة من قبل المدرسة تعمل على تأدية واجبه على أكمل وجه – تزيد الوسيلة التعليمية من مستوى التحصيل لدى الطالب) احتلت المرتبة العاشرة بنفس متوسط حسابي (2.3924) و انحراف معياري (0.68720).

- أكدت نتائج البحث أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي وفقا لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الإناث.
- أوضحت نتائج البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي وفقا لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين مؤهلهم العلمي عند التعليم الجامعي أو العالي .
- بينت نتائج البحث أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي وفقا لمتغير سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم من (11 سنة فاكثر).

نقاط التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي قمنا بها هي المتغير الأول (الوسائل التعليمية) حيث عرفناها وذكرنا أهميتها و أنواعها.

أما وجه الاختلاف فكان في المتغير الثاني بالنسبة لهذه الدراسة فكان (مرحلة التعليم الثانوي) أما في دراستنا فهو (جودة التعليم في المرحلة الابتدائية).

2.5. الدراسة الثانية:

بوفلجاوي علي و آخرون ، بعنوان "أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة (2021) "ونوع هذه الدراسة هو دراسة تحليلية منشورة في مجلة حيث كان التساؤل ما المقصود بالوسائل التعليمية وأين تكمن أهميتها في تحسين العملية التعليمية؟ وما حضورها في بناء المناهج التربوية الحديثة ؟ وقد هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية الوسائل التعليمية ولا سيما الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في تحسين الأداء التربوي، خاصة مع الطرائق النشطة في المناهج التربوية الحديثة بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وتثبيتها في مخيلات التلاميذ فهي تعمل على تحسين أداء الطلاب، وإعداد جميل مبدع، وتجعل العملية التعليمية أكثر سهولة، واستخدمت المنهج الإحصائي، وكانت نتائج الدراسة الاتي :

تعد الوسائل التعليمية الحديثة بأنواعها المختلفة لا تغني المدرس، أو تحل محله، فهي عبارة عن وسيلة معنية المدرس تساعده على أداء مهمته التعليمية بل إنها كثيرا ما تزيد من أعبائه، إذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب، والعمل على وصل الخبرات التي يقدمها المعلم نفسه، والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدو رسالته اكثر فاعلية، وأعمق تأثيرا.

* أثبتت الدراسة الإحصائية التي توصلنا إليها إلى اعتناء المناهج التربوية الحديثة بالوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية الحديثة، وإدراجها بقوة في مرحلة التعليم الثانوي.
* بقاء التفاوت قائما في استخدام الوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثية حسب طبيعة وخصوصية كل مادة.
* لا يمكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية والوسائط التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس وهذا ما تطمح إليه المناهج التربوية الحديثة.

أوجه التشابه بين دراستنا وهذه الدراسة هي المتغير الاول (الوسائل التعليمية) أما نقاط الاختلاف فكانت في المتغير الثاني والمنهج المستخدم .

3.5. الدراسة الثالثة:

بلعلمي دنيا، بعنوان "الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (2016) ونوع الدراسة هو دراسة وصفية رسالة ماستر، حيث كان التساؤل الرئيس "هل للوسائل التعليمية دور تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهدفت الدراسة إلى : * معرفة اذا ما كان لحجم الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.

*معرفة ما إذا كان لتوظيف الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعلمية في دراسة التربية البدنية والرياضية.

* معرفة ما إذا كان لنوعية الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.

واستخدمت المنهج الوصفي وكانت عينتها عشوائية متكونة من 10 أساتذة كعينة استطلاعية و40 استاذ كعينة أساسية موزعين على 20 ثانوية، وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبيان، وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

- أن لحجم الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- أن لتوظيف الوسائل التعليمية دورة في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- أن لنوعية الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية بشكل عام
- أن للوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أوجه التشابه بين دراستنا وهذه الدراسة في المتغير الأول (الوسائل التعليمية) والمنهج المستخدم و أوجه الاختلاف كانت في المتغير الثاني و في العينة المطبقة وأدوات جمع البيانات.

4.5. الدراسة الرابعة :

نمر سامية، بعنوان " دور الوسائل التعلمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بثانويات دائرة عين كرشة) (2016)، ونوع الدراسة هو دراسة وصفية، مقدمة لنيل رسالة الماستر، منشورة وكان التساؤل الرئيسي " هل تساهم الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ؟، هدفت الدراسة إلى :

*التعرف على بعض الوسائل التعليمية الحديثة (الحاسوب، الأنترنت) .

* معرفة دور كل من وسيلة الأنترنت ووسيلة الحاسوب في تحسين نوعية التعليم في المرحلة الثانوية.

*واستخدمت المنهج الوصفي وكانت عينتها قصدية متكونة من 49 أستاذاً، وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبيان.

أهم النتائج توصل التي توصلت إليها هي :

* يساهم الحاسوب في تحسين من نوعية التعليم.

* تساهم الأنترنت في التحسين من نوعية التعليم .

نقاط التشابه بين دراستنا وهذه الدراسة هو المتغير الأول (الوسائل التعليمية) والمنهج المستخدم والعينة وكانت أوجه الاختلاف هي المتغير الثاني وأداة جمع البيانات .

5.5. الدراسة الخامسة:

عادل الحميدي، بعنوان القيم التنظيمية وعلاقتها بجودة التعليم العالي لدى الأستاذ الإداري (2016) نوع الدراسة هو دراسة إرتباطية مقدمة لنيل الماستر منشورة، حيث كان التساؤل الرئيس " هل توجد علاقة بين القيم التنظيمية وجودة التعليم العالي لدى الأساتذة الإداريين، وهدفت الدراسة إلى:

* معرفة العلاقة بين إدارة المهام لدى الأستاذ الإداري وجودة التعليم العالي.
* معرفة العلاقة بين إدارة الإدارة لدى الاستاذ الإداري وجودة التعليم العالي.
* معرفة العلاقة بين إدارة العلاقات لدى الأستاذ الإداري وجودة التعليم العالي.

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كانت عينتها قصدية متكونة من المجتمع الأصلي 95 فرد وطبقت على 63 فرد من الأساتذة الإداريين الذين يمثلون إدارات الجامعة، وكانت أدوات جمع البيانات كالتالي : الملاحظة والمقابلة والاستبيان . أما النتائج العامة التي خلصت إليها كالاتي:

أ. النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة القيم التنظيمية:

كانت درجة ممارسة القيم التنظيمية بأبعادها الإدارية الثلاث (لإدارة، إدارة المهمة، إدارة العلاقات) حسب ما أكدته استجابات أفراد عينة الدراسة متباينة حيث كانت سلبية تقع في أقل الدرجات الايجابية مرتبة تنازليا حسب اوساطها الحسابية على التوالي: إدارة المهمة، إدارة الإدارة، إدارة العلاقات، في حين احتل بعد إدارة العلاقات الدرجة الإيجابية الأكبر بين الأبعاد مقارنة بالأوساط النظرية، في حين أن باقي الأبعاد كانت سلبية حسب إجابات أفراد العينة على مؤشراتها أكبر من الاستجابات الإيجابية على مؤشرات الأبعاد.

ب. النتائج المتعلقة بدرجة ممارسة جودة التعليم العالي :

اتفقت أغلب استجابات أفراد عينة الدراسة على وجود ممارسة سلبية للجودة بدرجة منخفضة وهذا ما بينه المتوسط الحسابي مقارنة بالمتوسط النظري للدراسة وهو ما اتفق مع دراسة مجال التي أثبتت في دراستها وجود ممارسة إيجابية بدرجة متوسطة تميل إلى السلبية أكثر منها إلى الايجابية وهو ما يفسر ضعف النظام التعليمي داخل الجامعة .

ج. النتائج المتعلقة بدراسة العلاقة بين القيم التنظيمية وجودة التعليم:

من خلال إجابات أفراد العينة على محور القيم التنظيمية وكذا على محور جودة التعليم العالي نلاحظ أن نتائج درجة ممارسة القيم، وكذا نتائج درجة ممارسة الجودة كانت متقاربة في مجملها وعليه نستنتج أن قيمة ودرجة ممارسة الجودة تنخفض وترتفع بارتفاع درجة ممارسة القيم التنظيمية وهو ما يفسر العلاقة الطردية بين القيم التنظيمية وجودة التعليم العالي كما جاء في نتائج فرضيات البحث:

- **الفرضية الجزئية الأولى :**

من خلال قيمة الارتباط بين قيمة إدارة الإدارة والجودة البالغة 0.51 نستنتج وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية دالة إحصائيا، وهو ما يدل على تحقق الفرضية الجزئية الأولى.

- **الفرضية الجزئية الثانية :**

من خلال قيمة الارتباط بين قيمة إدارة المهمة والجودة البالغة 0.55 نستنتج وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية دالة إحصائيا، وهو ما يدل على تحقق الفرضية الجزئية الثانية .

- **الفرضية الجزئية الثالثة :**

من خلال قيمة الارتباط بين قيمة العلاقات والجودة البالغة 0.68 نستنتج وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية دالة إحصائيا وهو ما يدل على تحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

- **الفرضية العامة :**

من خلال نتائج الفرضيات الجزئية الثلاث المتحصل عليها اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين القيم التنظيمية وجودة التعليم العالي وهو ما دل عليه قيمة الارتباط البالغة 0.67، وهو ما يدل على تحقق الفرضية العامة للدراسة وهو ما يؤكد الارتباط الوثيق بين درجة ممارسة القيم ومستوى الجودة داخل مؤسسة التعليم العالي .

أوجه التشابه بين الدراستين هو المتغير الثاني (جودة التعليم) وفي أنهما رسالتي ماستر أكاديمي والعينة وأدوات جمع البيانات المقابلة والملاحظة ونقاط الاختلاف تكمن في المتغير الأول والمنهج وأداة الاستبيان.

الفصل الثاني:

الوسائط التعليمية

1.نبذة تاريخية عن الوسائط التعليمية.

2.أهمية الوسائط التعليمية.

3.خصائص الوسائط التعليمية ومعايير اختيارها.

4.أنواع الوسائط التعليمية.

5.مصادر الوسائط التعليمية.

6.أسس إختيار الوسائط التعليمية .

7.قواعد الاستخدام الوظيفي للوسائط التعليمية.

8.المدارس التي إهتمت بالوسائط التعليمية.

9.معوقات استخدام الوسائل التعليمية والحلول المقترحة لتجاوزها.

1. نبذة تاريخية عن الوسائط التعليمية:

قبل أن تنشأ المدرسة ويظهر معها التعليم المنظم، أول ما تعلمه الإنسان كان عن طريق الصدفة، ثم انتقلت معارفه إلى من تبعه من البشر عن طريق التقليد والمحاكاة، ومع ازدياد خبرات الإنسان ونمو مهاراته انتقل في تعليمه إلى التجربة كوسيلة تحقق أهدافًا في حياته، وقد كانت الوسائل منذ القدم من أدواته في نقل المعرفة إلى الآخرين فالكتابة الهيروغليفية تشكل بمجموعها وسائل تعليمية " وذلك أنها تتكون من مجموعات من الصور تتباين مدلولاتها لتشكل سجلاً قيما لتلك الفترة من التاريخ دورا فعالاً فيه، وقد تطور استخدام الوسائل التعليمية تبعًا لمقدار حاجة المدرسة إليها، ولعب العرب دورا في بعث هذا الأسلوب الجيّد في التعلم والإعتماد عليه في نقل الأفكار والمعارف ومن أبرز ما توصل إليه المفكرون العرب في هذا المجال مايلي:

أ. الحسن ابن الهيثم:

استعمل الطريقة العلمية في إثبات أفكاره ونظرياته في علم الضوء والبصريات والعدسات وهذه الطريقة تعتمد على الاستقراء والقياس والمشاهدة والتمثيل، وتعتبر المشاهدة والتجربة من أرقى أنواع الوسائل التعليمية قدرة في توصيل الأفكار بشكل حسي.

ب. الإدريسي:

صاحب العديد من الخرائط التي كانت فتحا في علم الجغرافيا وقد فتح المجال أمام استعمال الرسوم المصورة كأداة دعم وتوضيح للمعارف المجردة.

ج. الامام القاضي بدر الدين محمد ابن جماعة الكناني الشافعي:

حث على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم وقد أسماها في كتابه "تذكرة السامع والمتكلم في آدب العالم والمتعلم" وسائل التشبيه، وكذلك حث على استخدامها كثيرون منهم: الغزالي، ابن خلدون ابن سحنون، ثم جاءت نهضة أوروبا بعد الثورة الفرنسية، حيث أخذوا علوم العرب وترجموها وطوروها ونسبوا كثيراً منها لأنفسهم مثل « اكتشاف الدورة الدموية التي نسب استكشافها إلى وليام هارفي مع أن مكتشفها الحقيقي "ابن نفيس"». (الكلوب، 1978، ص–ص 110–112)

د. ونجد كذلك جون أموس كومنيوس:

الذي أكد عن أهمية الحواس للإنسان وبين دورها في عملية التعليم والتعلم ونادى بضرورة استخدام الأشياء وبديلاتها من صور وعينات كمواد لتثبيت عملية الإدراك وهو أول من ألف كتاب مدعومًا بالصورة والرسومات.

هـ. روسو:

وجه نقده للتعليم بالطريقة التلقينية المبنية على الحفظ والاستظهار مع الإكراه والضرب ونادى بإتباع الخبرة المباشرة في التعليم وأكد على أهمية المشاهدة للأشياء الحسية التي تعطي للتلاميذ الحرية أثناء عملية التعلم.

و. يوهان هاينريش بستالوتزي :

لقد تأثر كذلك حقل التعليم بأفكاره الذي دافع على التعليم عن طريق الحواس، « حيث اعتقد أن الكلمات تكون ذات معنى إذا كانت ذات صلة بأشياء حقيقية، لذا فإن التعليم يجب أن ينتقل من الأشياء المادية المحسوسة إلى الأمور اللفظية الغير المحسوسة». (الكلوب، 1978، ص–ص 20، 30)

وفي عام 1908 استعمل مصطلح التعليم المرئي حينما قامت شركة بطبع كتاب سمي التعليم المرئي وهو مرشد المعلمين للشرائح المضيئة والصور الحسية.

وفي النصف الثاني من القرن 19 عام 1970 اخترع جهاز الصور المتحركة والذي يعد من أول الوسائل السمعية البصرية، وقد طبع أول كتاب للأفلام التعليمية من قبل مدرسة "روشستر" الحكومية في نيويورك وهي أول مدرسة تتبنى استعمال الأفلام بصورة منتظمة في مجال التعليم.

وفي الأربعينيات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل في تطوير الحياة المعرفية وتقدمها بشكل سريع جدًا، ومن خلال ما سبق فإن المتتبع لتاريخ الوسائل التعليمية يجد بأنها قديمة قدم وجود الإنسان على الأرض.

2. أهمية الوسائط التعليمية:

إن عملية التعليم عملية أساسية ومهمة في توصيل المعرفة للمتعلم ودفعه للبحث والدراسة وتنمي فيه الثقة في نفسه لتحصيل جيد وهذا يتطلب وسائل عديدة لنقل المعارف إليه وتكمن أهميتها في التالي :

- تقليل الجهد، واختصار الوقت من المعلم والمتعلم .
- تتغلب على اللفظية وعيوبها.
- تساعد على نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عملية الإدراك.
- تثير اهتمام و انتباه الدارسين، وتغيب فهم دقة الملاحظة.
- تثبت المعلومات، تزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
- تنمي فيهم دقة الملاحظة .
- تقوم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعب من الدرس.
- تسهيل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب وتساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها.
- تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعة و تحقيق الذات.
- تساعد على بقاء الخبرة التعليمية حتى أطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
- تعلم المهارات: وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعدل السلوك (شيك, 2016، ص18)
- المساعدة في تسلسل الأفكار والخبرات وترابطها خلال المواقف التعليمية .

3. خصائص الوسائط التعليمية و معايير اختيارها:

1.3. خصائص الوسائط التعليمية:

تتميز الوسائط التعليمية بعدة خصائص تساعد المعلم والمتعلم على فهم هذه الأخيرة لمعرفة استخدامها وتطبيقها في الصف ونذكرها كالتالي:

* يجب التذكر أن الوسيلة أداة وليست هدفا في ذاته، فهي تساعد المعلمين في شرح الأفكار الجديدة وتفسيرها.

* أن تكون الوسيلة مناسبة للغرض الذي يسعى المدرس إلى تحقيقه، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته، إذ كلما كان الغرض واحد كلما كان هذا أدعى إلى تركيز الانتباه إلى الفكرة المطلوب توضيحها، وعدم التشتت والتزاحم في الصف ونذكرها كالتالي:
* أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بموضوعات الدراسة، ومثيرة للانتباه والاهتمام وملائمة لمستوى التلاميذ ومناسبة لعمرهم الزمني.
* أن تتسم بالبساطة والوضوح وعدم الالتفاف حتى تكون واضحة وداعية لسرعة الفهم، وأن تمتاز بالدقة فتكون خالية من الخطأ العلمي.
* أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد التلاميذ في الصف، وأن تعرض في الوقت المناسب لكيلا تفقد عنصر الإثارة.
* تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها. (بوفلجاوي، حكوم، اغا ,2021، ص-ص. 703-704)

2.3. معايير إختيار الوسائط التعليمية:

ولكي نستخدم هذه الوسائل هناك معايير الواجب مراعاتها للوصول إلى الأهداف التعليمية المطلوبة، وهذه المعايير هي:

- أن تكون سهلة الاستخدام ومتوفرة.
- أن تكون مناسبة لأعمار المتعلمين غير ضارة وغير مؤذية مختارة تفي الغرض المقصود من التعليم.
- ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين والذي يعتبر أهم المعايير وتتجسد هاته الخصائص بأنها تشمل النواحي الجسمية والانفعالية والمعرفية وبالتالي وجب ربط محتواها وأنشطتها بفكر المتعلمين وخبراتهم ومعارفهم السابقة.
- أن تكون واضحة سواء كانت صوتية أو كتابية دقيقة ومنظمة وسهلة الاستخدام.
- تعبير الوسيلة عن الموضوع و إرتباطها بالهدف المحدد المراد تجديده وتناسب قيمتها مع الجهد والمال المبذولين.
- ملائمتها مع طريقة التعليم.

- يجب إمتلاك المعلم المهارات تؤهله لاستخدامها بشكل فاعل ومهارة في إختيار الوسائل الملائمة للعملية التعليمية وفحصها وتجربتها قبل إستخدامها على المعلمين (سنقوقة، عوفي، 2019 , ص 12-13).
- الإمكانيات الفيزيقية والأجهزة المتاحة. (وطاس، دت، ص 550)

4. أنواع الوسائط التعليمية :

يمكن تقسيم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع:

1.4. الوسائل البصرية:

وهي مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها «وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامتة والصور والأفلام، والشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والأشياء المبسطة والعينات والنماذج والخرائط والكرات الأرضية، كما تتضمن هذه الوسائل أيضا التمثيلات والرحلات وتجارب العرض والمعارض والمتاحف واستخدام السبورة واللوحة الوبرية ومجلة الحائط ولوحة النشرات واللوحة المغناطيسية واللوحة الكهربائية، ومنضدة الرمل» (كاظم، وآخرون 2007، ص40).

ويمكن تقسيم هذا النوع إلى:

***الصور الفوتوغرافية:**

الصور الفوتوغرافية وسائل بصرية فعّالة في التدريس وقد تكون الصورة ملونة أو بيضاء وعادة ما يفضل التلاميذ الصور الملونة لأنها تثير اهتمام التلاميذ للدراسة، وتستخدم الصور الفوتوغرافية كمصدر للحصول على المعلومات والحقائق، وهي تساعد على تكوين مفاهيم وصور عقلية مناسبة وصحيحة ونذكر بعض الأساليب التي يمكن للمعلم استخدامها لتحقيق أكبر فائدة تعليمية من استخدامه للصور الفوتوغرافية:

*** المقارنة:**

يمكن للمعلم أن يقارن بين صورتين مختلفتين وهذه المقارنة تساعد التلميذ على عمل التفسيرات والتعميمات واستخلاص النتائج.

* **إظهار الإتصال والتتابع في العمليات التي تتم على مراحل:**

«عن طريق استخدام الصور الثابتة ,إظهار مراحل التطور التي طرأت على جوانب معينة من حياتنا، كإظهار تطور وسائل النقل والإتصال خلال العصور مما يساعد على زيادة فاعلية التعلم الناتج عن استخدام هذه الصور واشراك التلاميذ في العمل، مجموعات منها لتوضيح موضوع معين أو ترتيب هذه الصور في تتابع معين لتوضيح الخطوات أو المراحل المختلفة المتضمنة في عملية معينة». (وطاس، دت، ص 189)

* **مساعدة التلاميذ على قراءة الصور:**

يجب على المعلم أن يوضح ويناقش مع التلاميذ العلامات والإشارات البصرية التي تتضمنها الصور لأن مثل هذه الأشياء قد تكون لبعض التلاميذ عبارة عن مجردات غير واضحة.

* **يجب أن تستخدم الصورة لأغراض محددة:**

يجب استخدام عدد محدد من الصور لكي يساعد ذلك على التركيز والدراسات التفصيلية، وعلى المعلم أن يمنح لكل تلميذ الوقت الكافي لمشاهدة الصور.

الأفلام الثابتة:

«الفيلم الثابت عبارة عن قطعة فيلم (35ملم) يتراوح طولها عادة بين 5.2 قدم وتشتمل على مجموعة من الصور التي تعالج موضوع أو وحدة معينة في ترتيب وتسلسل معين».

ويتراوح عدد الصور في الفيلم الواحد من عشر (10) صور إلى أكثر من مئة صورة وهذا حسب طول الفيلم، وتعرض صوّر الفيلم بواسطة جهاز عرض خاص يُسمى جهاز عرض الأفلام الثابتة (Filmstrip projector).

ويمكن تقسيم الأفلام الثابتة إلى مايلي:

أ. **مساحة صور الفيلم:**

❖ الفيلم وحيد الإطار: مساحة الصور فيه حوالي (1812ملم) وتظهر الصورة على الفيلم بحيث يكون طول الصور بطول الفيلم وفي حالة الفيلم يمرر في اتجاه رأسي من أعلى إلى أسفل.

- ❖ الفيلم مزدوج الإطار: مساحة الصورة فيه حوالي (3624 ملم) وتظهر الصورة على الفلم في حالة عرضه في اتجاه أفقي من اليسار إلى اليمين وبالعكس.

ب. اللون:

- ❖ أفلام الأبيض والأسود.
- ❖ أفلام ملونة.

ج. الصوت

- ❖ أفلام صامتة.
- ❖ أفلام ناطقة.

لقد استخدمت هذه الأفلام في تدريس موضوعات متعددة لا تحتاج إلى تصوير الحركة وتوضيحها، وتعتبر الأفلام الثابتة وسائل بصرية فعالة لتوصيل كثير من المعلومات والحقائق والمهارات (وطاس، دت، ص 193).

« وتتوقف فاعلية استخدامها في التدريس على عدة عوامل منها جودة المحتوى وتنظيمه، وجودة الأساليب الفنية المتبعة في التصوير والرسوم المختلفة التي يتضمنها الفيلم ومدى إرتباط هذا المحتوى بأهداف تعليمية محددة واضحة وملائمة لمحتوى هذه الأهداف وكذلك ملائمته لخبرات التلاميذ السابقة ومستوياتهم المختلفة» .

وتساهم الأفلام الثابتة في تعليم المهارات عن طريق عرض مجموعات من الصور والرسوم التوضيحية.

ومن مزايا استخدام الأفلام الثابتة في التدريب مايلي:

أ- سهلة الإستخدام والتخزين.

ب-غير مكلفة.

ت-لا يحتاج عرضها إلى درجة كبيرة من الإظلام في حجرة الدراسة.

ث-« يسهل التحكم في سرعة تغيير الصورة على الشاشة وفي المدة التي يستغرقها عرض الصور عليها وبذلك يسهل دراسة تفصيلات الصور.

ج-التدرج في عرض الصورة وتتابعها خطوة بخطوة وذلك تبعا لطبيعة المادة العلمية.

ح- – إمكانية استعمال عدد كبير من الوسائل التعليمية الأخرى في إعداد الفيلم الثابت.

ورغم هذه المزايا إلا أن هناك عيوب وقصور للأفلام الثابتة منها:

- ❖ تتابع الصور في الأفلام الثابتة محدد وثابت ولا يمكن للمعلم تغيير هذا التتابع بسهولة.
- ❖ الأفلام الثابتة لا تصلح لتصوير الحركة وتوضيحها.
- ❖ الأفلام الثابتة سريعة التعرض للخدش والقطع والتمزق وعلى عكس الأفلام المتحركة.

***شرائح الصور الشفافة والشرائح الزجاجية:**

أ. شرائح الصور الشفافة:

« هي عبارة عن صور أفلام (35 ملم) ملونة أو بيضاء وسوداء، تؤخذ هذه بواسطة آلة التصوير (35ملم) ويمكن أن نحصل من الفيلم الواحد على عدد من الصور يتراوح من عشرون إلى ستة وثلاثون صورة وبعد تحميض الفيلم وتجهيزه تثبت كل الصورة في إطار خاص من الورق السميك». (كاظم، وأخرون، 2007، ص – ص 196،198 ،199)

ويوجد من هذه الشرائح الشفافة أنواع جاهزة يمكن أن تخدم أهداف تدريس المقررات الدراسية المختلفة.

ويمكن لكل معلم وتلميذ استخدام آلة التصوير (35 ملم) في عمل مجموعة من الشرائح والصور الشفافة التي تخدم أغراض تعليمية معينة مثلا: تسجيل الرحلات التي يقوم بها المعلم مع تلاميذه في مجموعة من الصور الشفافة الملونة أو البيضاء والسوداء، واستخدامها لأغراض المتابعة أو المراجعة لموضوع الرحلة.

ب. الشرائح الزجاجية:

هي عبارة عن صور شفافة يمكن عرضها مكبرة على الشاشة بإمرار ضوء قوي خلالها وتمتاز هذه الشرائح بـ:

- ❖ سهولة تشغيلها وتغيير الجهاز على منضدة العرض أمام التلاميذ ويشغله المدرس. وهو موجه لتلاميذه، يوضع وفي نفس الوقت تظهر الصورة على الشاشة خلف المدرس وبالتالي يتمكن الجميع من مشاهدتها.
- ❖ لا يحتاج استخدام الجهاز إلى إظلام حجرة الدراسة.

و يمكن لهذه الشرائح أن تحقق أهداف تدريس كثير من الموضوعات الدراسية في مختلف مراحل التعليم.

ورغم مزايا استخدام الشرائح إلا أن هناك عيوب وقصور في استعمالها منها: أنها مواد يسهل كسرها إذا لم يستخدمها المعلم والتلميذ بعناية وحرص، كما أنها يمكن أن تكسر في الأحيان نتيجة الحرارة الشديدة الناتجة عن مصباح الإسقاط وهي لا يمكنها أن توضح لنا الحركة.

ج. الشرائح الميكروسكوبية:

يستعمل الميكروسكوب لمشاهدة الشرائح والمواد الدقيقة، بحيث يمكن عرض صور مكبرة على الشاشة لمواد مجهزة متعددة بواسطة أجهزة عرض خاصة تسمّى أجهزة العرض الميكروسكوبية.

والميكروسكوب هو أداة للمشاهدة الفردية وبواسطة هذه الأجهزة يمكننا أن نعرض صوراً مكبرة لأشياء دقيقة كالبكتيريا والحيوانات الأولية، وصوراً أخرى مكبرة للمواد التي يستخدم لمشاهدتها الميكروسكوب العادي كدراسة خواص المركبات المختلفة ودراسة كيفية تكوين البلورات ونموها في المحاليل المختلفة (كاظم وآخرون ,2007، ص 203).

ومن مزايا استعمال أجهزة العرض المجهرية في التدريس كونها تعرض صوراً مكبرة على الشاشة للكائنات والمواد الميكروسكوبية فيستطيع جميع التلاميذ مشاهدة نفس الصور في وقت واحد.

ويمكن استعمال أجهزة العرض المجهرية للتغلب على مشكلة عدم وجود عدد كاف من الميكروسكوبيات في المدرسة.

كما أنه يجب أن تكون حجرة الدراسة مظلمة تمامًا أثناء استعمال الميكروسكوب، وأن تكون المسافة بين الشاشة وجهاز العرض قصيرة حتى تظهر الصورة مضيئة وواضحة، ومن أنواع أجهزة العرض الميكروسكوبية:

أ- جهاز عرض مستقل يعرض الصورة مباشرة على الشاشة.

ب-ميكروسكوب عادي متصل بأداة معينة لعرض الصورة على الشاشة.

ج-ميكروسكوب عادي بأداة معينة ذات شاشة زجاجية صغيرة تركب فوق العدسة العينية، ويعطي صورة مساحتها ضعف مساحة الصورة التي نراها عادة تحت الميكروسكوب ويُسمى هذا الجهاز "الأيسكوب" .

***اللوحات:**

اللوحة عبارة عن تمثيل توضيحي تستخدم فيه الصورة والرسوم والكلمات والخطوط والأرقام لكي تبوب قدرًا كبيرًا من البيانات.

وهناك أنواع مختلفة من اللوحات أهمها:

أ. اللوحة الزمنية:

هي توضيح العلاقات الزمنية لمجموعة من المعلومات أو البيانات أو الأحداث وتستخدم اللوحات الزمنية في تدريس كثير من مواد المنهج مثلاً:

«يمكن لمدرس التاريخ استخدام لوحة زمنية تلخص قدرًا من البيانات والمعلومات عن الأسر التي توالت في حقبة معينة من تاريخنا القديم». (كاظم واخرون، 2007، ص213) .

كما يمكن لمدرسة العلوم استخدام لوحة زمنية توضح أهم الإكتشافات العلمية وتعاقبها الزمني خلال فترة زمنية معينة.

ب. لوحة الشجرة أو الفروع:

وهي لوحة توضح العلاقة بين الأصل وفروعه وتُظهر النمو أو التطور وشجرة النسب مثال مألوف لهذا النوع من اللوحات.

و تستخدم لوحة الشجرة في علم الأحياء لتوضيح نشوء الأشكال الحالية من النباتات والحيوان من مصدر واحد وبيان تطورها.

ج. لوحة العلاقات و التنظيمات الوظيفية:

توضح هذه اللوحة العلاقات الإدارية والوظيفية داخل منظمة أو مؤسسة معينة ومن أمثلتها:

لوحات تمثل تنظيم المجتمع المدرسي، كتنظيمات الاتحادات الطلابية ومجالس الفصول ومجلس إدارة المدرسة.

د. لوحة المقارنة و التقابل:

هي لوحة تقارن بين مجموعة منوعة أو أكثر من البيانات في صورة أعمدة مثل المقارنة بين عمليات التنفس والتمثيل الضوئي في النبات.

***السبورة:**

هي أداة تعليمية لا تخلو منها حجرة الدراسة، وقد استخدمت السبورة في المدارس منذ مئات السنين ومازالت تعد من الأدوات التعليمية التي لا غنى عنها في التدريس.

ومن أنواع السبورات نجد:

أ. السبورة المشتتة على الحائط:

وهي من أكثر السبورات استخداما في المدارس.

ب. سبورة ذات الوجهين:

هي مثبتة في حامل خاص بطريقة تجعلها تدور حول محور أفقي بحيث يسهل استخدام الوجهين دون الحاجة إلى تحريك الحامل وتغيير مكانه.

ج. السبورة الإضافية و الحامل:

وهي سبورة غير مثبتة في الحامل ويمكن للمعلم بمساعدة أحد التلاميذ تغير وضع السبورة على الحامل لاستخدام الوجه الثاني.

د. السبورة المتحركة بواسطة بكرات:

وهي تعلق بواسطة حبال تدور حول بكرات بحيث يسهل أن ترتفع أو تنخفض تبعا لتحريك الحبال حول البكرات.

فالسبورة قيمة للتعليم لأنها تناسب العمل الجماعي، فما يكتب عليها وما يرسم يلاحظه جميع التلاميذ.

وليس هناك مقرر دراسي في المنهج يمكن أن يستغني عن السبورة فهي تستخدم كثيرًا في تحقيق أهداف تدريس اللغات والرياضيات والعلوم وغيرها من المواد.

4-2الوسائل السمعية:

وهي الوسائل التي تساعد على زيادة فاعلية التعليم وتعتمد أساسا على حاسة السمع وتشمل كل من الراديو وبرنامج الإذاعة المدرسية والأسطوانات والسجلات الصوتية.

أ- الإذاعة المدرسية:

«هي أداة من الأدوات التي يعتمد عليها المعلم كذلك في توضيح موضوعه وهي تتيح للمدرسة فرصة استخدام أسلوب في التدريس يختلف عن الأسلوب الروتيني المألوف ».

ويتطلب استخدام الإذاعة في التدريس أن يوفر المدرس الشروط والظروف الملائمة للإستماع الجيد في الفصل، كما ينبغي على المدرس أن يعرف مادة البرنامج الإذاعي وأهدافه التعليمية معرفة جيدة وأن يعرف أيضا وسائل الإستفادة من البرنامج الإذاعي وأساليبها لتحقيق أهداف التعليم المرجوة

وتشمل هذه الأساليب إثارة الإهتمام والتشويق واستغلال ميول التلاميذ وتنميتها»

فقد تثير البرامج الاجتماعية والتمثيليات وبرامج الموسيقى والقصص العلمية ميولاً عند بعض التلاميذ للمواد الإجتماعية.

والإستخدام الجيد للإذاعة المدرسية يتطلب على المعلم أن يستخدم بعض الوسائل الأخرى التي تتصل بموضوع الإذاعة وتخدم زيادة الفهم لدى التلاميذ.

كما أنه من مزايا الإذاعة المدرسية تدريب التلاميذ على طرق الإصغاء الجيد والإستماع الذكي والتركيز على ما يقال والتفكير فيه.

ومن عيوبها أنها أداة اتصال في اتجاه واحد، أي أن التلاميذ لا يستطيعون مناقشة المتحدث أو توجيه بعض الأسئلة والإستفسارات عن بعض جوانب الحديث أو البرنامج الإذاعي التي يجدونها غامضة كما أن البرنامج الإذاعي محدد بفترة زمنية معينة.

ب-التسجيلات الصوتية:

إن أهم ما يميز التسجيلات الصوتية أنها تتيح للمعلم التحرر من القيود المحددة لاستخدام الإذاعة في التدريس (كاظم وآخرون، 2007 ,ص ص 169،175)

بحيث يستطيع المعلم أن يضع التسجيل الصوتي في الموضع المناسب في سياق النشاط التعليمي وذلك حسب خططه للإستفادة من هذه الخبرات السمعية وقد تكون هذه تسجيلات أو دروس إذاعية اختارها المعلم لجودتها التعليمية، وفي حالة استخدام التسجيلات الصوتية يستطيع المعلم إيقاف التسجيل عند أجزاء معينة، ويناقش التلاميذ فيما استمعوا إليه وتوضيح بعض المسائل الغامضة، كما أن المعلم يستطيع أن يستمع إليها قبل استخدامها في حجرات الدراسة وتقويم فائدتها التعليمية, وهناك أنواع من التسجيلات الصوتية منها:

* الأسطوانات.
* أشرطة التسجيل.

3- الوسائل البصرية و السمعية:

«وهي المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة التي تتضمن الافلام والتلفزيون كما تشمل هذه الوسائل أيضا الأفلام الثابتة والشرائح والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات او شرائط تسجيل» (خيري وآخرون، 2007، ص 40).

***التلفزيون:**

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهو يخاطب العين والأذن معا ويقدم رسالة إعلامية إلى خليط من الثقافات ومختلف الأعمار، وفي ضوء قدراته الاقناعية في عمليات الترفيه حيث أصبح من الروافد الأساسية الناقلة للثقافة والمعرفة والعلوم ولعل أهم صورة للتلفزيون و إعتمادها عليه تتضح من المقولة التي تروي عن مدير هيئة الإذاعة البريطانية والذي نصح بها العاملين خاصة في التلفزيون: أن يتخيلوا دائما أنهم يخاطبون من فقدوا نعمة السمع.

ومن مزايا إستخدام التلفزيون التعليمي نجد :

* عامل تشويق مثير لإهتمام المتعلم وإثارة نفسية المتعلم والتأثير فيه نفسيا وعقليا. (صبطي، متولي ,2018، ص ص 75 – 78)
* الجمع بين الأصوات و الحركة والألوان مما ساهم في توضيح المفاهيم المعقدة.
* التلفزيون وسيلة فعالة: « نقل إلى المتعلمين بيئات جديدة غير تقليدية في حالة السفر إلى القمر أو بيئات بعيدة أو رؤية لا يمكن رؤيته بالعين المجردة. (مدني، 2007، ص 130)

***الحاسوب:**

يعتبر الحاسوب من أحدث الوسائل في العملية التعليمية، لذلك تمّ الاهتمام بإدخال أجهزة الحاسوب إلى المدارس من جهة وتشجيع الأولياء على اقتناء هذه الأجهزة في المنازل، وأصبحت الحواسيب متوفرة في المدارس ويتم توظيفها في تدريس المقررات الدراسية المختلفة وقد أخذ توظيف الحاسوب في التعليم النظامي والتعلم عن بعد عدة أشكال تتمثل في:

- ✓ **التعلم على الحاسوب:**

يطرح الحاسوب باعتباره مقرراً دراسيا لتعريف المتعلم بمكوناته ولغاته والوظائف التي يؤديها واستخدام ملحقاته ويعتبر التعلم على الحاسوب شرطاً أساسيًا من منظومة التعلم الإلكتروني، (حيث يتطلب من الدارسين التمكن من بعض كيفيات استخدام الحاسوب قبل بداية التعلم الإلكتروني).

- ✓ **التعلم من الحاسوب:**

يعتبر الحاسوب مصدرا للمعلومات التي يبحث عنها كالدور الذي تقوم به المكتبة والتواصل بين الحاسوب والمتعلم هو تواصل في اتجاه واحد.

✓ **التعلم بالحاسوب أو مع الحاسوب:**

وهناك يكون دور الحاسوب أكثر ارتباطاً بعملية التعليم والتعلم، ويتم التواصل بين المتعلم والحاسوب في اتجاهين، حيث يستخدم الحاسوب أداة أو وسيطا تعليميا يلعب دورا أساسيا في تقديم المادة التعليمية للدارسين، أما الشكل الثاني للتعلم بالحاسوب في منظومة التعليم الإلكتروني فيتمثل في التعليم بمساعدة الدارس والمعلم (استيتية, سرحان، 2007، ص 311–ص 312).

فهو يُساعد الدارس في الإعتماد على نفسه في تعلم المادة التي تقدم من خلال برمجيات تعليمية تعرض المحتوى العلمي، ويساعد المعلم في تقديم المحتوى العلمي للدارسين بأنماط مختلفة مع توجيه دوره إلى الإشراف والتوجيه والإرشاد والنصح، ومن مزاياه استخدام الحاسوب في التعليم نجد:

1) جعل المتعلم ايجابيا ونشطاً أثناء عملية التعلم.
2) توفير عملية التفاعل بين المتعلم ومحتوى المادة العلمية المعروضة.
3) «تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة، حيث لا يشمل المحتوى على نصوص لفظية فقط كما في الكتاب بل على نصوص مصحوبة بالصوت والصورة»
4) يقدم الحاسوب المادة العلمية وفقا لمستوى المتعلم وقدراته فهو يراعي الفروق الفردية.
5) إمكانية الحاسوب على تخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة وسرعة.
6) يُساعد في تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني وخاصة التعلم في أي مكان وفي أي زمان يُناسب المتعلم (إستيتية، سرحان، 2007، ص 314).
7) يقلل من زمن تعلم المادة التعليمية بالمقارنة بالتعليم التقليدي.

***اللوحة الالكترونية:**

هي من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم وهي نوع خاص من اللوحات الحساسة التفاعلية الترتيم التعامل مهما باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة وتستخدم في الصف الدراسي في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل،

وفي التواصل من خلال الأنترنت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط، وتعرف أيضا على أنها عبارة عن جهاز لوحي متصل يمكن للمستخدم من خلاله تصفح الأنترنت والقراءة.

✓ **مميزات اللوحة الالكترونية :**

* توفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على الصبورة، حيث مكن من كتابة الدروس مسبقا، وإضافة تعليقات وملاحظات أثناء الشرح.
* لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتبه المعلم على الصبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطلاب، أو حفظه وإرساله عبر البريد الالكتروني.
* تتميز بتوفر عنصر الحركة في البرامج التعليمية متعددة الوسائط حيث يمكن للمتعلم نقل وتحريك الرسومات والأشكال (بيدة، شكاردة، ورد،2013 ,ص–ص 37–38)
* تسهم فى القضاء على خوف بعض الطلاب من التكنولوجيا مما يحفزهم على استخدامها في حياتهم
* توفر إمكانية تسجيل الدرس كاملا مع صوت المعلم وإعادة عرضه بعد حفضه في فصول أخرى، أو إرساله إلى الطلاب الغائبين عبر البريد الالكتروني .
* عرض موضوعات الدراسة بطريقة مشوقة وجذابة نظرا لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (صوت – فيديو – صورة) وإمكانية التفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها، وكذلك متعة الوصول إلى الأنترنت بشكل مباشر.
* إمكانية إستخدامها في التعليم عن بعد (بيدة، شكارة ,ورد, 2013، ص38)

✓ **معوقات استخدام اللوح الالكتروني:** ترافق اللوح الالكتروني صعوبات ومعوقات منها:

* سوء فهمها وإجراءات تنفيذها .
* إستعمال اللوحات الالكترونية في التدريس و الاستغناء عن الكتاب الورقي مشكل كبير في مراجعة الدروس في المنزل إذا احتفظ باللوحات الالكترونية في الأقسام.(هني، 2022، www.echoroukonline.com).

***الأنترنت:**

شبكة الانترنت عبارة عن عدة ملايين من أجهزة المحاسب الآلي المرتبطة ببعضها والمنتشرة حول العالم وتعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه من أي جهاز حاسب آلي بإستخدام برامج وانظمة مفتوحة ومتداولة. (العبيد، 1996، ص 32).

عرفها كل من "فرحان البحم" و"درهم دقيق" بأنها «مجموعة كبيرة من أجهزة الحاسوب في مختلف أنحاء العالم تتحدث مع بعضها البعض».

وفي تعريف أخر "أنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة مع بعضها البعض على هيئة شبكة متشابكة من عدة شبكات محلية تمتد في جميع الإتجاهات و الإرتباط يكون هنا بخطوط هاتفية محلية ودولية مختلفة السرعات وعن طريق هذه الشبكة يتم تبادل المعلومات والأخبار والإعلانات والبحوث. (إستيتية ,سرحان، 2007، ص 314).

وقد عرفت الإنترنت من طرف عبد العظيم الفرجاني: ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية لتشكيل شبكة عملاقة من الخدمات التي يقدمها الأنترنت و هي كما يلي:

أ- **خدمة البريد الإلكتروني:** والتي يمكن الاستفادة منها في التعليم كما يلي:

- استخدام البريد الإلكتروني وسيطا بين المعلم والطالب من خلال إرسال الرسائل لجميع الطلبة فيما يخص الرد على الإستفسارات العديدة حول مسائل تتعلق بالمواد المقررة.
- استخدامه وسيطاً لتسليم الواجبات المنزلية دون مقابلة المعلم شخصيا.
- الإتصال بين هيئة التدريس والمدرسة أو الشؤون الإدارية.
- الإتصال والتواصل بين الجامعات والمعاهد والكليات ومراكز الأبحاث والدراسات سواء المحلية في البلد الواحد أو المحلية والأجنبية " (استيتية، سرحان، 2007، ص- ص 318 - 322).

ب-خدمة الإتصال بحاسوب أخر:

هذه الخدمة تسمح بالدخول إلى حاسوب أخر موصل بشبكة من خلال حساب وكلمة المرور ويمكن بذلك الإستفادة من المعلومات والبيانات الموجودة في الحاسوب الآخر وغيرها من الخدمات مثل:

- ❖ خدمة بروتوكول نقل الملفات.
- ❖ خدمة شبكة الويب.

ومن مزايا استخدام الأنترنت في التعليم مايلي:

* «توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الجهات المعينة فمثلا يمكن استخدامها في توزيع الوسائط التعليمية التقليدية كالمادة المطبوعة للمقررات الدراسية، حيث أنها تحول المادة المطبوعة إلى صفحة بيانات مباشرة لكي يستطيع الدارسون الوصول إليها» (مرعي، الحيلة، 2003، ص 299)
* توفير المقررات الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية والوسائط الفائقة مما يسهل التعلم الذاتي في المنازل بعيدًا على وجود المعلم (إستيتية، سرحان، 2007، ص300).
* عدم الإلتزام بالحضور إلى المؤسسات التعليمية أو إلى الفصول الدراسية بل أن الأنترنت تجعل الدارسين في فصول بلا جدران و تخفف التكاليف المالية الإضافية التي يتحملها الطالب من أجل الحصول على المعرفة من خلال استخدامه للأنترنت.
* إمكانية استدعاء مشرفين أكاديميين على شاشة الأنترنت إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

ج- يمكن للمعلم حضور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة عبر الأنترنت ورغم الفوائد العديدة للأنترنت إلا أن هناك بعض الصعوبات تواجه هذه الشبكة منها:

* يفترض من يمتلك جهاز حاسوب أو بعض وسائل الإتصال مع الأنترنت قد لا يكون بمقدوره تحمل أعبائها (مرعي، الحيلة، 2009، ص 300).

***الأقراص المدمجة:**

هي وسائط رقمية توفر وسيلة جيدة لتوصيل المعلومات والأشرطة على قاعدة الإتجاه الواحد، وتستخدم هذه الأقراص في مجالات متنوعة من الحياة العملية وذلك لأن لها قدرة هائلة على تخزين البيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، وقد كثر استخدامها في التعليم عن بعد وللأقراص المدمجة مزايا وفوائد علمية منها :

- قدرتها على تخزين كميات كبيرة من النصوص و المعلومات.

- إضافة لها عناصر رقميّة هي عناصر الصوت والصورة المتحركة.
- التعامل مع المادة العلمية المسجلة بسهولة و دون صعوبة.
- الأقراص المدمجة تظل صالحة وهذا عكس أشرطة الفيديو.

***مؤتمرات الفيديو:**

تعرف مؤتمرات الفيديو بأنها " اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص موجودين في أماكن جغرافية متباعدة يتم عبره مناقشة الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات وتبادلها في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك (إستيتية، سرحان، 2007، ص 335).

وهذه التقنية تتمثل في نقل صوت المتحدث أو المتحدثين وصورتهم عبر الأنترنت في الوقت نفسه تحتاج هذه التقنية إلى بعض المتطلبات مثل:

* لوحة التقاط بيانات الفيديو : تسمح لجهاز الحاسوب بالحصول على أية صورة يتم التقاطها بكاميرا الفيديو وترجمتها إلى بيانات رقمية.
* كاميرا فيديو الأنترنت الرقمية.
* بطاقة الصوت.
* برامج تشغيل مؤتمرات الفيديو عبر الأنترنت Saftware
* مودم سريع من أجل جعل الصورة الثابتة والصوت معا.

ومن مزايا استخدام مؤتمرات الفيديو التعليمية نجد:

* سرعة عقد الإجتماعات التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة التعليمية.
* استضافة الخبراء المختصين في جميع المجالات.
* توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات والتعرف على الأداء والأفكار ومناقشتها.
* تطوير مفهوم التعليم عن بعد ثنائي الإتجاه باستخدام الإتصال المرئي والمسموع في الوقت نفسه، وإن تعددت أماكن الطلاب.
* تشجيع المعلمين والطلاب على الحوار المباشر لمناقشة الصعوبات التعليمية التي تواجههم.

***برامج الأقمار الإصطناعية:**

تتميز تقنية الأقمار الاصطناعية بسرعة نقل البرامج والأحداث إلى جميع بقاع الأرض، إضافة إلى نقل الرسائل المكتوبة والمنطوقة.

ويمكن عن طريق الأقمار الإصطناعية إذا توفرت المحطات الأرضية وأجهزة الإستقبال وربطها بشبكات الإتصالات العالمية نقل جميع الخبرات إلى المستفيد خلال دقائق من إرسالها إلى المركز، وأصبح المتعلم يستقبل ما يريده من دروس مباشرة في منزله بعد ظهور هوائيات خاصة «لاستقبال إرسالات الأقمار الإصطناعية من شتى بقاع الأرض وفي مجالات عديدة، محاضرات نشرات، صحف» (إستيتية، سرحان، 2007، ص 340)، ومن مزايا استخدام برامج الأقمار الإصطناعية مايلي:

* ايصال المعلومات إلى الطلبة في جميع البلاد.
* زيادة كفاءة نظام التعليم عن بعد وزيادة جودته.

5. مصادر الوسائط التعليمية :

إن الوسائل ميسورة ومتنوعة ومصادرها متوفرة للمعلم وتوظيفها يسهل عليه العملية التعليمية، وتصنف مصادر الوسائل التعلمية إلى مايلي :

1.5. البيئة المحلية:

يقصد بالبيئة المحلية كل ما يحيط بالمعلم والطالب على حد سواء داخل حدود القطر الذي يعيشون فيه، وهذه البيئة غنية بالوسائل التعليمية التي يمكن أن يستغلها المعلم في شرح درسه، ولا يستطيع المعلم إستغلال موجودات البيت إلا إذا كان :

* مستوعبا لموجودات المدينة المحلية، ومعطياتها.
* مستوعبا للمنهاج الدراسي بجميع جوانبه و تخصصاته.
* أن يبدأ المعلم بنفسه، وطلابه، وما يعرفون، ويلبسون، ويأكلون، ويشربون، وبموجودات بيوتهم.

أما محتويات البيئة المحلية فهي: (زهانى، 2017، ص25) .

- ✓ **البيت :** بالنسبة للمعلم موجودات البيت تعتبر مصدرا هاما، يمكن له الإستفادة منها وتوظيفها في خدمة موضوعات المنهاج، ومنها : المذياع، والتلفاز، وأثاث البيت، وأدوات المطبخ (سليمان ,2003، ص 55) .

وبالنسبة للطالب فهو أحب معطيات البيئية له، وأقربها لنفسه كونه ترعرع فيه، و اكتسب أول معارفه ونطق أول كلماته قبل أن يأتي للمدرسة . (زهانى، 2017، ص 35).

- ✓ **الشارع والسوق:** يستطيع الطفل في الشارع أن يتعلم أشياء كثيرة، ويؤثر هذا الأخير في قاموسه ومفرداته وخبراته، التي سيعتمد عليها في بناء خبرات جديدة كليا. (زهاني، 2017، ص 35) .

إذ يرى التلميذ أثناء ذهابه إلى المدرسة، واثناء إيابه، أو أثناء لعبه في الشارع، مواقف السيارات، وإشارات المرور، والمستشفيات والمطافئ، والبريد، والحدائق العامة، ومعروضات السوق (سليمان، 2003، ص56).

- ✓ **المدرسة وغرفة الصف:** المدرسة بالنسبة للطالب مجتمعه الثاني فهو يقضي فيها ساعات كثيرة، فالمعلم يستطيع استخدام موجودات غرفة الصف الادراج والطاولة والكرسي واللوح والطباشير والنوافذ والباب وأرض الغرفة وسقفها وجدرانها ومعروضات المتحف الدائم إن وجد. (زهاني، 2017، ص36).
- ✓ **المدينة و القرية :** بكل ما فيهما من دوائر حكومية، ومؤسسات، وعمارات، وأشجار، وبساتين، ووسائل مواصلات، ومحلات، ومساجد ...

ويمكن إفادة كل من أبناء المدينة والقرية بالعلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد (سليمان ,2003، ص56)

- **القطر الذي ينتمي إليه الطالب :** إن البيئة المحلية بما تمتلكه من متاحف تاريخية، وعلمية، وتراث اجتماعي ومواقع أثرية ومنظمات ومؤسسات ومن ناس وحيوان، وتضاريس تمثل مصدرا غنيا لدراسة كثير من المواد الأكاديمية المدرسية كالاجتماعيات، والتربية و الإقتصاد واللغات والعلوم ... إلخ (زهاني ,2017 ، ص36).

2.5 البيئة الخارجية:

يقصد بها كل ما هو خارج حدود قطر الطالب، وتنقسم إلى قسمين :

- **الوطن العربي:** بإمكاناته الاقتصادية، والجغرافية و مزاياه، وخصائصه، وتضاريسه، وكلما يتصل به، ويستغل المعلم موجودات الوطن العربي، ويتعرف عليها، وزيارتها إن أمكن ذلك.

ويتعرف الطلاب على الوطن العربي أيضا عن طريق الافلام والتلفاز، والصور، والمجسمات، وما سجله المعلم على السبورة من ملاحظات.

كما يتعرفون من خلال الإتصالات الجماهيرية، عن طريق التجارة، أو تبادل البعثات المختلفة، فيحدث الناس بعضهم عما شاهدوه من موجودات ذلك القطر وتتداول المعلومات. (سليمان، 2003،ص 57).

2.5. العالم : شكل العالم البداية الأكثر إتساعا، وشمولا للطالب، والمعلم على حد سواء. وعلى المعلم إستغلال الشرائح والأفلام والمجلات والصور والجرائد والاذاعات، وتوجد بعض المؤسسات والمراكز التي تقوم بشراء وتصنيع بعض الوسائل التعليمية، ومن هذه المؤسسات: مراكز مصادر التعلم، مديرية تقنيات التعليم، المنظمة العربية للثقافة والعلوم (زهاني , 2017، ص37)

6. أسس إختيار الوسائط التعليمية:

ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية من إستخدام الوسيلة التعليمية. ينبغي مراعاة بعض الأسس التربوية في مرحلة اختيار الوسيلة، نذكر منها:

- أن تخدم الوسيلة التي يقع عليها الاختيار الأهداف العامة والأهداف الخاصة للدرس.
- ألا يكثر المعلم من استخدام نوع دون آخر، إذ لابد من تنويع الوسائل المستخدمة في التدريس في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.
- أن تعمل الوسيلة على تشجيع التلاميذ على اتباع الطريقة العلمية فى التفكير.
- أن تكون الوسيلة سليمة وفي حالة جيدة، فلا تكون الخريطة ممزقة، أو أن يكون التصوير غير واضح، أو الفيلم المعروض مقطعا، أو أن يكون التسجيل مشوشا .
- عدم إستخدام أكثر من وسيلة واحدة من أجل شرح موضوع أو فكرة . (عبد العزيز، 1993، ص ص 76-78).

- تجربة الوسيلة التعليمية قبل إستخدامها حيث على المعلم أن يقوم بتجربيها قبل الاستخدام لمعرفتها وتفادي حدوث مفاجات غير سارة تسبب له الإحراج والفوضى بين التلاميذ.
- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة من الوسيلة التعليمية.
- تهيئة الجو المناسب لإستخدام الوسيلة التعليمية ويشمل الظروف الطبيعية للمكان مثل: الإضاءة التهوية، توفير الاجهزة، الاستخدام في الوقت المناسب للدرس.
- تقويم الوسيلة : ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على إستخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة، أو معرفة إتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على تهيئة جو للعملية التربوية وعند التقويم على المعلم أن يضع مسافة تقويم يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي إستغرقته وملخصا لما إحتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدراسين والمنهاج وتحقيق الأهداف.
- متابعة الوسيلة: والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد إستخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل بين الدراسين (جلوب، 2017، ص84).

7. قواعد الإستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية:

هناك قواعد هامة للإستخدام أية وسيلة وهي كما يلي:

1.7. مرحلة التحضير قبل الإستخدام:

أ- تجريب المادة التعليمية، بعد اختيار المعلم الوسيلة يقوم من خلالها التأكد من المحتوى، وإذا كان استخدامها يتطلب جهازا ما، فإن عليه أن يتأكد من أن الجهاز يعمل بشكل صحيح.

ب- اختيار المكان المناسب، يجب اختيار المكان المناسب وإعداده بشكل يسهل من استخدام الوسيلة التعليمية.

ج- توفير المادة التعليمية والأدوات والأجهزة في غرفة الدرس قبل البدء بتوفير باقي الوسائل. (وطاس، دت، ص 98)

د- تخطيط النشاطات والخبرات التي سينظمها المعلم للطلبة عند استخدام الوسائل التعليمية.

2.7. مرحلة الإستخدام:

أ- مراقبة نشاط الطلبة.

ب- التدخل لمساعدة الطلبة كأن يوقف الفيلم مثلا لمساعدة الطلبة في تلخيص ما ورد في القسم الذي عرض.

ج- اتاحة الفرصة لمشاركة المتعلمين في استخدام الوسيلة

د- الإجابة على أي استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.

3.7. مرحلة بعد الاستخدام:

أ- **تقويم الوسيلة:** للتعرف على فاعليتها ام عدم فاعليتها لتحقيق الهدف منها، وما مدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها.

ب- صيانة في الوسيلة: اصلاح ما قد يحدث لها من أعطال، واستبدال ما يتلف منها.

ج- **حفظ الوسيلة:** أي تخزينها في مكان مناسب لحين استخدامها في المرات القادمة.(جلوب، 2017، ص ص 19-20).

8. المدارس التي اهتمت بالوسائط التعليمية:

هناك العديد من المدارس التي اهتمت بالوسائل التعليمية ومن بين هذه المدارس:

أ. المدرسة الأكاديمية:

إن دور هذه المدرسة في عملية التعليم يكاد ينحصر في كونه فاتحة عهد جديد في طريق التعليم المنظم، بتقديم المادة المراد تعلمها بقدر كبير تميل في ذلك إلى التجريد أكثر من ميلها إلى المحسوس، فالجديد في الأمر هو التقنين والتقسيم والشرح والربط والتذكر والتسميع (إستيتية، سرحان، 2007، ص ص 159، 160).

ب. المدرسة التقدمية:

ظهرت هذه المدرسة في الفترة الممتدة بين سنة 1920 إلى سنة 1930 التي دعت إلى التعلم المبني على الفهم، والتعبير بالإعتماد على الوسائل السمعية البصرية، وضرورة القيام بالرحلات والزيارات.

ج. مدرسة البيئة المحلية:

ظهرت عام 1940 منادية بتحسين ظروف بيئة المدرسة وتهيئة جو مدرسي بحيث يتمكن التلاميذ القيام بخدمات إجتماعية عن طريق مشاركتهم في العمل الجماعي، بعد أن تنمي فيهم النزعات بالحياة الإجتماعية مثل المحافظة على الصحة.

وهكذا نجد هذه المدرسة قد أضافت على المدارس الأخرى مجالات لاستعمال الخبرات المباشرة في المشروعات العامة، كالوظائف المختلفة والخدمات الإجتماعية، باعتبار أن الإنسان إجتماعي يعيش في جماعة عليها أن تخدمه وعليه أن يخدمها. (وطاس، د ت، ص 18).

9. معوقات استخدام الوسائط التعليمية والمقترحات لتجاوزها:

على الرغم من حاجتنا إلى استعمال الوسائل التعليمية إلا أن هناك معوقات وصعوبات تحول دون استخدامها في مدارسنا ومن بين هذه المعوقات ما يلي:

- عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة لأنه يعلم كما يتعلم.
- الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.
- عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم بكليات العلوم التربوية.
- النقص الواضح في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية، وبخاصة القديم منها وانعدام أماكن الإظلام في الغرفة الصفية وعدم وجود قاعات الاجتماعات أو العروض الضوئية بمعظمها.
- ضخامة نصيب المدرس من ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها، مما يجعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير الدرس.
- الزيادة الواضحة في كثافة حجرات الدراسة، بحيث تشكل مقاعد التلاميذ جميع فراغ الحجرة. (الحيلة، 2009، ص 127، 129)
- التعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية بالمدارس.
- عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية التي تحتاجها .
- قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس.

ولتجاوز هذه المعوقات هناك جملة من الحلول للتغلب عليها وتجاوزها، حيث أن أهم الحلول للتغلب معوقات استخدام الوسائط التعليمية تتمثل في ما يلي :

- تشجيع المعلمين وتدريبهم وخاصة أثناء فترة إعدادهم بالجامعات.
- تدريب المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة على تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية.
- إيجاد صناعة متخصصة على المستوى القومي لتوفير الأدوات والأجهزة والوسائط التعليمية التي يمكن إنتاجها محليا.
- إعداد الكوادر الفنية المتخصصة من المعلمين و الفنيين في مجال التدريس الوسائط التعليمية.
- تدعيم اقسام الوسائط التعليمية بالمديريات التعليمية بالإمكانيات المادية والبشرية .
- تدعيم مراكز البحوث بالإمكانيات المادية والبشرية المتخصصة مع تنسيق سبل الاتصال والتعاون المتبادل بينها.
- تحليل المناهج والمقررات تحليلا علميا وموضوعيا بواسطة لجنة من بين واضعي المناهج والأخصائيين في الوسائط التعليمية (مصطفى محمد، 2018، ص 36).

الفصل الثالث:

الجودة في التعليم

1. مسارات الجودة التعليمية وأهم روادها ومدارس الجودة.
2. أهمية الجودة.
3. مبادئ وأبعاد وخصائص الجودة.
4. مرتكزات ومعايير الجودة.
5. نماذج إدارة الجودة والحاجة إليها في التعليم.
6. مراحل تطبيق الجودة في التعليم.
7. تقنيات الجودة.
8. مداخل تحقيق الجودة في المناهج التعليمية.
9. معوقات الجودة ومعوقات تطبيقها في المدارس.

1. مسارات الجودة وأهم روادها:

1.1. مسارات الجودة:

يرى عدد من الباحثين أن نشأة الجودة تعود إلى السنوات الأولى من القرن العشرين، عندما بدأ المهندس الأمريكي "تايلور فريديريك" بتجاربه التي بثها عبر كتابه" مبادئ الإدارة العلمية" عام 1911 التي كان يريد من ورائها ضبط جودة العمليات بتقليل الفاقد من الزمن من خلال الحد من الممارسات والحركات غير المجدية بقصد زيادة الإنتاج وذلك بربط الحركة بالزمن الذي تحتاجه (السامرائي، 2007، ص39)

وقد ساهمت كذلك كتابات شويهارت (1931) في كتابه السيطرة الاقتصادية على الجودة في المنتجات الصناعية: هي الأخرى باعثًا للتفكير بجدية في مسألة السيطرة على الجودة بأساليب إحصائية ثم تلتها إسهامات كل من "إدوارد ديمنج" و"جوزيف جوران" و"فيليب كروسبي"، وهناك من يرى بأن موضوع الجودة له وجوده الخاص في مختلف الحقب الزمنية، باعتباره مطلبا إنسانيا لا يختلف أحد حول أهميته وذاك ما جاء من مواد قانونية في شريعة "حمورابي" التي دونها في "مسلته المشهورة" التي يمتد تاريخها إلى القرن الثامن عشر قبل الميلاد، ففي التعامل التجاري ألزم التاجر أن يقدم سلعة وهي غير ناقصة وجيدة، وإلا عليه أن يتلقى النقص الحاصل فيها، ويصلح عيوبها كما أن المادة 299 بتنظيم الأعمال فتنص على: إذا كان بناء قد بنى بيتا لرجل لم يحسن عمله بحيث أنهار البيت الذي بناه وسبب موت صاحب البيت فسوف يقتل ذلك البناء. (عبد العظيم، 2008، ص26).

وقد مر التطور التاريخي لفلسفة إدارة الجودة الشاملة وكيفية انتقالها من مجال الصناعة إلى مجال التعليم بعدة معايير مختلفة وهي:

أ. المرحلة الأولى: جودة المنتج:

وتسمى أيضا مرحلة المطابقة وتهتم بتحقيق نسب الإنتاج المعيب وكيفية أداء العمل بالطريقة الصحيحة من أول مرة وقياس تكلفة الإنتاج المعيب وتحفيز الأفراد العاملين على الإلتزام بشروط ومواصفات الجودة.

ب. المرحلة الثانية: إشباع حاجات العملاء:

ترتكز على الإقتراب من العميل كالطالب والمجتمع وسوق العمل الذي يضم الخريجين وتفهم حاجاتهم وتوقعاتهم وتحديدها وضرورة اتخاذ القرارات التي يتم اتخاذها في المؤسسة التعليمية ورغبة هؤلاء العملاء (عبد العظيم، 2008، ص 29).

ت. المرحلة الثالثة: الجودة كعامل في المنافسة:

تهدف إلى الإقتراب من السوق والعملاء أكثر من المنافسين والتعرف على المنافسين ومحاولة التمييز بينهم والبحث عن الأسباب الكامنة وراء انصراف العملاء عن التعامل مع المؤسسة.

ث. المرحلة الرابعة: إدارة الجودة الشاملة:

تهدف إلى إعداد إستراتجية لتحسين الجودة وتحديد معاييرها وتحديد معدل تحقيق مثل هذه المعايير وتفعيل مشاركة كل الأفراد مع التركيز على المرونة والمحافظة على الكفاءة وتحفيز الأفراد وتمكينهم من الحد من بيروقراطية العمل الإداري (السامرائي، 2007، ص82).

2.1. أهم رواد الجودة:

إن فلسفة إدارة الجودة الشاملة قد أسهم في بلورتها مجموعة من العملاء والمفكرين والرواد الذين يعود لهم الفضل في ذلك بحيث فتحوا أبواباً واسعة للباحثين للإدلاء بدلوهم في هذا المجال ومن أبرز رواد الجودة الشاملة ما يلي:

1.والتر شويهارت (Walter shewhart):

يعد شويهارت الرائد الأول للرقابة المعاصرة للجودة، وله كتاب بعنوان "الرقابة الإحصائية على جودة السلع المصنعة" نشره عام 1931 وتناول فيه مفهوم خرائط مراقبة الجودة.

ويرى شويهارت أن التطور المستمر يعد أحد مظاهر إدارة الجودة الشاملة، ووضع تصميم يتضمن العناصر التالية:

أ. **الخطة:** وفيها يتم اختيار وتحديد العملية التي سيتم تطويرها بعد أن يتم استعراض الوضع القائم وتحديد أين ومتى تحدث المشكلة.

ب.العمل: يراد به تجريب التطوير المقترح على نطاق محدود في بيئة يمكن التحكم فيها، والرقابة عليها.

ج.التدقيق: يتم فيه جمع وتحليل البيانات لتحديد ما إذا كان التطوير المقترح يحظى بقبول ورضى العميل أم لا.

د. التنفيد :وفيه يتم تنفيذ التغيرات الفعالة المرتبطة بالعملية وذلك من خلال ربطها بعملية النظام الجاري.

والشكل الآتي يوضح نموذج "شويهارت" لإدارة الجودة الشاملة.

الشكل رقم (1): يمثل نموذج "شويهارت" لإدارة الجودة الشاملة.

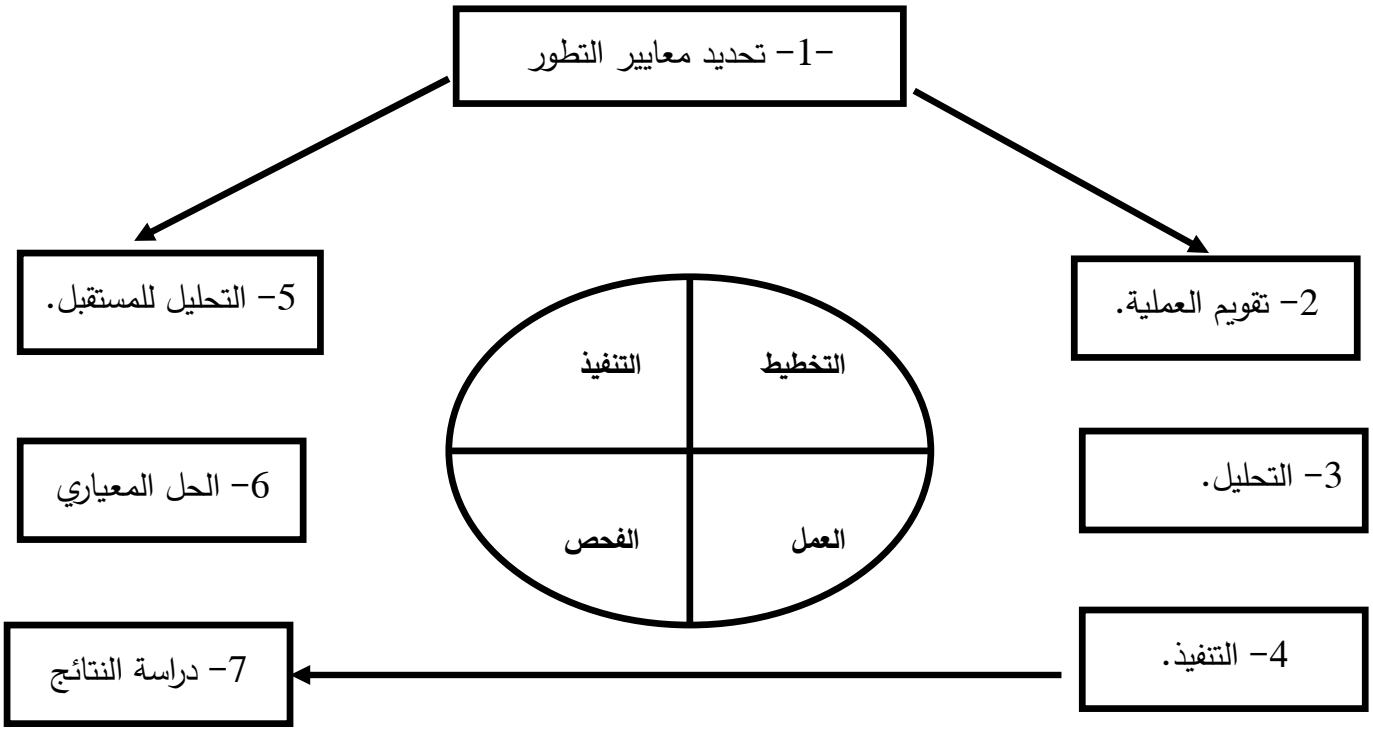

المصدر: (السامرائي، 2007، ص82)

2.إدوارد ديمنغ:

ادوارد ديمنغ من مواليد 1900 بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد عمل أستاذا في جامعة نيويورك 1931، وألقى محاضرات عن الجودة والأساليب الإحصائية، ويعود له الفضل في التقدم الذي تحقق لإدارة الجودة الشاملة، لذلك يعد من أبرز المؤسسين لهذا المنهج.

لقد طور "ديمنغ" عدة أساليب يمكن للأفراد أن يعملوا من خلالها بشكل جماعي، كما أشار إلى كل فرد له علاقة بالعملية يجب أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة، وقام باستحداث نظام تنظيمي على الصعيد الإقتصادي يعزز التعاون ويُسهل تطبيق الممارسات لجميع عمليات الإدارة، تناول فيه مجموعة من المبادئ وهي كالتالي: (السامرائي ,2007, ص – ص 82،83)

إيجاد نوع من الاستقرار الخاص بتطوير المنتجات والخدمات ويتطلب ذلك جملة من الأمور:

- الإبداع.
- البحث والتنظيم والتعليم.
- صيانة الأجهزة.
- تبنى الفلسفة الجديدة ويتطلب ذلك تغير الإدارة .
- التطوير المستمر واللانهائي لنظام الإنتاج والخدمات وهذا يتطلب ألا يكون التطوير عملية وفنية.
- أن يكون فريق العمل عنصرا رئيسيا في العملية.
- أن تقوم الإدارة بالتوجيه والإرشاد.
- التدريب على الوظيفة وهذا يتطلب تقديم التدريب بواسطة أفراد مشهود لهم بالكفاية.
- استمرار التدريب حتى يصل المنتج إلى مستوى مرضي.
- إرساء القيادة وتعميم الممارسات الحديثة.
- وضع برنامج نشط للتدريب والتعليم وهذا يتطلب أن تركز الإدارة على تطوير الإنتاج وهذا لا يعني اختفاء أية وظيفة.
- تقديم معارف ومهارات جديدة تساعد في التعامل مع المواد الخام الجديدة والنظم الحديثة.
- النظر إلى التعليم وإعادة التدريب على أساس أنه استثمار في البشر . (السامرائي، 2007، ص ص 85.84).
- النظر إلى التعليم والتدريب على أنه ضروري من أجل التخطيط طويل المدى.
- إزالة العوائق و الموانع التي تفصل بين وحدات التنظيم و تمنع تفاهم التنسيق بينهما.
- بناء الثقة و نزع الخوف من نفوس العاملين في المؤسسة و انشاء بيئة مشجعة للإبداع في العمل (عطية , 2009 , ص –ص 73 74).

3.أرماند فيجنبوم:

عمل "أرماند" في شركة جنرال إلكتريك " بحيث أمكنه من استخدام نظام شامل للرقابة على الجودة من أجل بقاء استمرارية الجودة لدى جميع العاملين في الشركة.

فهو يرى أن مسؤولية تخطيط وتطوير الجودة تقع بالدرجة الأولى على إدارة الإنتاج أما الأنشطة الأخرى كمراقبة الجودة، فمسؤوليتها ثانوية وأن الهدف الأساسي لإدارة الجودة هو إنتاج وحدات جيدة بصفة رئيسية قبل اكتشاف الوحدات المعنية بعد ظهورها.

ويعتقد " فيجنبوم " أن إدارة الجودة الشاملة نظام فعال لتكامل وتطوير الجودة والحفاظ عليها، وبين أن إدارة الجودة الشاملة تتألف من أربع هي:

- وضع معايير للجودة.
- تقييم مطابقة هذه المعايير.
- قرار معرفة الفترة الزمنية التي تكون فيها هذه المعايير المناسبة .
- التخطيط لتطوير هذه المعايير.

كما أكد على وجوب التركيز على بذل أكبر جهد ممكن من أجل حماية الجودة الضعيفة بدلاً من التنبؤ بها بعد ظهور الحدث. (السامرائي، 2007، ص –ص 90 – 91)

وأن الجودة يجب أن تكون جزءًا مهما من العمل اليومي الذي يقوم به جميع الموظفين، وأن هناك عنصرين يؤثران في جودة الإنتاج هما العنصر البشري والعنصر التكنولوجي.

و قد خلص " فيجنبوم " إلى وضع 10 نقاط تمثل فلسفته الخاصة برفع مستوى الجودة:

- جعل الجودة عملية واسعة النطاق تتبناها المنظمة.
- أن تكون الجودة والتكلفة كلاً متكاملاً لا يُوجد بينهما التضارب.
- أن تعني الجودة ما يفهمه ويتقبله المستفيد.
- توافر الحماس لدى كل الأفراد ومجموعات العمل اتجاه مسألة الجودة.
- أن تصبح الجودة أسلوبًا للإدارة.
- أن تعتمد الجودة والإبداع كل منهما على الآخر.

- أن تصبح الجودة عملية أخلاقية.
- أن يكون هناك تطوير متواصل للجودة.
- أن تعنى الجودة أقل قدر من رأس المال، وأعلى قدر من فعالية التكلفة في العملية الإنتاجية.
- أن تنفد الجودة من خلال نظام شامل يرتبط بالمستفيدين والموردين.

4.كاوروا إيشيكاوا:

"إيشيكاوا" مهندس ياباني، يعد من أبرز الرواد في اليابان في حقل إدارة الجودة الشاملة ومن المساهمين في تطوير مفاهيمها، ويطلق عليه أبو حلقات الجودة التي تمثل إحدى أدوات الوصول إلى إدارة الجودة الشاملة.

ومن إسهامات " إيشيكاوا" كتابه "ماهي رقابة الجودة الشاملة، وفي عام 1985 أشار فيه أن هناك سبع أدوات للرقابة على الجودة.

ويمكن تلخيص أبرز مبادئ "إيشيكاوا بخصوص الجودة الشاملة في الآتي:

- الجودة أولا وليس المكاسب الآنية أو قصيرة الأجل.
- الأخذ بتوجيهات ومقترحات ملتقى الخدمة أولاً وليس توجهات المنتجين.
- أن يتخلص متلقوا الخدمة من عوائق التعصب الإقليمي.
- الإعتماد على الحقائق والمعلومات والبيانات بغرض توظيفها للإستخدامات الإحصائية.

5.مخطط باريتو Pareto Chart:

سمي مخطط باريتو باسم العالم الايطالي الفريدو باريتو، ومخطط باريتو عبارة عن مخطط بسيط يصنف المشكلات والعيوب من الاكثر تكرارا الى الاقل تكرارا . يسهل مخطط باريتو التعاون بين جميع المعنيين في مجال الجودة بالمنظمة الصناعية لان مجرد القاء نظرة عليه توضح المشكلة الاكثر اهمية وتأثيرها مقارنة بالمشكلات الاخرى وتكثيف الجهود لحل هذة المشكلة. تصنف العيوب والانحرافات عن المواصفات الى صنفين رئيسيين هما:

1. القلة المؤثرة Vital Few
2. الكثرة قليلة التاثير Trivial.

يستعمل مخطط باريتو في حل المشاكل وفي تحسين العمليات من خلال :

1- التركيز على الحالات الحرجة والمؤثرة على سير العمليات وهذا بترتيبها حسب أهميتها وتكرارها.

2- الترتيب حسب الأولوية للمشاكل الموجودة في العملية والمؤثرة على جودة المنتج أو الخدمة وهذا بقصد التركيز عليها في برنامج تحسين الجودة.

3- تحليل المشاكل وأسبابها عن طريق جمع البيانات عن العملية وترتيبها. (إبراهيم، 2013، ص6)

6.جوزيف جوران :

يعد "جوران" من رواد الجودة الشاملة الأوائل وكانت له إسهامات فاعلة في ثورة الجودة بعد الحرب العالمية الثانية. وقد عرف جوران الجودة بأنها: تعني الملائمة في الاستعمال، وأن المهمة الأساسية للجودة تتركز في تنمية برنامج للانتاج والخدمات يقابل احتياجات العملاء ومتطلباتهم ويلبي توقعاتهم.

وكان يرى أن ضمان الجودة يتوقف على التأكد من أن كل فرد من أفراد المؤسسة لديه مايلزم لأداء عمله بطريقة ملائمة بالأدوات الملائمة لينجم عن ذلك إنتاج المنتج المطلوب، أو تقديم خدمات المرغوب فيها التي تشبع رغبات العملاء بإستمرار.

إن مفهوم الجودة عند "جوران" يشتمل على التخطيط والتنظيم والتحكم، وكان يشدد على دور الإدارة في تحقيق الجودة فضلا عن الحاجة إلى وضع الأهداف، وتحقيقها في عمل المؤسسة الإنتاجية أو الخدمية وقد عبر عن فلسفته وأفكاره بثلاثية عمليات الإدارة الذي يتضمن ثلاثة أبعاد هي:

- تخطيط الجودة على أن يتم تحديد مستوى جودة المنتج وتصميم عملية الانتاج لتحقيق الجودة في ضوء المتطلبات المحددة، الأمر الذي يتطلب وضع خطة عمل سنوية تتضمن الأهداف وتحديد الأولويات وتقييم نتائج الخطط السابقة وإن عملية التخطيط هذه تلزم المراحل الأتية:

أ- تحديد المستفيدين والمستهلكين للمنتج أو الخدمة .

ب- تحديد احتياجات أولئك المستهلكين أو المستفيدين ومعرفة متطلباتهم.

ج-وضع الخطط اللازمة لتطوير خصائص الخدمة أو المنتج وجعلها تفي بالغرض. (عطية، 2009، ص-ص 77،76)

د- تطوير العمليات اللازمة لإنتاج الخصائص الجديدة، ووضع الخطط اللازمة للتطوير وتحويلها إلى قوى تشغيل .

- مراقبة الجودة كان جوران يرى أن الرقابة على الجودة عملية ضرورية لتحقيق أهداف العمليات الانتاجية، وقد حدد ثلاث خطوات لرقابة الجودة هي :

أ- إجراء عملية تقييم للأداء الفعلي للعمل في المؤسسة.

ب-موازنة الأداء المتحقق فعلا بالأهداف التي يتم وضعها.

ج- تحديد الإختلافات بين الأداء المتحقق والأهداف ومعالجتها لإجراء تصحيحات.

- تحسين الجودة: كان يرى "جوران" على أن مطالب إدارة الجودة وأن التحسين عملية مستمرة لا تنتهي عند حد أو مستوى معين ويجب أن تشتمل العمليات والعاملين وكان من الأوائل الذين قسموا المستهلكين أو المستفيدين إلى:

أ- مستفيد أو مستهلك خارجي يتمثل بالعميل الذي يتلقى السلعة المنتجة

ب- مستفيد داخلي وهو المستفيد من الخدمة داخل المؤسسة.

وكان "جوران" يرى أن تطبيق الجودة في المؤسسة الانتاجية أو الخدمية يقتضي الإجراءات التالية:

أ- تزويد جميع الأفراد في المؤسسة بوعي منظم عن ثقافة الجودة، والحاجة إلى التطوير والتحسين المستمرين.

ب-وضع أهداف محددة لتحسين الجودة في المؤسسة تكون معلومة من جميع العاملين فيها لكي يعملوا على تحقيقها.

ج-وضع خطة لتنظيم العمل، وتوزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات بغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يتم وضعها.

د- إخضاع جميع العاملين في المؤسسة لبرامج تدريب مستمرة.

هـ- إيضاح المفاهيم لجميع أفراد المؤسسة (عطية، 2009، ص78).

7.فيليب كروسبي:

يعتبر" فيليب " أحد عمالقة إدارة الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية، وله العديد من الكتب في هذا المجال منها : " الجودة الحرة " و" الجودة بدون ندم ."

وتتضمن فلسفته لإدارة الجودة الشاملة مبادئ كثيرة وهي كالتالي:

- اعتبار الإدارة العليا مسؤولة عن الجودة أولاً وعلى مكافئة العاملين.
- وجوب خفض كلفة الجودة.
- تأكيده على الحماية بدلاً من أسلوب التفتيش، ولكن هذا لا يعني أن المسؤولية تقع على عاتق الإدارات العليا بل هي مسؤولية الجميع. (السامرائي ,2007،ص- ص98، 99).

كما يرى "كروسبي" وجوب توفير نظام خاص بكل عملية أو ممارسة بصورة تتكامل مع بعضها البعض كشرط لتحقيق الجودة، ثم لا بد من توفير سبيلين للإتصال:

أ- الإتصال بالعملاء للتأكد من مقترحاتهم واحتياجاتهم.

ب-الإتصال بالعملاء من داخل المنظمة لتبادل المعلومات والخبرات وإتاحة الفرصة لهم باستمرار للتعبير عما لديهم من مقترحات وهو أول من نادى بفكرة عدم وجود معيب في المنتج من خلال المفاهيم الآتية:

- الجودة لا تعني الأفضل أو الممتاز بالضرورة، ولكنها ببساطة تعنى مطابقتها لمتطلبات الزبون وضرورة تحسينها لهذا الغرض.
- الجودة تتحقق بالوقاية وتفادي الأخطاء وليس بتقييم الأداء.
- معيار لأداء الجودة يجب أن يكون منتج بلا عيوب دائما وبدرجة الصفر , ومع كل هذه الأفكار والآراء حدد عدد من الإجراءات اللازمة لتحسين الجودة تتمثل في الآتي:
- إيمان وقناعة الإدارة العليا بأهمية الجودة والإلتزام بها.
- تشكيل فرق عمل ممثلة لأقسام المؤسسة كافة.
- ضرورة قياس الجودة وعرض خرائط مرئية من أجل إنشاء برنامج تحسين الجودة.
- توفير مقياس لأداء الإدارة من خلال تحديد تكلفة الجودة وتحسين النوعية. (السامراني 2007، ص ص 99، 100)
- كلف الجودة السيئة لابد أن يستوفيها جميع العاملين في المؤسسة دون استثناء.
- تهيئة بيئة مناسبة لتشخيص المشاكل وتحليلها.
- ضرورة تدريب مستويات الإدارة كافة لإدراك أهمية تحسين الجودة.
- تغذية الإدارة بثقافة يوم الإنتاج الخالي من العيوب في المؤسسة.

- وضع أهداف لكل فرد لقياسها خلال مدة تتراوح بين 30-90 يوما لبناء موقف موحد للأفراد لتحقيق الأهداف الخاصة بكل منها.
- تشخيص المشاكل والإقتراحات لإزالة تلك المشاكل بأسرع وقت ممكن.
- استمرارية إعادة عملية تحسين الجودة.

ويمكن تلخيص أفكار كروسبي" من الشكل التالي:

الشكل رقم (2): يوضح ثوابت الجودة لكروسبي.

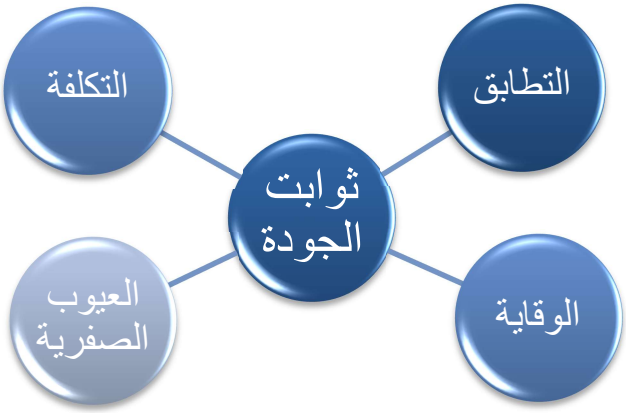

المصدر: (الخطيب، 2018، almerjia.com: //https).

8 .مالكولم بالدريدج:

وهو أحد الإداريين البارزين لإدارة الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد وصف بالدريدج" إدارة الجودة الشاملة " بأنها ليست مجرد برنامج إضافي تطبقه المنظمة لكي تهدف من ورائه إلى تحسين مستوى الجودة لديها في الإبقاء على فلسفتها الحالية بل أنها ثورة على القديم وتغيير جذري وشامل لكل مكونات المنظمة وأنها فلسفة إدارية جديدة. (السامرائي ,2007، ص 101).

ويهدف "بالدريدج" إلى إرضاء العميل من خلال تقديم جودة عالية له بشكل مستمر ووفقا لما يريده ويتوقعه، وتقديم المنفعة والخير للبيئة كما أنه يهدف:

- إيجاد منافسة شريفة بين المؤسسات في مجال تحقيق الجودة وخدمة المجتمع.
- تحديد سياسات المؤسسات من أجل تطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة وتحسينها.
- تحديد سبل تحقيق الجودة.
- وضع أسس إرشادية للتقييم الذاتي في مجال تحقيق الجودة وتحسينها والرعاية للمؤسسات التي تفوز في المنافسة والحصول على الجائزة.

3.1. مدارس الجودة:

هناك العديد من المدارس التي تعتمد على تطبيق معايير الجودة وذلك من أجل تحسين النتائج الإدارية ونتائج التلاميذ ومن بين هذه المدارس مايلي:

❖ **المدرسة المتوسطة في منطقة باي– أريناك:**

تقع المدرسة المتوسطة أريناك–باي بولاية ميشغان"، وقد عين الدكتور "جون واهان" مدير للمدارس في يناير 1993م.

وكانت من أولى مهامه الرسمية أن يقوم بتطوير مبادرة للجودة لمدارس المقاطعة وقام العاملون بمراجعة لعملية التنفيذ وشجعوا على استكشاف برامج بديلة لإدخال التحسينات على المدارس، وقد اعتنقت هذه المدرسة مبادئ تطبيق الجودة بقوة وبشكل غير رسمي، حيث تمت معاملة جميع العاملين باحترام وقد تم تحفيزهم على استكشاف طرق جديدة لتحسين العملية الإدارية ونتائج الطلاب، وقد عمل المدير مع مجلس المدرسة من أجل بناء بيئة مفتوحة تشجع على المشاركة الشاملة والفعالة في عملية تطبيق مبادئ الجودة حيث ينظر إلى كل فرد على أنه رائد للجودة، وتعتمد مبادرة الجودة في هذه المدرسة على ثقافة التنظيم بدلا من معتقدات المدير أو موجه الجودة.

وموجه الجودة هو الشخص الملتزم بالجودة وبإدخالها في التنظيم وهو عندما يترك موقعه في المنظمة، فإن مبادرة الجودة عادة ما تفشل وتخفق. (أحمد، 2003، ص ص 78، 77)

وقد تم تشكيل فريق تخطيط متجانس لإدارة مبادرة الجودة، وتم أيضا تدريب المسؤولين على تسهيل الأمور لمبادرة الجودة على أن يتم تدريبهم بواسطة أفراد آخرين من العاملين، وكانت هذه المقاطعة من مجموعة مدارس الباي– أريناك موفقة في إنشاء ثقافة للجودة لأنها ركزت على هيئة العاملين مما ساعد على تطوير بعض العمليات التي تهدف إلى تحسين وإرضاء العميل الداخلي.

❖ **المدرسة الفنية الثانوية في المنطقة رقم 03:**

قد تقع هذه المدرسة في " لينكولن ماين"، وتقدم تدريبا فنيًا ومهنيا لخمس مدارس بالمنطقة وبدأت رحلتها مع الجودة عام 1992.

ينظر مدير المدرسة "آشلي لوبلانك" لمسألة الجودة على أنها وسيلة لترسيخ علاقة وطيدة مع مجتمع الأعمال، فالجودة توفر للمدرس فرصة لإقرار علاقة وثيقة مع عملائها الأساسيين وهم الطلاب.

يعتبر مدير المدرسة قائدا ورائدا حقيقيا للجودة يعمل على إزالة المعوقات التي تقف حائلا في سبيل العاملين بإيجابية وهو يتطلع دائما لبرامج جديدة تستطيع المدرسة تنفيذها وإشباع حاجات العميل وإرضائه.

لقد استطاع المكتب الإداري تقليل نفقات تشغيل المدرسة بما يقرب من 10% عن طريق تبني أنظمة للجودة، هذا وتعتبر هيئة العاملين في المدرسة جاهزة ومعدة إعدادا فريدا لتنفيذ مبادرة الجودة، ولقد تبنى المعلمون والطلاب رؤية ورسالة خاصة بالفصل حيث يعتبر الطلاب جزءا من عملية التقويم وقد تم وضع معيار للسلوك في المدرسة وتم تطويره كما تم تشجيع الطلاب على إدارة عملية التعلم .

لقد كان التركيز في المدرسة منصب على الزبون (العميل)، وتعتبر مدرسة " ماين" من أوائل المدارس التي تطبق وتنفذ مبادرة الجودة ، فقد كان العاملون ومجلس اتحاد الطلاب روادا للجودة في حقل التعليم وقد استخدمت الجودة في بادئ الأمر من جانب هيئة العاملين بهدف تحديد وتلبية متطلبات العميل.

لقد شارك المدير وهيئة التدريس وهيئة العاملين بشكل متكرر في جلسات تدريبية عن الجودة فكانت الجودة ذات معنى حقيقي لتلك المدرسة، وقد استثمرت هذه المجموعة ميزانيتها في مجال الجودة وهذا الاستثمار ساعد على تحقيق النجاح.(قادة ، 2012، ص ص85- 86).

❖ تجربة مدينة ديترويت الأمريكية:

تبنت مدينة ديترويت التعليمية الواقعة في ولاية ميشغان الأمريكية فلسفة إدارة الجودة الشاملة منذ العام الدراسي 1989-1990 على نحو تجريبي في البداية، وبعد نجاح التجربة تم تعميمها على المدارس التي أبدت رغبتها في تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة.

استعملت مدينة ديترويت إدارة الجودة الشاملة في تطوير وتنمية الموظفين في الإدارة التعليمية للمدارس العامة.

إن عملية التغيير الضخمة والتحول الكبير من سياق الإدارة التقليدية إلى نماذج إدارية حديثة اتبعتها مدينة ديترويت تعني إلى حد كبير تطبيق الجودة على مختلف مستويات التنظيم، فقد جرى إعداد برنامج تدريبي مكثف غايته الأخذ بمبدأ إدارة الجودة الشاملة أدى إلى تدريب الكوادر الإدارية في مدارس ديترويت على أساليب ومفاهيم إدارة الجودة الشاملة يتكون من ثلاثة مراحل .

لقد تم تصميم البرنامج التدريبي بالاعتماد على نتائج البحث العلمي في ميدان إدارة الجودة الشاملة حيث تم التركيز في البرنامج على ثلاثة أطوار هي:

الطور الأول: قدمت المدينة برنامجاً لتدريب المديرين لمساعدتهم على فهم أهمية دورهم في العملية التعليمية، أي تدريبهم على إدراك دورهم الجديد في ظل أساليب إدارة الجودة الشاملة، وقد ركز التدريب في هذا الطور على:

1. دور المدير في التنظيم الإداري المستوي.
2. دور المدير في القيادة التشاركية.
3. دور المدير في فريق العمل كفرد سلطاته تتساوى مع سلطة أي فرد من أفراد الفريق.
4. دوره في حل المشكلات كعضو مساهم وليس صاحب سلطة أو قرار نهائي.

الطور الثاني: جرى فيه تدريب مديري المدارس ومعاونيهم على كيفية تنمية وتوظيف مهارات القيادة التشاركية التي تتطلب منهم التخلي عن الكثير من نفوذهم التقليدي.

الطور الثالث: جرى فيه تدريب مكثف لفريق من العاملين في كل مدرسة مهمته الأساسية الإشراف على عملية التحول في مدارسهم من النمط التقليدي إلى أسلوب إدارة الجودة الشاملة.

إن تطبيق أساليب ومفاهيم إدارة الجودة الشاملة في مدارس ديترويت فرض عليها:

1. إعادة تعريف دور وأهداف وواجبات المدارس على نحو يتلاءم مع فلسفة إدارة الجودة الشاملة.
2. تحسين الوضع الكلي للمدارس على نحو يؤهلها لتطبيق استراتيجيات التغيير الأساسية للتحول نحو إدارة الجودة الشاملة.
3. التخطيط لبرامج تدريبية شاملة في القيادة التربوية للإداريين والمعلمين تعنى بمفاهيم القيادة الجماعية.
4. تبني برنامج تطوير وتثقيف العاملين وخاصة فيما يتعلق بمواقفهم وأفكارهم تجاه عملية التغيير.
5. توظيف البحث النظري والتطبيقي واعتباره قاعدة رئيسية تستمد منه البيانات والمعلومات التي على ضوئها يجب أن يتم إعداد السياسات التعليمية وعلى هداها يجري التنفيذ والتطبيق. (قادة، 2012، ص ص 86-87).

2.أهمية الجودة:

إن تبني نظام إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية له فوائد كثيرة وهي كمايلي:

.1.2.أهميتها بالنسبة للمؤسسة:

- تقوية الوضع التنافسي للمؤسسة من خلال الإنتظام على جودة المنتجات والخدمات والإستمرار في تحسينها.
- قدرة المؤسسة في التعامل مع المتغيرات من حولها.
- تحقيق إنتاجية عالية والتخلص من الإهدار من خلال تحسين نظام الإنتاج والعمليات وطرق حل المشكلات وسبل تقويم الأداء وتحسين إدارة الوقت والتخلص من الأساليب الروتينية في إدارة المؤسسة .

- تعزيز ثقة العملاء بالمؤسسة والإنتظام في التعامل معها.
- زيادة عوائد وأرباح المساهمين.
- التوسع في فتح فروع أو أقسام إنتاجية جديدة نتيجة الأرباح والعوائد المختلفة. (السامرائي، 2007، ص 54).

- **2.2.أهميتها بالنسبة للعملاء أو المستفيدين:**

- **العملاء الداخليون:**

* توفير الأمن والضمان الوظيفي وتقليل حالات المخاطرة في جو العمل.
* تطوير مهارات وقدرات العاملين.
* تقديم الحوافز والمكافآت المجزية بحق المجدين والمتميزين.
* توفير أدوات تقويم عادلة وموضوعية لتقويم آداء العاملين.
* فسح المجال للعاملين للمساهمة في تحسين أداء المؤسسة، وهذا يرفع من الروح المعنوية للعاملين وكسب ولائهم الشديد للمؤسسة.

- **العملاء الخارجيون:**

* استلام المنتجات طبقا للمواصفات المتفق عليها.
* توفير الوقت والجهد لانتقاء الحاجة إلى التعامل والبحث عن مؤسسات أخرى توفر ميزات أفضل.
* قدرة المؤسسة على الإيفاء بتعهداتها لزبائنها الخاصين الذين يعتمدون عليها في الحصول على السلع والخدمات.

- **العملاء المجهزون (الموردون):**

* حصول الموردين على شهادة ثقة تكسبهم مكانة متميزة بين أقرانهم وتمتعهم بفرص أوسع للتعامل. (السامرائي, 2007، ص54).

– ضمان الإستمرار بالعمل مع المؤسسات المستوردة وعدم تخوف غيرهم من الموردين.

2.3.أهميتها بالنسبة للتعليم:

– تطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية بمسايرة روح العصر.
– وضوح الأدوار وتحديد المستويات والصلاحيات.

- الإرتقاء بمستوى الطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل في المؤسسات المختلفة.
- توفير الأيدي العاملة الماهرة ذات الكفاءة العالية لمختلف ميادين العمل.
- توفير مناخ تنظيمي يرضى عنه جميع العاملين.
- إنفتاح المؤسسات التعليمية على المجتمع بصورة أوسع.
- مراجعة المنتج التعليمي المباشر وهو الطالب.
- تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية. (ديمنغ، هاغستروم، ت رشدي، 2009، ص- ص 60 -61).

1.3.مبادئ الجودة في التعليم:

وهي عملية ممتدة لا تنتهي وتشمل كل مكون وكل فرد في المؤسسة إذ تهدف لإدخالهم في منظومة تحسين الجودة المستمر وتركز على تلافي حدوث الأخطاء بالتأكد من أن الأعمال قد أديت بالصورة الصحيحة من أول مرة لضمان جودة المنتج والارتقاء به بشكل مستمر وبالتالي تشمل إدارة الجودة الشاملة في مضمونها على المبادئ التالية :

- **المبدئ الأول** : التركيز على العميل: يجب أن تتفهم المؤسسات الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية لعملائها، وتكافح لتحقق كل التوقعات وتقصد بالعميل، الطالب، المجتمع.
- **المبدئ الثاني:** القيادة تهتم قيادات التعليم بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل منظومة التعليم وتهيئة المناخ التعليمي لتحقيق هذه الأهداف وبأقل تكلفة.
- **المبدئ الثالث:** مشاركة : التأكيد على المشاركة الفعالة والمنصفة لجميع العاملين المشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة، كل حسب موقعه وبنفس الأهمية مما يؤدي إلى إندماجهم الكامل في العمل وبالتالي يسمح بإستخدام كل قدراتهم وطاقاتهم الكاملة لمصلحة المؤسسة التعليمية .
- **المبدئ الرابع:** التركيز على الوسيلة: وهو الفرق الجوهري بين مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم ضمان الجودة التي تركز فقط على المنتج وحل المشاكل أولاً بأول. (البيلاوي وأخرون، 2006، ص – ص 28، 29).

- **المبدئ الخامس** : اتخاذ القرارات على أساس من الحقائق: إن القرارات الفعالة لا تركز فقط عن جمع البيانات وأيضا للتعليق ووضع الاستنتاجات في خدمة متخذي القرار.
- **المبدئ السادس:** الممارسة والتحسين المستمر: يجب أن يكون التحسين المستمر هدفا دائما للمؤسسات التعلمية.
- **المبدئ السابع** : الاستقلالية :تعتمد إدارة الجودة الشاملة على الاستقلالية. (البيلاوي و آخرون، 2006، ص 29).

وهناك مبادئ أخرى وهي:

- تفويض السلطة والعمل الجماعي لعمل الفريق.
- الرؤية المشتركة وتعني التوجه الموحد للتنظيم ككل.
- التركيز على جودة العمليات واتخاذ القرارات المبنية على الحقائق والبيانات الاحصائية الدقيقة.
- إيجاد بيئة تساعد على الوحدة والتغيير.
- التركيز على رضى العمال. (البوهي و أخرون، 2018، ص 75).

2.3.أبعاد الجودة: واختلفت آراء وأفكار المختصين في تحديد أبعاد الجودة نذكرها كما يلي:

1.2.3.أبعاد فيليب كروسيي للجودة وهي:

- مطابقة المواصفات.
- القيمة
- المطابقة للاستخدام.
- الدعم.
- الإعتبارات النفسية.

«هذه الأبعاد حددت للجودة من وجهة نظر المستهلك، وكلما استطاعت المنظمة على إنتاج السلع والخدمات التي تسد حاجاته فإن المنظمة تعمل بكفاءة وفاعلية، وهذا مؤشر على نجاحها. (السامرائي، 2007، ص 57).

2.2.3.أبعاد ديفيد كارفين:

- الإنجاز.
- الخصائص.
- الموثوقية.
- التحمل.
- قابلية الخدمة.
- الجمالية.
- النوعية المدركة.

3.2.3.الأبعاد الفكرية لروبرتاس راسل وبرنارد تايلور من وجهة نظر المنتج والمستهلك:

الشكل رقم (3): يمثل الأبعاد الفكرية للجودة.

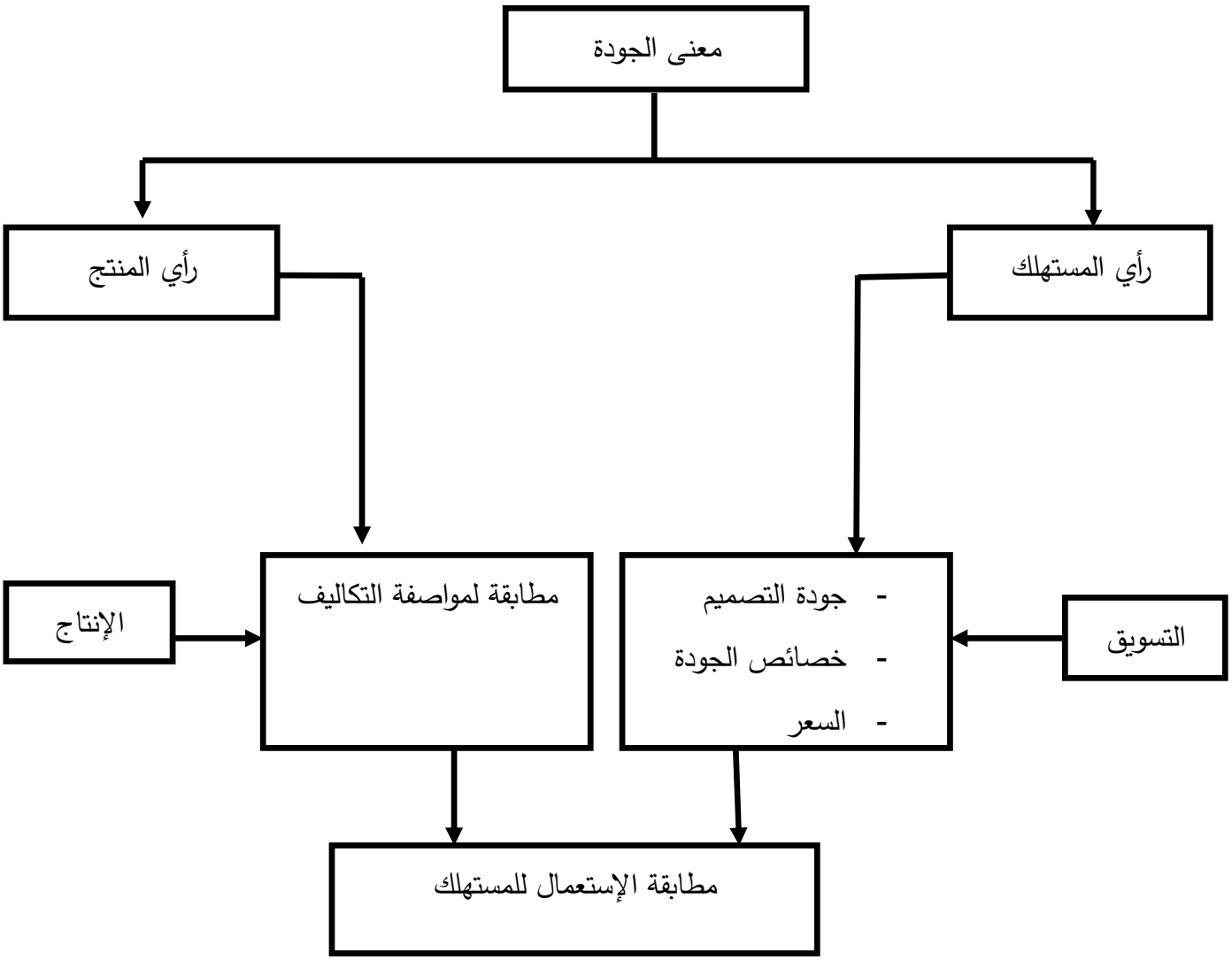

المصدر: (السامرائي، 2007، ص 51) .

4.2.3.ومن الأبعاد المشتركة مايلي:

- الوظيفة: هي الكيفية التي تتم بها إنتاج السلع أو تقديم الخدمة بصورة جيدة.
- المظهر : يتمثل في جمال الخدمة أو الخصائص المحسوسة في السلع وشكلها.
- المعولية : " وهي قابلية المنتج لأداء عمل مطلوب منه تحت ظروف تشغيلية معينة أي في فترة زمنية محددة.
- المتانة: الإستفادة الشاملة والدائمة من السلع والخدمة.
- التغطية: السهولة في معالجة وحل المشكلات المتعلقة بالسلع أو الخدمة.
- الإتصال: الإتصال الطبيعي الشخصي الذي يحدث بين المورد والزبون وقد حدد أيضا كل من دافيد" و" بارتول" الأبعاد التي تتعلق برضى المستهلك بالنقاط التالية:
- الأداء: ويشير هذا البعد إلى الخصائص الأساسية للمنتج أو الخدمة مثل التشطيب النهائي والسرعة والتنافسية.
- الإعتمادية: الإتساق والثبات في الأداء.
- الديمومه او الصلاحية : تشير إلى مدة بقاء المنتج أو الخدمة .
- الخصائص الخاصة : أي خصائص إضافية للمنتج أو الخدمة مثل: الأمان والسهولة.
- التوافق: أي توافق في المنتج أو الخدمة مع توقعات المستهلك و الأداء الصحيح من أول مرة وماله من أثر على تحسين فاعلية العملية التسويقية.
- خدمات ما بعد البيع : مثل معالجة شكاوي المستهلكين أو التأكد من رضاهم.(السامرائي، 2007، ص ص 58-59).
- خدمة المنتج: مدى سهولة إصلاح المنتج وإعادته لحالته الطبيعية مع الأخذ بعين الإعتبار التكلفة المالية والسرعة الزمنية للإصلاح.
- سمعة المنتج: سمعة الشركة المصنعة للمنتج.
- التقيد بالمواصفات المطلوبة: مدى التقيد بالمواصفات المطلوبة من قبل المصنع لتحقيق متطلبات المستهلك. (رضوان، 2012، ص 22).

3-3-خصائص الجودة الشاملة في التعليم :

يمكن إستنتاج خصائص الجودة الشاملة مما تقدم وتتحدد بالآتي :

- الاستخدام الأفضل للموارد البشرية للمؤسسة.
- خفض تكاليف الخدمة أو الإنتاج إلى أدنى حد ممكن من أجل زيادة الطلب.
- تقديم الخدمة بصورة ترضي المستفيد وتشبع حاجاته.
- قياس مستوى الجودة بمعايير محددة.
- مشاركة العاملين وتعاونهم في العمل وتحقيق الجودة .
- معاملة جميع العاملين في المدرسة على أنهم ماهرون في تأدية العمل.
- التربية عملية مستمرة مدى الحياة.
- توفير معنويات أفضل لجميع العاملين. (عطية، 2015، ص- ص 114-123)
- ترتكز على الأداء بصورة صحيحة من خلال تنمية القدرات الفكرية ذات المستوى الأعلى، وتنمية التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى الطالب .
- التوافق مع الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه المؤسسة التعليمية.
- عملية تحويلية ترتقي بقدرات الطالب الفكرية إلى مرتبة أعلى، وتنظر إلى المعلم على أنه مسهل للعملية التعليمية، وإلى الطالب المشارك الفعال في التعليم.
- التحسين المستمر لمخرجات العملية التعليمية. (السامرائي، 2007، ص 59).

4.مرتكزات ومعايير الجودة:

4.1. مرتكزات الجودة في العملية التعليمية:

- التركيز الواضح على الطالب أو الدارس.
- التكامل مع إستراتيجية الجهة التعليمية (المدرسة / الإدارة العلمية / الوزارة)
- الإهتمام بمشاركة الطالب لأعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري بالمدرسة.
- استمرارية التحسين.
- الإهتمام بالفكر الإداري الحديث في كافة إدارات المدرسة ووظائفها ومستوياتها.
- اعتبار كل فرد في المدرسة مسؤول عن الجودة.
- إن كل العمليات المنفذة تتضمن الجودة الشاملة وتتماشى مع متطلبات التغير الثقافي.

5.1. معايير الجودة:

- تناسق الأداء التعليمي.

- درجة استجابة القائمين بالعملية التعليمية لأداء الخدمة.

- التنافسية وتوافر المهارات والمعرفة المطلوبة.

- سهولة وفعالية الإتصال. (أحمد، 2003، ص ص 128 - 129)

- العمل بروح الفريق لجميع العاملين بالخدمة التعليمية.

- الجدارة التعليمية (الثقة / الصدق / الأمانة / الإهتمام بالطالب).

- جودة البرامج التعليمية من حيث العمق والشمولية والتكامل.

- ارتباط الجودة بالانتاجية وتحسين الإنتاج.

- إتصاف نظام الجودة بالشمولية فى كافة المجالات.

- تدعيم الجودة العملية وتحسين المدرسة.

- تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة الغد.

- زيادة العمل وتقليل المهدر أو الفاقد.

- الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية.

وهناك معايير تعليمية تربوية: وهي عالمية نظام الجودة، وأنها سمة من سمات العصر الحديث.

- ✓ معايير مرتبطة بالطلبة: منها نسبة عدد الطلاب إلى المعلمين، متوسط تكلفة الفرد، والخدمات المقدمة لهم.
- ✓ معايير مرتبطة بالمعلمين: مثل مدى مساهتهم في خدمة المجتمع، وثقافتهم المهنية، وإحترامهم لطلابهم
- ✓ معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية: مثل جودة المنتج ومستواه ومحتواه ومدى إرتباط طريقة المنهج وأسلوبه بالواقع .

- ✓ معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية: مثل تفويض السلطات، واختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، والبعد عن القبلية والإقليمية .
- ✓ معايير مرتبطة بالامكانيات المادية: مثل قدرة المبنى على تحقيق الأهداف، ومدى إستفادة الطلاب من المكتبة المدرسية والأجهزة
- ✓ معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع: مثل مدى وفاء المدرسة بإحتياجات المجتمع المحيط بها والمشاركة في حل مشكلاته والتفاعل بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدماتية. (العدواني، دت، ص ص 5-6)
- ✓ جودة طرق التدريس التي تعتمد على تكامل المفاهيم والممارسات النظرية الأكاديمية مع تلك العملية وربط ما يُدرس بالقضايا والمشكلات البيئية.
- ✓ طرق تزويد الطالب بالتغذية الرجعية ونوعية محتويات السجلات التي يتم الاحتفاظ بها من قبل أمناء هيئة التدريس. (أحمد، 2003، ص 155)

5.نماذج إدارة الجودة الشاملة والحاجة إليها في التعليم:

1.5.نماذج إدارة الجودة الشاملة:

لم يقتصر اهتمام الباحثين ورجال الفكر والمختصين بإدارة الجودة الشاملة على الناتج الفكري والتطبيقي بل سعوا إلى جانب هذا إلى تجسيد هذه النظرية بكل أبعادها إلى نماذج وأشكال ومخططات منتظمة ومن بين هذه النماذج مايلي:

1.1.5نموذج النظام:

إن المنهج الذي ساد السنوات الأخيرة قائم على أساس إدارة أنشطة التنظيم وهي ما تعرف بالأنظمة الإجتماعية التقنية أي أن كل منظمة لها نظامين:

أ- نظام تقني: هو الذي يحدد المهام التي تؤدى.

ب-نظام إجتماعي : يحدد الأسلوب التي تؤدى به المهام.

2.1.5نموذج أندرسون:

وهو محاولة لتجسيد العناصر المفاهمية لإدارة الجودة عند "ديمنج" ويتضمن هذا النموذج مايلي:

أ- القيادة: هي التي تتمتع بالقدرة على الرؤية في تأهيل قيادة طويلة الأمد وتقاس فعاليتها في المنظمة ضمن هذا الإتجاه. (السامرائي، 2007، ص 117)

ب-التعاون الداخلي والخارجي: هي نزعة أو ميل المنظمة إلى التوجه داخليا نحو الابتعاد عن حالة التنافس في أنشطتها الداخلية وبين موظفيها داخليا وخارجيًا نحو المجهزين وذلك من خلال:

- إشعار المجهزين بأنهم شركاء: والمجهزين هم الموردون.
- التعاون هو عنوان التنظيم.

ج. التعليم: هو قدرة المنظمة في تأصيل وإبراز أهمية التطوير للمهارات والقدرات والأساس المعرفي وذلك من خلال:

* التدريب الشامل.
* التراكم المعرفي والمعرفة والأساس. (السامرائي :2007، ص 117)
* تطوير العملية التعليمية.
* التعليم الإداري.

د.إدارة العملية: هي الممارسات المنهجية والسلوكية التي تركز على إدارة العملية أو التي تركز على الوسائل بدلاً من الغايات وتتمثل في:

✓ الإقلال من التفتيش المكثف.
✓ تصميم الجودة.
✓ إدراك التباين

هـ. التحسين المستمر: وهو ميل المنظمة لإجراء تحسينات تدريجية وإبداعية في العملية والإنتاج.

و. إنجاز الموظف: أي الدرجة التي يشعر بها الموظف أن المنظمة تشبع حاجاته وذلك يتمثل في:

* الرضا الوظيفي.
* الولاء الوظيفي.

ي. رضا الزبون: أي الدرجة التي يدرك فيها الزبائن باستمرار أن احتياجاتهم تليها الخدمة أو المنتج.

3.1.5.نموذج السعود 2003:

قام "السعود" ببناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة يصلح تطبيقه في القطاع التعليمي من خلال تطويره لمبادئ إدارة الجودة الشاملة في حقل الإدارة العامة، وقد تضمن هذا النموذج ستة عناصر :

أ- القيادة: قيادة إدارية فاعلة تقوم بتوجيه المراحل كلما بدأ من وضع الهدف وصولاً إلى تقييمه.

ب-الإستراتجية تقوم على تحقيق حالات التميز والتفوق على المؤسسات المماثلة.

ج- العمليات والأنشطة محاولة أداء الأعمال بصورة صحيحة وبدون أخطاء.

د- النتيجة: أي الحصول على مخرجات بأفضل جودة وبأقل تكلفة وأقصر وقت.

هـ-التغذية الراجعة : " متابعة وتقييم مستوى رضا العميل (طلبة، أولياء الأمور، أرباب العمل). من أجل تعديل العمليات وتحسينها باستمرار. (السامرائي، 2009، ص 117).

الشكل رقم (4): يوضح نموذج السعود لإدارة الجودة الشاملة

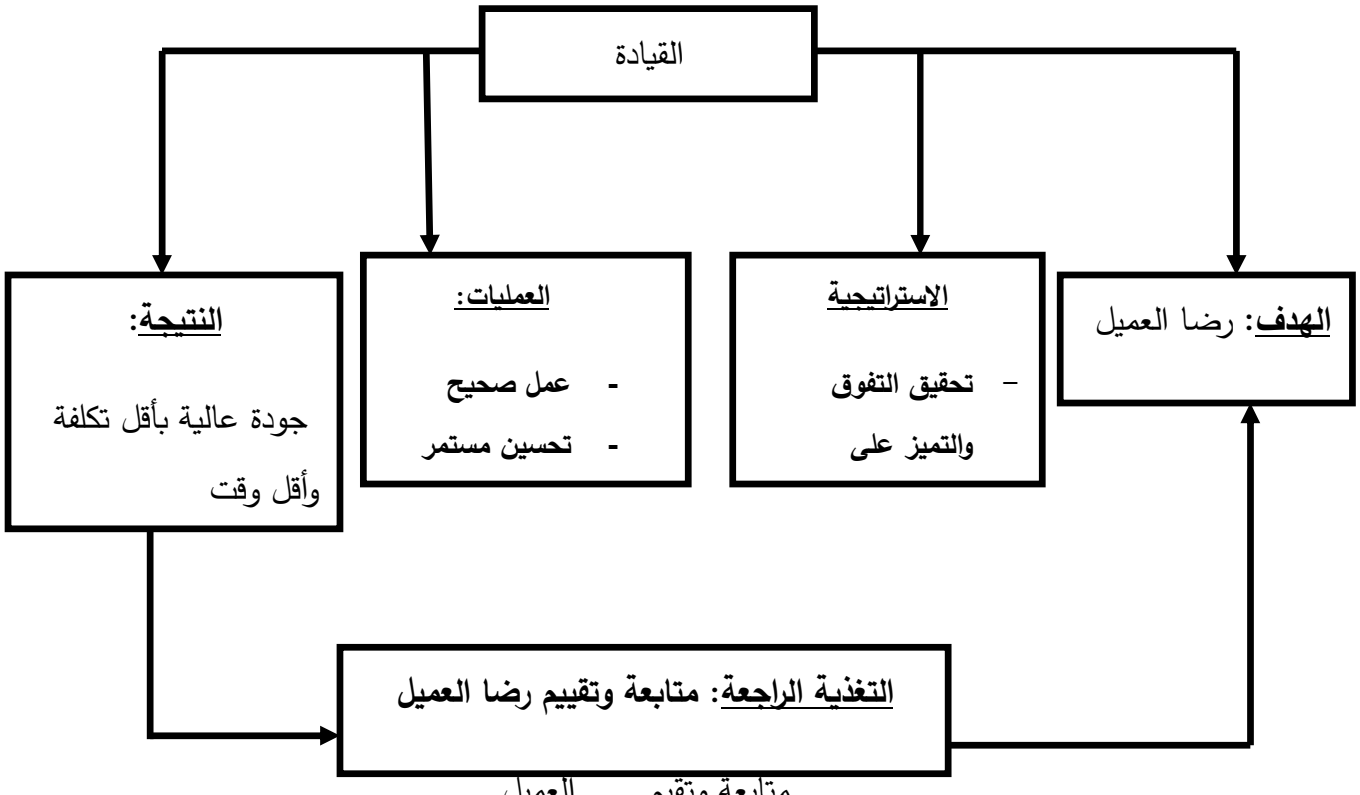

المصدر:(الناصر، 2010، ص126)

4.1.5.نموذج أرفن 1995:

هذا النموذج يقترح استراتيجيات خاصة بتنفيذ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية للعناصر التالية:

- ❖ الضغط الخارجي: من أجل التغيير: تأثير المتغيرات الداخلية والخارجية في عملية التغيير ومحاولة تحليل هذه الضغوط من مختلف جوانبها ذات العلاقة بسير المؤسسات التعليمية (السامرائي، 2007، ص 127)
- ❖ التزام القيادة: أي دفع القيادة إلى الأمام والحفاظ عليها من أجل تنفيذ إدارة الجودة الشاملة.
- ❖ خيارات إستراتجية: أي توفير خيارات إستراتجية سواء قصد إحراز تحسين شامل وعلى مستوى المؤسسة كلها أو بذل جهد لتحقيق سبل تنفيذ التحسين.
- ❖ التقييم: اختيار المؤشرات الخاصة بعملية التقييم للمؤسسات التعليمية ومساندة النظم لجمع المعلومات وإيصالها إلى أعضاء المنظمات.
- ❖ تحديد الهدف: أي تطبيق الأهداف الدقيقة الخاصة بمبادرات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية. وهذا الشكل يوضح نموذج أرفن لإدارة الجودة الشاملة.

الشكل رقم (5): يمثل نموذج أرفن لإدارة الجودة الشاملة.

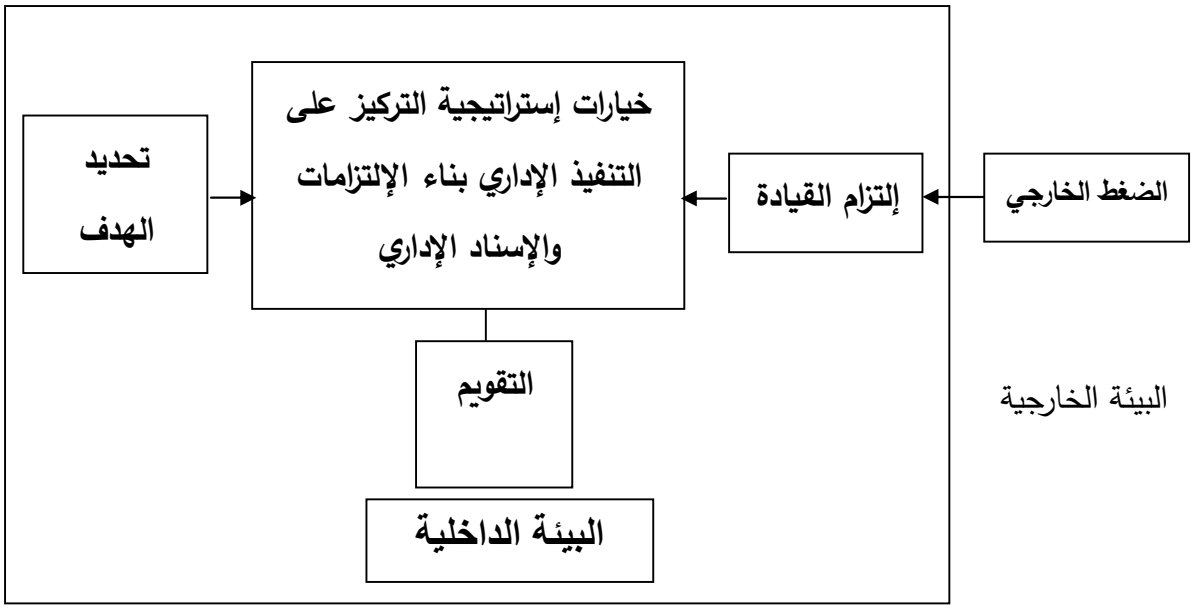

المصدر:(الناصر، 2010، ص 65)

2.5.الحاجة الى الجودة في التعليم:

تظهر الحاجة إلى الجودة في التعليم للأسباب التالية:

- العجز التعليمي: المقصود به " استثمار في التعليم دون العائد نظراً لأن المخرجات التعليمية والنواتج التربوية لا تكفي الطلب الفعال في أسواق العمل بالدرجة المطلوبة (أ حمد، 2003، ص152)
- معدلات البطالة المرتفعة: الإنتاج لا يوفر عدد الوظائف الكافية والمناسبة للمخرجات التعليمية أو العكس.
- اتساع الفجوة بين الإنتاج والتعليم: حيث تظهر الحاجة إلى بعض المهن والوظائف التي لا يوفرها التعليم الحالي.
- ارتفاع تكلفة التعليم في جميع مراحل التعليم.
- انخفاض العائد على الإستثمار التعليمي.
- التعليم يركز على المعارف والمعلومات ولا يهتم بالسلوكيات والمهارات.
- عدم المشاركة في تصميم البرامج التعليمية على جميع المستويات.
- التأخر في توظيف الخريجين.
- عمل خريجي الجامعة في وظائف غير تخصصاتهم العلمية.
- ظهور ملامح الضعف في إنتاجية العاملين بالمدرسة والحاجة إلى نظام جيد للمحاسبة على الإنتاجية. (البيلاوي و آخرون، 2008، 550)

2. مراحل تطبيق الجودة في التعليم:

تمر عملية تطبيق الجودة بخمسة مراحل:

- مرحلة إقناع وتبني الإدارة لفلسفة إدارة الجودة: وفي هذه المرحلة تقرر إدارة المدرسة رغبتها في تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة، حيث يبدأ المدير بتلقي برامج تدريبية متخصصة في مفهوم النظام والمبادئ التي يستند عليها.
- مرحلة التخطيط: هنا يتم وضع الخطط لتنفيذ وتحديد الهيكل الدائم والموارد اللازمة لتطبيق النظام.

- مرحلة التقويم: وهذه المرحلة تبدأ بطرح مجموعة من الأسئلة منها:
- ما الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها ؟
- ماذا يجب على المدرسة القيام لتحقيق الأهداف ؟
- ما العقبات التي تعيق تطبيق نظام الجودة ؟
- ما المنافع من وراء تحقيق هذا النظام؟
- مرحلة التنفيذ: وهنا يتم " اختيار الأفراد اللذين يقومون بعملية التنفيذ، ويتم تدريبهم على أحدث وسائل التدريس المتعلقة بإدارة الجودة (السامرائي، 2007، ص 92.)
- مرحلة تبادل ونشر الخبرات: في هذه المرحلة يتم استثمار الخبرات الناجحة التي تم تحقيقها من تطبيق النظام حيث تدعي جميع الإدارات والأقسام للمشاركة في التحسين وتوضيح المزايا التي تعود عليهم جميعا من المشاركة.

7.تقنيات الجودة:

هناك ستة تقنيات للجودة وهذه التقنيات تساهم في نجاح المؤسسة وهي كالآتي:

1.7.تفويض السلطة:

ان تفويض السلطة يعني نقل كل من السلطة والمسؤولية فبدونها تفشل هذه العملية، وينجح تفويض السلطة بتوفير مجموعة من الشروط ومن أبرزها:

أ- رؤية المدير لطموحات المؤسسة وماهي أهدافها ونقل ذلك إلى مرؤوسيه

ب-أن يكون التفويض مدونا بوضوح.(السامرائى، 2007، ص 72)

ج-تفويض السلطة الكافية لتنفيذ وتوضيح حدود المسؤولية بين الطرفين.

د- متابعة الأعمال المفوضة بصورة مستمرة.

هـ-توضيح السبب من وراء التفويض.

2.7.المشاركة:

من أساليب نجاح المؤسسة مشاركة الموظفين في عملية اتخاذ القرار لأن عدم المشاركة ينشئ لدى العاملين بالمؤسسة إحساس بالنقص وأن أفكارهم لا قيمة لها ودوام ذلك واستمراره يسمح بالعدائية بين الإدارة والعاملين، لذلك يقترح العديد من المتخصصون طرق لزيادة المشاركة.

ومن الطرق نذكر مايلي:

- النظر بعمق إلى الاجتماعات المجدولة بانتظام وملاحظة من يحضرها.
- إعادة حملة تألف بين الإدارة والموظفين وذلك لمعالجة إحدى القضايا المهمة كمعالجة حالة الإنقسام داخل المؤسسة.
- تنمية قدرة الموظفين على الإستماع فإن لدى بعضهم القدرة على الإستماع كما يمكن للإدارة أن تستمع بصورة أفضل عن طريق تشجيع الموظفين وتوفير سبل التعبير عن آرائهم بصراحة وبدون الخشية من الإنتقاد أو الإنتقام.

وقد توصل علماء الاجتماع إلى تحديد أربع عناصر تبعد العاملين عن عملهم وهي:

1. التجرد من القوة: أي فقدان السيطرة اتجاه سياسة الإدارة.
2. فقدان الهدف: أي عدم قدرة الفرد على إدراك معنى العمل و غايته.
1. العزلة: أي عدم الإنتباه للمجموعات العاملة وعدم الإنسياق وفق المعايير الخاصة بسلوك العمل.
2. الشعور بالعزلة: عدم القدرة على اعتبار العمل مركز الاهتمام.

3.7.الإبداع الابتكار :

الإبتكار كما عرفه قاموس " good هو تفكير المبتكر الذي يكتشف حالات جديدة أو الوصول إلى حلول جديدة للمشكلات القديمة، وتؤدي إلى أفكار أصيلة متزامنة مع الفكر. (السامرائي،2007، ص-ص 73، 74)

أما الإبداع هو ظاهرة معقدة جدًا ذات وجوه وأبعاد عديدة، فهو يعرف كاستعداد أو قدرة على إنتاج شيء ما جديد وذي قيمة.

4.7.الإدارة عن طريق تسجيل النتائج:

في هذا الصدد يقول توماس مونسون" عندما يقاس الأداء يتحسن الأداء وعندما يقاس الأداء ويعلن رسميا فإن معدل التحسين يزداد بسرعة، وهذا يعني عندما يعلم العاملون أن أدائهم يتم قياسه فإنهم يتسارعون إلى تحسينه، وأيضا عندما يعطي التقسيم ويعلن تزداد سرعة الأداء.

5.7.بناء الفريق الفعال :

عندما يكون هناك عمل جماعي لتحقيق هدف فإن نتائج المجموعة تفوق كثيرا نتائج الفرد، وعملية جمع فريق ليس بالعمل السهل وإنما يتطلب ذلك الجهد، ويمثل قائد الفريق عنصرا مهما في بناء الفريق الفعال وقدرته على أن يحافظ على توجيه فريقه نحو الأهداف التي يمكن الحصول عليها وهناك ستة سلوكيات تصدر عن القائد تساعدهم في تدعيم أداء الفريق الفعال وهي:

- تهيئة بيئة الإتصالات الصادقة والصريحة.
- مساعدة أعضاء الفريق في فهم الفريق بالعمل كفريق. (السامرائي, 2007، ص ص 75،76).
- التأكيد على أن يلتزم العضو في الفريق بروحية العمل كفريق.
- التأكيد على أن المهمة تحتاج إلى إجراءات لتنفيذها.
- البراعة في صياغة حلول الوسط المناسبة عندما تظهر الإختلافات.
- اليقظة لأي فرصة للتعليم والتوجيه.

وهذه العناصر تجعل أعضاء الفريق يشعرون بمشاعر الإنتماء النفسي.

6.7.تطوير مهارات المدير:

كلما كانت قدرة المدير أقوى في إدارة الآخرين كان نتاج الجودة أفضل لذلك يجب أن تملك المؤسسة برنامجاً شاملاً لتطوير وتحسين قدرات ومهارات المديرين.

8.مداخل تحقيق الجودة في المناهج التعليمية:

إن تطوير المناهج الدراسية والعمل على توفير معايير الجودة من أهم ما يشغل مدير المدرسة، ولتحقيق الجودة في المناهج التعليم مداخل متعددة وهي:

1.8.مدخل التخصص المتعدد المتباعد:

ويسمى المدخل المستقل، ويكون على شكل مجموعة من التخصصات لا توجد بينها أي علاقة بينية، فالأهداف متعددة على مستوى واحد، ولا وجود للتعاون والتوافق فالتربية للجودة كمنهج

دراسي يكون مستقلا قائم بذاته، شأنه في ذلك شأن أي مادة دراسية في خطة الدراسة. ويصلح للإنتشار في للتعليم العالي.

الشكل (6) : يمثل مدخل التخصصات المتعدد المتباعد

علم النفس	الطب	القانون	الجغرافيا	الرياضيات

المصدر: (البيلاوي وآخرون، 2006، ص 83.)

2.8.المدخل الاندماجي و يُسمى أيضا التخصصي المتداخل: ويمثله منهج متداخل، وقواعد مشتركة من الإختصاصات المترابطة، وتنسيق عالي من حيث المحتوى، ويهتم هذا المنهج بتضمين موضوعات الجودة في بعض المناهج الدراسية المناسبة عن طريق إدخال معلومات الجودة أو ربط المضمون بقضايا جودة مناسبة مثل تضمين الهدر (هدر المياه والثروات غير المتجددة) في مقررات الجغرافية والعلوم الطبيعية وعلم الإقتصاد وعلم السكان والتربية والاقتصاد المنزلي، علم الإجتماع».

إن هذا المدخل لا يؤدي إلى تأثير في الوقت المخصص للدراسة مثل هذه المقررات، وهنا تتاح الفرص لتكامل هذه الموضوعات ببعضها البعض. (البيلاوي وآخرون، 2006، ص 83-84).

ويمثل بشكل التالي:

الشكل رقم (7): يمثل المدخل الإندماجي.

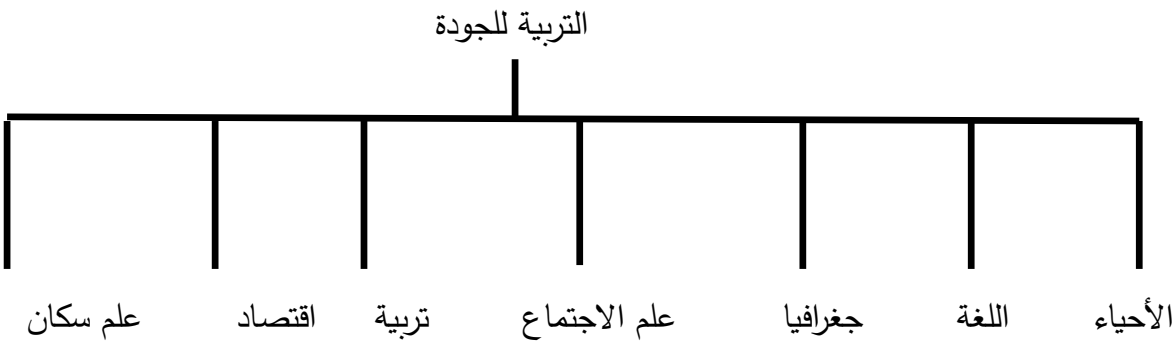

المصدر: (البيلاوي وآخرون، 2006، ص 84)

3.8.مدخل الوحدة :

يتضمن فصل أو وحدة عن الجودة في إحدى المواد الدراسية أو توجيه منهج مادة دراسية بأكمله نحو الجودة، مثلا تضمين وحدة عن مفاهيم ضبط الوثائق والمراجعة والمراقبة والتدقيق في مقر المحاسبة ومناقشة نظام القياس والأجهزة التي تقيس في مقرر الكيمياء أو الفيزياء.

هذا المدخل يظهر مبدأ تكامل وشمول المعرفة نحو الجودة وضمان الأهداف التي يلزم أن تسعى التربية تحقيقها للجودة , و يتم ادخال الوحدة في مقرر المخصص بعد إجراء تحليل مضامين الجودة المتوفرة في المناهج القائمة و تحديد المواضع الملائمة و نقاط الدخول المناسبة لإدخال وحدات الجودة أو تطوير الوحدات القائمة في المنهج القائم.

4.8.مدخل التسريب ويسمى مدخل الدمج متعدد الفروع:

يعتمد على إدخال امثلة تدور حول مفاهيم الجودة و على أجزاء موجودة في المادة و التغير الذي يمكن أن يحصل فقط على امثلة المادة المرتبطة بالجودة في المناهج و ذلك كلما سمحت الظروف و طبيعة الموضوعات.

يحتاج هذا المدخل إلى إدراك العلاقات بين مضامين الجودة و مضامين العلوم الاخرى.

ويعد هذا المدخل منسجما مع الأسس النفسية لتعليم مفاهيم الجودة و يسمح بتحقيق شمولية التعلم من أجل الجودة خاصة خاصة في المراحل التعليمية الأولى (الروضة و المرحلة الابتدائية).

الشكل رقم (8) : يمثل مدخل التسريب.

المصدر: (البيلاوي وآخرون، 2006، ص 85).

5.8.مدخل التخصص المتناسق المتناغم:

هذا المدخل يعني تنظيم المفاهيم والمعلومات الرئيسية في مقرر واحد مستقل يسمح بالربط وتوضيح العلاقات بين المفاهيم الأساسية للجودة، وهذا المدخل يسمح بالتنسيق لجميع التخصصات المتداخلة في النظام التعليمي التجديدي بإتباع قاعدة عامة:

الأهداف متعددة على عدة مستويات التنسيق موجه نحو غاية نظامية مشتركة وبالتالي تصبح التربية للجودة في هذا المدخل مقرراً مستقلاً فيها لجميع المستويات التعليمية ويخصص له حصصا أسبوعية معينة والشكل التالي يوضح المدخل المتناسق والمتناغم. (البيلاوي و أخرون ، 2006، ص 86).

وبشكل إجرائي يطرح الباحث عددًا من الخطوات التي يمكن من خلالها إدخال مفاهيم الجودة في المناهج التعليمية وهي:

- تحديد من هم المستفيدون بهذه الخدمة (التعليم)
- تحديد أهداف التربية من أجل الجودة.
- تحديد مسوغات ومبررات التربية من أجل الجودة .
- تحديد مضامين ومجالات ومفاهيم الجودة لتعديل المناهج.
- اختيار المداخل المناسبة لإدخال مفاهيم ومبادئ قواعد الجودة في المناهج.
- تحليل مضامين الكتب وضبطها.
- تصميم المناهج وفق المدخلات المعتمدة. (البيلاوي و آخرون ,2006 ، ص–ص 86،87)
- التقويم الأولي.
- التجريب النهائي.
- تحليل النتائج وتقويمها.

الشكل (9): يمثل مدخل التخصص المتناسق المتناغم.

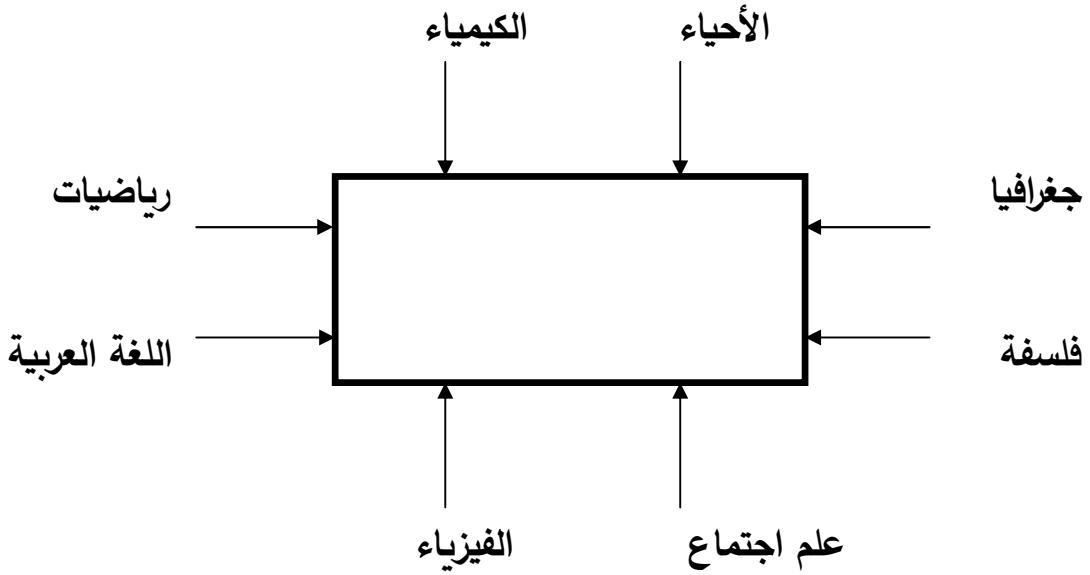

المصدر: (البيلاوي و آخرون 2006,ص 86)

9 .معوقات الجودة ومعوقات تطبيقها في المدارس:

1.9. معوقات الجودة:

تتعدد العوامل التي تعيق خطوات الجودة وإجراءات السعي نحو التميز ومن أبرز هذه المعوقات مايلي:

- المركزية الشديدة في القرار التربوي.
- ضعف نظام المعلوماتية في المجال التربوي وعدم التنسيق بين مصادر المعلومات.
- ضعف التمويل والنظر إلى العملية التعليمية على أنها عملية استثمارية من منظور إقتصادي.
- إتباع أسلوب المحاولة والخطأ في الإدارة.
- نزوع بعض أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية لمواجهة تيارات التجديد ومقاومتها. (البيلاوي وآخرون، 2008، ص ص 372 –373).
- سيادة النمطية في العمل والركون إلى العادات الموروثة.
- ضعف الرقابة المنتظمة على الأداء والعجز عن التحكم في مختلف المتغيرات.

- غياب البعد الإنساني أحيانا في استراتجيات التخطيط الإداري.
- التخطيط السيء لإدارة الجودة.
- انخفاض الرضا الذاتي لفريق العمل.
- عدم القياس الفعال لتحسين الجودة. (طبيب، 2019، ص 57).
- انخفاض قدرات بعض العاملين.
- اهمال او عدم التركيز على المشاركة الفعالة للعاملين في برنامج تطوير الجودة الشاملة .(اوشن 2018 , ص 52)

2.9. معوقات تطبيق الجودة في المدارس:

- عدم إستقرار الإدارة وتغييرها الدائم.
- التركيز على الأهداف قصيرة المدى.
- التقليد والمحاكاة وتعدد المستفيدين من المؤسسة مما يترتب عليه صعوبة تحديد الأولويات.
- التركيز على تقييم الأداء وليس على القيادة الواعية.
- تسيب العاملين وغياب معايير القياس للجودة و محدودية فاعلية التدريب وغياب فلسفة التحسين المستمر. (ديمنغ، هاغستروم ، ت رشدي، 2009 ، ص 57).

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة .

1. المنهج.

2. مجالات الدراسة :

1.2.المجال المكاني.

2.2.المجال الزماني .

3.2.المجال البشري.

3. العينة.

4. أدوات جمع البيانات :

1.4المقابلة.

2.4.الملاحظة بالمشاركة.

1. المنهج المتبع في الدراسة:

تتحد نوعية المنهج المطبق في الدراسة وفق طبيعة الموضوع المراد دراسته فهو النسق الذي ينظم به الباحث أفكاره وخطواته أثناء البدء في العمل ببحثه ومشكلته لتسهل عليه، والمراد بالمنهج في اللغة" هو الطريق الواضح المستقيم الذي يفضي بصحيح السير فيه إلى غاية مقصودة، بسهولة ويسر. ومن هذا الأصل جرى إستعمال لفظ المنهج ليعني بوجه عام " وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة (الخولي، 2020، ص24).

أو هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة، حيث يقوم بوصف ظاهرة من الظواهر المختلفة للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وإستخلاص النتائج لتعميمهما" (الجوهري ,1982، ص182).

من خلال رؤيتنا لموضوع دراستنا نجد المنهج المناسب لتطبيقه عليه هو المنهج الوصفي، ويعرف بأنه: " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسة من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة . (المحمودي ,2019، ص46-47).

وفي دراستنا القائمة تحت عنوان "الوسائط التعليمية وجودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (اللوح الالكتروني نموذجا) " فقد ساعدنا المنهج الوصفي في تحديد مجال دراستنا على الوسائط التعليمية ومعرفة نسبة استخدام هذه الأخيرة من قبل المعلمين في المؤسسة، ومدى تفاعل وتجاوب التلاميذ مع استخدام هذه الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) في الدراسة مع ما تتوفر عليه المدرسة من وسائط.

2. مجالات الدراسة :

تعد مجالات الدراسة أو محددات البحث العلمي في البحوث الاجتماعية بمثابة الحدود العامة التي تضبط البحث، كما وهي المعطيات التي تزود الباحث بمؤشرات موضوع دراسته والمشكلة التي بصدد القيام بها، كما وتساعده على التحليل والتفسير، وبالتالي فإن مجالات دراستنا كانت كالاتي :

1.2. المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة في ولاية باتنة بإحدى الابتدائيات المسماة " محمد حاجي ابن سعيد "" السباسة سابقا"، الواقعة في مشتة السباسة بلدية عزيل عبد القادر دائرة الجزار.

سنة إنشاء المؤسسة 2004، fرقم تعريف 5/151011 ورمز جغرافي للبلدية 5/151012، مساحتها الإجمالية 378400 م^2، نظام عمل الابتدائية داخلي، وقد بلغ عدد التلاميذ هذه السنة 126 تلميذ: عدد الذكور 63، وعدد الإناث 63، وبلغ عدد الأقسام بالمؤسسة 5 أقسام، وعدد المكاتب الإدارية واحد وبها ساحة واحدة تبلغ 400.00 م^2، عدد الأقسام التي تستخدم اللوح الالكتروني هي 03 أقسام بها 90 تلميذ .

2.2. المجال الزماني :

ويتمثل في المدة الزمنية التى استغرقناها في إجراء دراستنا حيث مرت بمراحل هي :

1.2.2. المرحلة الأولى : تضمنت التفكير في موضوع الدراسة، وقد كانت الدكتورة المشرفة علي هي من اختارت لي الموضوع الذي حمل عنوان " الوسائط التعليمية وجودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " وكان هذا بداية من شهر ديسمبر 2022 وبدأ عقبه جمع المعلومات والبيانات اللازمة حول الموضوع وضبطه في صورته شبه النهائية.

2.2.2. المرحلة الثانية : وهي عبارة من النزول لمكان الدارسة بغية استكشافه والتعرف عليه والتأكد من ملائمته لموضوع دراستا، وهذا بتاريخ 15 جانفي 2023، وقد تم مقابلة مديرة الابتدائية والتعرف عليها زودتنا ببعض المعلومات المطلوبة في دراستنا وأعطتنا موافقتها للقيام بالدارسة في المؤسسة، وبداية من مارس2023 قمنا بصياغة مبدئية لاستمارة بحثنا، وعرضناها على الدكتورة المشرفة بهدف تحكيمها وتمحيصها.

3.2.2. المرحلة الثالثة: بتاريخ 20 مارس 2023 ثم النزول الرسمي لميدان الدراسة وإجراء مقابلة مع أفراد العينة الذين هم المعلمين وطرح الأسئلة عليهم حيث قاموا بتزويدنا بالمعلومات حول جهاز اللوح الالكتروني المستخدم في المؤسسة وإنعكاساته على التلاميذ وعلى جودة عملية التعليم.

4.2.2. المرحلة الرابعة : وهي المرحلة الأخيرة حيث تم فيها تفريغ المعلومات في الجداول وتحليلها، والحصول على النتائج الجزئية والعامة للدراسة.

3.2. المجال البشري :

يضم جميع العناصر التي تسهم في الدراسة التي تقوم بها واللذين لهم علاقة بالموضوع المطروح، وهم المعلمين في إبتدائية محمد حاجي ابن سعيد السباسة سابقا، وبلغ عددهم 4 معلمين.

3. العينة:

العينة تعرف بأنها :" مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، يجري اختيارها بطريقة معينة، وتضم عددا من عناصر المجتمع، ومن هنا ينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي كي يتم التوصل إليها على المجتمع كاملا ." (المعاني، المشهداني، جرادات، 2023,ص86).

كما ويعرفها موريس انجرس: بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

بما ان مجتمع الدراسة صغير فإننا اجرينا حصرا شاملا لمفرداته , يصبح مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة.

4. أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في الدراسة على وسيلتين لجمع المعلومات التي تلزمنا، فكل بحث علمي يستوجب أدوات خاصة للحصول على المعطيات المناسبة والضرورية التي تسمح بربط إشكاليتنا مع الواقع الذي ندرسه، وهما كالتالي:

1.4. المقابلة :

هي عبارة عن أداة من أدوات جمع البيانات، يقوم بها الباحث من خلال طرح تساؤلات. تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث ؛ ومن خلال حوار لفضي وعلى شكل استبيان لفظي، وتكون المقابلة وجها لوجه بين شخصين او اكثر.

ويمكن اعتبار وسيلة المقابلة الشخصية من أفضل وسائل الحصول على العلومات، كون أن هناك بعض البيانات التي لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابلة الشخصية، ويمكن تعريف المقابلة، بانها: عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث شخص أو أشخاص أخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين. يسعى الباحث إلى معرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة. (المعاني، جرادات و آخرون، 2023، ص122)

وتعتبر اكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في كثير من العلوم الانسانية نظرا لمميزاتها ومرونتها. كما أنها احتكاك مباشر بين الباحث ومحادثيه (در، 2017، ص 319).

و قد استخدمنا في دراستنا هذه (المقابلة المقننة) التي حضرنا من اجلها مجموعة اسئلة ذات علاقة بموضوع دراستنا. (لمزيد من التوضيح عد الى الملحق رقم 01).

وكانت مقسمة حسب فرضيات الدراسة الى :

* 5 أسئلة للبيانات الشخصية للمعلمين.
* 9 أسئلة للفرضية الأولى التي مفادها " **انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.**"
* 10 اسئلة للفرضية الثانية التي مفادها " **انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى الاداء البيداغوجي للمعلم**".
* 9 اسئلة للفرضية الثالثة التي مفادها " **الصعوبات التي تؤثر على استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على جودة التعلم**".

1.4. الملاحظة:

تقوم الملاحظة على أساس ملاحظة سلوك أفراد العينة بغرض رصد وتسجيل تصرفاتهم في مواقف مختلفة، وحتى تكون الملاحظة دقيقة و تعطي النتائج المطلوبة منها فإنه ينبغي عدم إثارة الذين يتم ملاحظتهم حتى لا يقوموا بتغيير سلوكهم لمعرفتهم انهم يخضعون للملاحظة.

وتنقسم إلى أنواع عديدة، وقد استخدمنا الملاحظة بالمشاركة: حيث يقوم الباحث بدور مشارك إيجابي وفعال في احداث الملاحظة بمعنى انه يقوم بالدور نفسه ويشارك أفراد الدراسة في سلوكهم والممارسة المراد دراستها (المعانى , جرادات و آخرون، 2023، ص131-132).

وتعرف الملاحظة بالمشاركة :

بأنها تلك الملاحظة الذي يقوم فيها الباحث بمشاركة واعية منظمة حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية وذلك عن طريق اتصال مباشر يجريه الباحث من خلال مواقف إجتماعية محددة. (بوحوش، الذنيبات، 2007، ص 87).

من خلال إعتمادنا على أداة الملاحظة بالمشاركة فقد شاركنا مع عينة بحثنا بالحضور في الصفوف الدراسية لعدة أيام لملاحظة أحسن لموضوع دراستنا التي تبحث عن الوسائط التعليمية و" اللوح الالكتروني نموذجا" وإستخدامه في التعليم ومدى فاعليته في جودة التعليم.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل النتائج

1.عرض البيانات الوصفية لأفراد الدراسة

2.عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1.2.نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى

2.2.نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية

3.2.نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة

3.الاستنتاج العام

4.التوصيات

1. عرض البيانات الوصفية لأفراد الدراسة :

المحور الأول : البيانات الشخصية الخاصة بالمعلمين :

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

البدائل	التكرار	النسبة %
ذكر	00	%00
أنثى	04	% 100
المجموع	04	% 100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن فئة الاناث مثلت كلية العينات والنسبة قدرت بـ 100بالمائة، هذا راجع إلى الإناث يتقبلن العمل في كل الظروف حتى الصعبة منها مثل بعد المسافة أو أن تكون المنطقة نائية، بينما تقل عند الذكور فقد إنعدمت تماما نسبة الذكور في الدراسة التي قمنا بها.

الجدول رقم(02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

البدائل	التكرار	النسبة %
30 - 25	01	% 25
36 - 31	03	% 75
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت أعمارهم في الفئة الثانية (31 –36) وهي السن الطبيعية والتي تمثل الأكثرية في التوظيف وتمثل نسبة 75 % من عدد المعلمات، وتنخفض في الفئة الأولى (25) – (30) وتقدر 25 % من نسبة العينة وذلك راجع إلى التخرج المبكر للطلبة والبحث بشكل أسرع على فرص العمل المتوفرة.

الجدول رقم (03): يوضع توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

البدائل	التكرار	النسبة %
ليسانس	02	% 50
ماستر	02	% 50
دكتوراه	00	% 00
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة تعادلوا في المؤهل العلمي في فئتين هما الفئة الأولى ليسانس بنسبة 50% والفئة الثانية ماستر بنسبة 50% بينما انعدمت في الفئة الثالثة وهي الدكتوراه وذلك لأن الحاصلين على الدكتوراه يفضلون العمل في الجامعة حتى لو بشكل مؤقت إلى حين التوظيف النهائي.

الجدول رقم (04) : يوضع توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

البدائل	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	03	% 75
5 -10 سنوات	01	% 25
10-15 سنة	00	% 00
المجموع	04	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن سنوات الخبرة للمعلمات محل الدراسة انقسمت الى فئتين من أصل ثلاثة فئات، وكانت الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) من ناحية الخبرة الميدانية وقدرت بـ 75 % بينما الفئة التي ضمت من (5-10 سنوات) بلغت نسبتها 25 %و هي نسبة قليلة جدًا، في حين إنعدمت النسبة في الفئة الأخيرة وهذا يتضح من خلال السن اليافع للمعلمات.

الجدول رقم (5) يوضع توزيع أفراد العينة على حسب ساعات التدريس .

البدائل	التكرار	النسبة %
20 – 10	01	% 25
31 – 21	03	% 75
المجموع	04	% 100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة من المعلمات كانت الساعات التي يقضونها في التدريس هي 28 ساعة في الأسبوع كون المؤسسة التي يعملون فيها هي إبتدائية صغيرة وكل معلمة تدرس قسم واحد لمدة 6 ساعات في اليوم وتمثلت نسبتهن بـ 75% ما عدا معلمة واحدة التي تدرس مادة الفرنسية فهي تدرس 14 ساعة في الأسبوع بنسبة 25 % وذلك لأنها لا تدرس كل السنوات ووقتها أقل من الأخريات .

المحور الثاني: إنعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .

الجدول رقم (6) يوضح الصفوف الدراسية التي تستخدم اللوح الإلكتروني في الدراسة .

البدائل	التكرار	النسبة %
أولى	00	% 00
ثانية	00	% 00
ثالثة	02	% 33,33
رابعة	02	% 33,33
خامسة	02	% 33,33
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أنه ليست كل الصفوف الدراسية تستخدم اللوح الالكتروني في الدراسة، فالصفوف الأولى من التعليم الابتدائي لا تستخدمه كون التلميذ ما زال صغير ولا يجيد الدراسة جيدا ولا إستخدام التقنيات التعليمية وهذه الصفوف هي الأولى والثانية، أما الصفوف التي تستخدم اللوح الالكتروني في المدارس هي السنة الثالثة والرابعة والخامسة وقد تعادلت هذه الفئات بنسبة 33,33% لكل واحدة، وتم إختيار هذه الصفوف الدراسية بالذات لأن التلميذ قد تعلم الأساسيات في الدراسة كالقراءة والكتابة والحفظ والفهم لذلك تم إدخال اللوح الإلكتروني لهذه الصفوف بالتحديد.

الجدول رقم (07) يوضح الصفوف الأكثر تجاوبا للدراسة باللوح الالكتروني

البدائل	التكرار	النسبة %
الثالثة	00	% 00
الرابعة	03	% 50
الخامسة	03	% 50
المجموع	06	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصفوف الاكثر تجاوبا للدراسة باللوح الالكتروني هي الصفوف العليا وهي السنة الرابعة بنسبة 50% والسنة الخامسة بنسبة 50% وذلك لأن التلميذ في هذه المراحل الدراسية يكون إكتسب معارف وخبرات تعليمية تساعده في فهم العمل باللوح الالكتروني، أما السنة الثالثة فإنعدم التجاوب عندهم للدراسة باللوح الإلكتروني بنسبة 00% وهذا راجع لأن التلميذ في السنة الثالثة مازال لم يتعلم بعد الأساسيات الدراسية ولم يفهم العديد من المعارف .

الجدول رقم (08) يوضح مدى إستخدام اللوح الالكتروني في المواد الدراسية .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	01	% 25
لا	03	% 75
المجموع	04	% 100

من خلال الجدول هذا نلاحظ أن أغلبية الصفوف الدراسية لا تستخدم اللوح الإلكتروني في كل المواد بل يدخل في بعضها فقط و قد حققت هذه الفئة نسبة 75%، بينما بلغت الفئة الأخرى نسبة 25% وهي الفئة التي تستخدم اللوح الالكتروني في كل المواد الدراسية وتمثلت هذه الأخيرة في السنة الخامسة ابتدائي لما لتلاميذها من فهم معارف كثيرة .

الجدول رقم (09) يوضح وضعيات تحكم التلميذ باللوح الالكتروني.

البدائل	التكرار	النسبة %
البدائل	02	% 25
البدائل	03	% 37.5
البدائل	03	% 37.5
المجموع	08	% 100

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه الذي يوضح وضعيات تحكم التلميذ باللوح الإلكتروني نلاحظ أن الفئات الثلاث تعادلت تقريبا من ناحية النسبة المئوية وذلك لمعرفة التلاميذ باللوح الالكتروني فأكثريتهم يستطيعون العمل نتيجة لخبرتهم السابقة بالتعامل به :

-تمثلث الفئة الأولى في إختيار الكتاب اللازم في كل مادة وبلغت نسبتها 25% من عينة الدراسة.

-تمثلت الفئة الثانية في تقليب صفحات الكتاب نالت نسبة تقدر ب 37,5%.

-وتمثلت الفئة الثالثة في الدخول والخروج من التطبيق الدراسي وقد نالت نسبة 37,5%.

الجدول رقم (10) يوضح مدى تفاعل التلاميذ من الدراسة باللوح الإلكتروني .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال الجدول تفاعل التلاميذ مع الدراسة باللوح الإلكتروني بشكل كبير فقد نال أعلى نسبة والتي تقدر %100 وقد كان هذا التفاعل بطريقة إيجابية وهذا يرجع للمعرفة المسبقة للتلاميذ باللوح الإلكتروني.

الجدول رقم (11) يمثل درجة تحسن التلاميذ في إستيعاب الدرس مع إستخدام اللوح الإلكتروني.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال المعطيات في الجدول رقم (11) الذي يوضح درجة تحسن التلاميذ في استيعاب الدرس باستخدام اللوح الإلكتروني أن الفئة الأولى التي ترى تحسين في أداء التلاميذ باستخدام اللوح الالكتروني نالت أعلى نسبة والتي قدرت ب100% , و من خلال إجابات المعلمين فقد كانت درجة التحسن بصورة متوسطة بينما السنة الرابعة كانت درجة تحسن التلاميذ بصورة مرتفعة وذلك راجع لكون اللوح الالكتروني ساعدها في مادة التاريخ والجغرافيا من خلال عرض صور الخرائط التي سهلت على التلاميذ الفهم بشكل أحسن .

– الجدول رقم (12) يوضح ما إذا كانت تقنية اللوح الالكتروني ترفع من تركيز التلاميذ اثناء الدرس.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	02	% 50
لا	02	% 50
المجموع	04	% 100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح ما إذا كانت تقنية اللوح الالكتروني ترفع من تركيز التلاميذ اثناء الدرس نلاحظ أن الاجابات إنقسمت بصورة متعادلة، حيث ترى الفئة الأولى أن اللوح الالكتروني يزيد من تركيز التلاميذ اثناء الدرس وتقدر نسبتها 50 %، بينما ترى الفئة الثانية أنه ينقص من تركيز التلاميذ أثناء الدرس وذلك لأنهم يخرجون من التطبيق الدراسي ويستخدمون التطبيقات الأخرى و التقاط الصور والفيديوهات وتشغيل تطبيق الموسيقى، وقد بلغت النسبة 50 %.

الجدول رقم (13) يمثل دور اللوح الالكتروني في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	03	% 75
لا	01	% 25
المجموع	04	% 100

من خلال المعطيات في الجدول رقم (13) الذي يوضح دور اللوح الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ نلاحظ انه للوح دور مهم وواضح في زيادة التحصيل الدراسي وذلك مترجم من خلال نتائج الجدول فقد نالت أعلى نسبة قدرت ب 75% في حين يرى بعض أفراد العينة أن اللوح الالكتروني ليس له دخل في زيادة أو نقصان التحصيل الدراسي وكانت النسبة 25 %، حيث ترى هذه الفئة أن النتائج بقيت كماهي .

المحور الثالث : إنعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى الأداء البيداغوجي للمعلم .

الجدول رقم (14) يوضح ما إذا تلقى المعلم تأطير اكاديمي عن كيفية إستخدام اللوح الإلكتروني .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح ما إذا تلقى المعلم تأطير أكاديمي عن كيفية إستخدام اللوح الالكتروني أن كل أفراد العينة تلقوا تأطير أكاديمي في الأسابيع الأولى من العام الدراسي وتقدر هذه النسبة 100%.

الجدول رقم (15) يمثل مدى تحكم المعلم في تقنية اللوح الالكتروني أثناء الدرس .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	03	% 75
لا	01	% 25
المجموع	04	% 100

من خلال الجدول الذي يمثل مدى تحكم المعلم في اللوح الالكتروني اثناء الدرس نلاحظ النسبة العالية من الإجابات كانت بنعم أي أن المعلم يتحكم بشكل جيد باللوح الكتروني وتقدر 75 %وتليه الفئة الثانية التي تقدر بـ 25% وهي عدم قدرة المعلم على التحكم المطلق في اللوح نتيجة لوجود صعوبة نوعا ما من ناحية إعادة التشغيل إذا إنطفئ الجهاز حيث يجب تشغيله من جديد وكتابة " الرمز السري والرجوع إلى الكتاب المطلوب وهذا يأخذ وقت .

الجدول رقم (16) يوضح ما إذا كان لاستخدام اللوح الالكتروني دخل في تقويم المعلم للتلميذ.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	00	% 00
لا	04	% 100
المجموع	04	% 100

من خلال المعطيات في الجدول رقم (13) نلاحظ أن كل أفراد العينة ترى أنه لا دخل كاللوح الإلكتروني في تقويم المعلم للتلاميذ وتقدر هذه النسبة بـ 100 %ذلك لأن اللوح الالكتروني مجرد كتاب مدرسي يتم المطالعة والقراءة منه .

الجدول رقم (17) يوضح ما إذا كانت الدراسة باللوح الإلكتروني تؤدي إلى زيادة التفاعل الصفي .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	04	% 100
لا	00	% 00
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح إمكانية زيادة التفاعل الصفي باستخدام اللوح الالكتروني أن كل أفراد العينة رأوا أن اللوح الالكتروني يؤدي إلى زيادة التفاعل الصفي وقدرت هذه النسبة 100% وهذا راجع إلى كونه ساهم في زيادة الانتباه الجيد، والمشاركة الصفية وكذلك تحسين مستوى القراءة وخاصة في مادة الرياضيات.

الجدول رقم (18) يوضع إمكانية مساهمة اللوح الإلكتروني في إكمال المقرر الدراسي .

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	03	% 75
لا	01	% 25
المجموع	04	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يوضح إمكانية مساهمة اللوح الالكتروني في إكمال المقرر الدراسي أن أغلبية إجابات أفراد العينة ترى أنه يساعد في إكمال المقرر في الوقت المحدد وذلك قدر ب 75%، في حين ترى الفئة الثانية أنه لا علاقة له بالمقرر الدراسي ولا بإكماله في الوقت أو لا، وقدرت النسبة ب 25%.

الجدول رقم (19) يمثل مدى مساهمة اللوح الالكتروني في زيادة جودة عملية التعليم.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	02	% 50
لا	02	% 50
المجموع	04	% 100

ونلاحظ من خلال المعطيات في الجدول رقم (19) أعلاه أن الفئتين تعادلتا في الإجابة، حيث ترى الفئة الأولى أن اللوح الالكتروني ساهم في جودة عملية التعليم وقد قدرت به 50 %وبرروا إجاباتهم بأنه سهل عملية تلقين الدرس كما وتم ملاحظة مردود جيد في التحصيل الدراسي للتلاميذ وزيادة في الانتباه، بينما افراد الفئة الثانية يرون أنه لا يزيد من جودة عملية التعليم لأنه بمثابة كتاب عادي وليس به وسائط أخرى كالأنترنت وليس معه وسائط كالسبورة البيضاء الممغنطة أو جهاز الإسقاط الضوئي لأنه لا يتلائم من السبورة العادية فهو يتسخ كثيرا بالطبشور، وقد بلغت النسبة 50% .

- المحور الرابع : الصعوبات التي تؤثر على استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على جودة التعلم.

الجدول رقم (20) يوضح ما إذا كانت المؤسسة التعليمية تتوفر على العدد الكافي من اللوح الإلكتروني.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	02	% 50
لا	02	% 50
المجموع	04	% 100

من خلال الملاحظة والجدول أعلاه تعلم أن المؤسسة تتوفر بالعدد الكافي من أجهزة اللوح الالكتروني وقد كانت إجابات أفراد العينة منقسمة بتعادل حيث قالت :

- الفئة الأولى أن المؤسسة تتوفر على العدد المطلوب من اللوح الالكتروني وقدرت نسبتها ب 50 %.

- في حين قالت الفئة الثانية أنه لا يتوفر بالعدد الكافي لانه في حالة زيادة عدد التلاميذ العام القادم فإنه لن يكفي التلاميذ وقدرت هذه النسبة ب 50 %.

الجدول رقم (21) يوضح إمكانية توفر البنى التحتية اللازمة في المؤسسة التعليمية للتعامل مع تقنية اللوح الالكتروني (كالربط بشبكة الأنترنت).

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	00	% 00
لا	04	% 100
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال المعطيات من الجدول أعلاه أن المؤسسة التعلمية لا تتوفر على البنى التحتية اللازمة للتعامل مع اللوح الالكتروني كالأنترنت حيث أجمع كل أفراد العينة على ذلك بنسبة قدرت100%، كما نلاحظ عدم توفر بنى أساسية أخرى كالكهرباء ونقص الأمن بحيث يضطرون إلى شحن اللوحات الإلكترونية في الإدارة مما يؤخذ وقت أطول.

الجدول رقم (22) يوضح ما إذا كان التلاميذ يواجهون صعوبة في الدراسة باللوح الإلكتروني.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	01	% 25
لا	03	% 75
المجموع	04	% 100

من خلال الجدول رقم (22) الذي يوضح ما إذا كان التلاميذ يواجهون صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني نجد أن الفئة ترى أن التلاميذ لا يواجهون أي صعوبة في الدراسة باللوح الكتروني وقدرت بنسبة 75 %، بينما ترى الفئة الأولى أنه توجد صعوبة يواجهها بعض التلاميذ وهي تشغيل اللوح الإلكتروني وبلغت النسبة 25%.

الجدول رقم (23) يوضح إمكانية تشكيل اللوح الالكتروني خطر على العملية التعليمية للتلاميذ.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	01	% 25
لا	03	% 75
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي تمثل عدم تشكيل اللوح الالكتروني خطورة على العملية التعليمية للتلاميذ نالت أعلى نسبة وقدرت بـ 75 %، بينما انخفضت في الفئة

الأخرى التي ترى أنه هناك مخاطر على التلاميذ وهي مخاطر جسمية وتمثلت في أن بعض التلاميذ عيونهم تدمع عند النظر في اللوح الالكتروني بكثرة وقدرت بنسبة 25 % .

الجدول رقم (24) يوضح ما اذا كان هناك خبراء يراقبون تقدم عمل هذه التقنية في المدرسة.

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	00	% 00
لا	04	% 100
المجموع	04	% 100

من خلال المعطيات في الجدول رقم (24) نلاحظ أن كل افراد العينة أجابوا بنفس الإجابة وهي أنه لا يوجد خبراء يراقبون تقدم عمل هذه التقنية في المدرسة لمعرفة مدى نجاحها و قدرت بنسبة 100 %.

الجدول رقم (25) يوضح تقييم المعلمين حول تجربة تقنية اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية

البدائل	التكرار	النسبة %
جيد	04	% 100
متوسط	00	% 00
سيء	00	% 00
المجموع	04	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة الأولى تحصلت على أعلى نسبة وهي النسبة الكلية لافراد العينة التي ترى أن تجربة استخدام اللوح الالكترونية ناجحة وجيدة جدا وقد سهلت

الدراسة وخففت المحفظة على التلاميذ لولا بعض الصعوبات والمشكلات المذكورة سابقا فالتجربة ناجعة.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

بعد إنتهائنا من البحث الذي كنا بصدده، وجمعنا للمعلومات والبيانات اللازمة، وتعريفها وتحليلها بهدف الإجابة عن التساؤل الرئيس في إشكاليتنا التي طرحناها وتساؤلاتها الفرعية وبناءاً على ما توصلنا إليه من الجانب النظري والتطبيقي للدراسة تمكنا من الوصول إلى النتائج التالية:

1.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

تقول الفرضية الأولى في دراستنا: " ينعكس إستخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى جودة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ". وإنطلاقا من تحليلنا للإجابات المتحصل عليها من أفراد العينة توصلنا إلى ما يلي:

* بناءا على الجدول رقم (06) إتضح لنا أن السنوات الثالثة والرابعة والخامسة هي التي تم إدخال تقنية اللوح الإلكتروني في منهاجها بنسبة 33.33% ونظرا لاكتساب التلميذ المهارات التعليمية الأساسية ما يسهل عليه إستخدام اللوح.
* إعتبارا من الجدول رقم (07) توصلنا إلى أن الصفين : الرابعة والخامسة تجاوب تلاميذهم مع الدراسة باللوح الالكتروني أكثر من السنة الثالثة وقد تعادلا في النسبة المئوية وقدرت بـ 50% .
* إنتهت دراستنا إلى أن معظم الصفوف الدراسية لا تستخدم اللوح الالكتروني في كل المواد الدراسية حيث بلغت النسبية 75 % فهو يستخدم في مواد دون أخرى .
* توصلت دراستنا إلى أن التلاميذ في الصفوف التي تستخدم اللوح الالكتروني يمكنهم التحكم الجزئي فيه مع المعلم مثل إختيار للكتاب إلى تقليب للصفحات... إلخ .
* إنطلاقا من الجدول رقم (10) تم التوصل إلى أن كل التلاميذ تفاعلوا بشكل إيجابي مع إستخدام اللوح الإلكتروني في الدروس بنسبة 100% نظرا لمعرفتهم المسبقة به.

* وحسب الجدول رقم (11) توصلنا إلى أن درجة تحسن التلاميذ في إستيعاب الدروس بإستخدام اللوح الالكتروني زادت بنسبة 100% لإحتوائه على الصور و الخرائط التي ساهمت في فهم الدروس بشكل أحسن .

* توصلت دراستنا إلى أن نسبة 50% من إجابات أفراد العينة أكدوا أن اللوح الالكتروني يرفع من تركيز التلاميذ على الدروس في الحصص الدراسية.

* نستنتج من الجدول رقم (13) ان غالبية الاجابات أكدت أن اللوح الالكتروني ساهم بشكل كبير وملحوظ في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ وقدرت نسبتها ب75 %.

2.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية :

تقول الفرضية الثانية في دراستنا :ينعكس إستخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى جودة الأداء البيداغوجي للمعلم، وإنطلاقا من تحليل الإجابات التي تحصلنا عليها توصلنا إلى ما يلي :

* بناءا على الجدول رقم (14) توصلنا إلى أن كل أفراد العينة التي أجرينا عليها الدراسة قد تلقوا تأطير أكاديمي حول إستخدام اللوح الإلكتروني مسبقا بنسبة 100%.

*إنطلاقا من الجدول رقم (15) توصلنا إلى أن أغلبية أفراد العينة يتحكمون في اللوح الالكتروني بشكل جيد وبلغت نسبتهم 75% .

*توصلت دراستنا إلى أن استخدام اللوح الإلكتروني في المواد الدراسية لا دخل له بتقويم المعلم للتلاميذ وبلغت نسبة المعلمين الذين قالوا هذه الإجابات 100%.

*إنتهت دراستنا إلى ان إستخدام اللوح الالكتروني في الدروس يؤدي إلى زيادة التفاعل داخل الصف كما زاد من الانتباه والمشاركة وحسن القراءة وبلغت النسبة 100%.

*وحسب الجدول رقم (18) اتضح لنا أن 75% من أفراد العينة يؤكدون أن اللوح الالكتروني ساعدهم في إنهاء المقرر الدراسي في الوقت .

* إنطلاقا من الجدول رقم (19) تم التوصل إلى 50% من إجابات أفراد العينة رأت أن اللوح الالكتروني ساهم في جودة عملية التعلم فقد سهل عملية تلقين الدرس مع ملاحظة مردود جيد في التحصيل الدراسي وزيادة في الانتباه.

3.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة :

تبينت في دراستنا أن تقنية اللوح الإلكتروني جيدة وناجحة وتم تقييمها ب 70 % لولا أنه هناك العديد من الصعوبات التي تؤثر على أدائها والتي ذكرت سابقا أهمها عدم توفر شبكة الأنترنت والكهرباء ونقص الأمن وليس معه وسائط أخرى كالسبورة البيضاء الممغنطة أو جهاز الاسقاط الضوئي.

تقول الفرضية الثالثة في دراستنا أنه هناك صعوبات تؤثر على إستخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) مما ينعكس على جودة التعليم، وإنطلاقا من تحليلنا لإجابات أفراد العينة توصلنا إلى ما يلي :

*توصلت دراستنا إلى أن المؤسسة تتوفر على العدد الكافي من أجهزة اللوح الالكتروني للسنة الدراسية الحالية، فإذا زاد عدد التلاميذ العام القادم وهذا مرجح فلن يكفي العدد المتوفر وهذا ما تراه إجابات نصف أفراد العينة التي قدرت ب 50 %.

*تبينت في دراستنا أن المؤسسة لا تتوفر على البنى التحتية اللازمة للوح الالكتروني فقد اجمع أفراد العينة بنسبة 100% على أنه لا يوجد ربط شبكة الأنترنت وعدم توفر الكهرباء ونقص الأمن فهم يضطرون إلى شحن اللوح الالكتروني في الإدارة وهذا يتطلب وقت أطول وجهد.

* إنطلاقا من الجدول رقم (20) تم التوصل إلى أن نسبة قليلة من التلاميذ يواجهون صعوبة في تشغيل اللوح الالكتروني وبلغت النسبة 25% .

* إعتبارا من الجدول رقم (23) توصلنا إلى أن نسبة 25% من أفراد العينة يؤكدون على أن اللوح الالكتروني يشكل خطرا على التلاميذ فهي تؤثر على عيونهم التي تدمع بعد تشغيل اللوح وهم تلاميذ السنة الثالثة نظرا لصغر سنهم.

* إنتهت دراستنا إلى أنه لا يوجد خبراء يراقبون تقدم عمل جهاز اللوح الالكتروني لمعرفة ما إذا كان يخدم جيدا الغرض المطلوب منه أم لا وقد قدرت بنسبة 100%.

4.2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:

من أجل الإجابة على فرضيتنا الرئيسية قمنا بإعداد استمارة مقابلة وطرحنا أسئلتها على أفراد عينتنا الذين هم المعلمين ومن خلال تحليل أجوبتهم وإنطلاقا من النتائج المتوصل إليها فقد تحققت فرضيتنا حيث ينعكس إستخدام الوسائط التعليمية (اللوح الإلكتروني نموذجا) على جودة عملية التعليم.

3. الاستنتاج العام :

من خلال ماتم عرضه في دراستنا الهادفة إلى معرفة إنعكاس إستخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على جودة التعليم، وإعتبارا من النتائج المتحصل عليها من تحليل المعلومات توصلنا إلى الاستنتاجات التالية :

- السنوات الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي هي التي يتمكن تلاميذها من فهم إستخدام اللوح الالكتروني بحيث تفاعل معه التلاميذ بشكل إيجابي، كما أنه ساهم في تحسين إستيعاب وتركيز التلاميذ للدروس وقد رفع التحصيل الدراسي وزاد في جودة عملية التعليم من خلال تسهيل تلقين الدروس وزيادة في الانتباه مع تفاعل صفي ملحوظ.
- وجود صعوبات كثيرة تعترض السير الحسن للتدريس باللوح الالكتروني؛ عدم وجود وسائط أخرى موازية للوح الالكتروني، نقص الكهرباء وإن لم تكن منعدمة تماما، نقص الأمن، مواجهة تلاميذ السنة الثالثة لصعوبة مع اللوح الالكتروني؛ من صعوبة تشغيله إلى إلتهائهم بتطبيقاته الأخرى كالكاميرا وغيرها مما يفقدهم تركيزهم لأنهم صغار ولا يركزون كثيرا في الدروس.
- عدم توافق اللوح الالكتروني مع السبورة والطبشور، بالإضافة إلى أنه سريع التلف.

4. التوصيات :

إنتهت دراستنا إلى مجموعة توصيات نهدف بها إلى إثارة إهتمام القائمين على العمل التربوي إلى جوانب لم يسلط عليها الضوء أثناء التخطيط لإدراج الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) في التعليم الابتدائي ، وجاءت كالتالي:

- تطوير المناهج الدراسية لتتلائم مع الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) بحيث يصبح اللوح الالكتروني وسيلة بحث علمي وإثراء للمعارف بدل كونه مجرد كتاب.
- توفير البنى التحتية المرافقة للوح الالكتروني كالربط بشبكة الانترنت والكهرباء والأمن.
- تدعيم اللوح إلالكتروني بوسائط أخرى تتوافق معه لتحقيق أهداف أحسن كالسبورة الممغنطة أو جهاز الإسقاط الضوئي.

- توفير أجهزة لوحية ذات نوعية جيدة لتدوم أطول بالإضافة إلى تزويد المؤسسة بعامل صيانة مختص في الأجهزة اللوحية مع توفير الأدوات والقطع اللازمة للصيانة .
- إستحداث مادة علمية في السنة الثالثة حول كيفية إستخدام اللوح الالكتروني للتعرف عليه أكثر والإكتفاء بإدخاله في السنة الرابعة والسنة الخامسة.
- تعيين خبراء يتنقلون عبر مدارس التراب الوطني التي تم إدخال اللوح الالكتروني فيها لمراقبة سيرورة هذه الوسيلة للتعرف على ما إذا كانت تحقق الأهداف المرجوة منها.
- التركيز على الأهداف بعيدة المدى لتحقيق جودة في التعليم.
- التحسين المستمر و المتواصل لجودة المناهج والمقررات الدراسية مع التجهيز الفعلي للمدارس بالوسائط التعليمية التي تساهم في ذلك.

الخاتمة

الخاتمة:

نستخلص في ختام العمل ان الوسائط التعليمية متنوعة و تختلف باختلاف استخداماتها في العملية التعليمية و اللوح الالكتروني كنموذج في بحثنا ينعكس استخدامه بشكل ايجابي على جودة عملية التعليم لدى التلاميذ الابتدائي.

و ينعكس على جودة الأداء البيداغوجي للمعلم فقد ساهم في تسهيل تلقين الدروس على المعلمين في زيادة التفاعل داخل الصف الا اذا كان المدارس في المناطق النائية تعاني من عدة معيقات اهمها النقص الشديد في البنية التحتية فاستخدام اللوح الالكتروني يتطلب عدة معايير اهمها تأمين شبكة الأنترنت لما تحتويه من خدمة الشبكة العنكبوتية التي تساعد في البحث و خدمة نقل الملفات و البريد و كثير من الخدمات و التزويد بشبكة الكهرباء و توفير الأمن وإرفاق وسائط اخرى تزيد من انتاجية خدمة اللوح الالكتروني في تحقيق الاهداف المرجوة و بالتالي نعرض بعض التوصيات المعتبرة و المهمة لنجاح اللوح الالكتروني في المدرسة نذكر منها :

توفير البنى التحتية اللازمة و تدعيمها بوسائط أخرى و التحسين المستمر لجودة المناهج مع تجهيز الوسائط التعليمية المساهمة في ذالك.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. احمد , ابراهيم أحمد (2003) ,الجودة الشاملة في الادارة التعليمية و المدرسة ,دط , دار الوفاء , الاسكندرية.
2. .أوشن , ريمة (2017 /2018) إدارة الجودة الشاملة كآلية لتحسين الخدمات الصحية –دراسة حالة المراكز الاستشفائية الجامعية للشرق الجزائري , كلية الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة باتنة 1 ,الجزائر, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في علوم التسيير. إستيتية , دلال ملحس, سرحان ,عمر موسى (2007)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني , دار وائل للنشر , عمان.
3. إبراهيم , زينب (2013)" أدوات الجودة ", the Iraqi jornal for Mechanical and Material Engineeing العدد 03, قسم هندسة الإنتاج و المعادن , العراق.
4. إستيتية , دلال ملحس, سرحان ,عمر موسى (2007)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني , دار وائل للنشر , عمان.
5. البوهي , رأفت عبد العزيز و المصري إبراهيم جابر و آخرون (2018) ,الجودة الشاملة في التعليم , دار العلم للنشر و التوزيع مصرو دار الجديد للنشر و التوزيع , الجزائر.
6. البيلاوي، حسن حسين؛ وآخرون (2006)، الجودة الشاملة في التعليم: بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، (تحرير: طعيمة، رشدي ,أحمد) ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع., عمان .
7. البيلاوي ,حسن حسين؛ وآخرون (2008)، الجودة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتماد الاسس و التطبيقات، د ط, دار المسيرة , عمان.
8. الحيلة، محمد ،محمود (2009) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. الخطيب , كامل سمير (2023.05.14 / 14:29) https// :almerja.com2018

10. الخولي , يمنى طريف (2020) , مفهوم المنهج العلمي , د ط, مؤسسة هنداوي , المملكة المتحدة.
11. الدخيل , عزام بن محمد (2016) , مع المعلم , ط2 , الدار العربية للعلوم ناشرون , لبنان.
12. الرازي , زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (2017) , مختار الصحاح , دار الكتاب العربي , بيروت
13. السامرائي، صالح مهدي (2007) إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الانتاجي والخدماتى، عمان، دار جديد للنشر والتوزيع .
14. العبيد , منصور بن فهد صالح (1996)، الأنترنت إستثمار المستقبل، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ,الرياض .
15. العدواني , خالد مطهر , د ت , الجودة الشاملة في التعلبم , بحث مقدم لادارة الجودة و الاعتماد بوزارة التربية و التعليم.
16. العواد , خالد ابراهيم (1989) جودة التعليم , د ط ,دار الوفاء للطباعة و النشر, الاسكندرية .
17. الكلوب، بشير عبد الرحيم (1978)، الوسائل التعليمية التعلمية، ط 2، دار إحياء العلوم , بيروت .
18. المحمودي , محمد سرحان علي (2019) مناهج البحث العلمي ,ط 3, دار الكتب , صنعاء.
19. المعاني, أحمد و جرادات , ناصر و اخرون (2023) كيف تكتب بحثا علميا؟ ط1, إثراء للنشر و التوزيع , الأردن.
20. الناصر, علاء حاكم محسن(2010) "إدارة الجودة الشاملة انموذج في الادارة الجامعية ", مجلة الادارة و الاقتصاد , قسم الادارة التربوية , العدد 80 , بغداد.
21. بوحوش, عمار و الذنيبات ,محمد محمود (2007) مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ,ط 4 منقحة ,ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر.

22. بوفلجاوي , علي و آخرون(2021) "اهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة" , مجلة اشكالات في اللغة و الادب , العدد01 ,مخبر الدراسات الصحراوية , بشار.

23. بوكليوة , إلهام و آخرون (2019 /2020) استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل , الجزائر , مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية.

24. بيدة , شمس الدين و شكاردة , معاذ (2018/ 2019) استخدام اللوح الالكتروني و اثره في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال.

25. جلوب, سمير خلف (2017) , الوسائل التعليمية , ط1 ,من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع , الاردن.

26. حليمة , أحمد مصطفى (2015) ,جودة العلمية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر ,ط1 , دار مجدلاوي للنشر و التوزيع , الاردن.

27. داود , نبيلة (2014/2013) الاداء البيداغوجي في ظل نظام ل م د , قسم اللغة و الادب – أنموذجا – كلية الادب و اللغات , الجزائر , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية و آدابها.

28. در , محمد (2017) "اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي , مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ", العدد90 , مؤسسة الحكمة للنشر و التوزيع , الجزائر.

29. دعجة , رندة أحمد (2019) "مشاركة الاسرة في العملية التعليمية و اثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين ",الحدث , د ب.

30. دليو , فضيل و غربي , علي (1999) أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية , د ط , منشورات جامعة منتوري , قسنطينية.

31. ديمنغ و هاغستروم, روبيرت , ترجمة رشدي ,هند (2009) إدارة الجودة الشاملة أسس و مبادئ و تطبيقات, دط , الكنوز للنشر و التوزيع , القاهرة.

32. رضوان , محمود عبد الفتاح (2012) إدارة الجودة الشاملة , ط1 , المجموعة العربية للتدريب و النشر , مصر.

33. زايد , هبة (13:14/2023.05.23) ww.mawdoo3.com/2019

34. .زهانى، مريم (2016–2017)، الوسائل التعليمية وأهميتها في مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمية قسم اللغة والأدب العربي، كلية الأداب واللغات، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر .

35. سليمان، نايف (2003) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، 2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

36. سنقوقة , امال و عوفي , مصطفى (2019) "استخدم الوسائل التعليمية الحديثة –الحاسوب –في التعليم , مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية" , العدد30 , جامعة الشهيد حمة لخضر , الوادي.

37. شلبي , احمد محمد و آخرون (2021) "نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الالكترونية التفاعلية في المدارس الفنية بالجيزة ".

38. شيك , عبد الرحمن (2015) الوسائل التعليمية :اهميتها و انواعها , كلية معارف الوحي و العلوم الانسانية , قطر الخيرية.

39. صبطي ,عبيدة و متولي ,فكري لطيف (2018) تكنولوجيا الإتصال الحديث و تطبيقاتها في مجال التعليم ,دط , المركز العربي للنشر و التوزيع , مصر.

40. صديق , ربيعة (2021/2020), طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي , دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علم الاجتماع بجامعة بسكرة , كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , جامعة محمد خيضر – بسكرة – مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية. .

41. طبيب , عبد السلام (2018/2017) تطبيق معايير الجودة الشاملة على ادارة المشروع لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة , دراسة ميدانية في وحدة الصناعات الجديدة

(EIM)تبسة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة محمد بوضياف –المسيلة –, اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير.

42. عباسي ,نور الهدى (2021/2020) , الاداء البيداغوجي للطالب الجامعي و علاقته بمشروع مجتمع – دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر– بجامعة قاصدي مرياح – ورقلة – كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر.

43. عبد الحميد , جابر و أخرون (1978) أسلوب النظم بين التعليم و التعلم ,دط , دار النهضة العربية , الدوحة.

44. عبد العزيز , عبد المحسن (1993), الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانها في العملية التعليمية , ط1, فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية , الرياض.

45. عبد العظيم، سلامة (2008) الجودة الشاملة والاعتماد التربوي، دط، الدار الجامعية الجديدة ,الأردن.

46. عيساوي , جمعة و بوشنتوف , آمنة(2020/2019) دور الادارة الالكترونية في تحسين الاداء البيداغوجي, كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة احمد دراية , –ادرار– مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر.

47. عطية , محسن علي (2009) الجودة الشاملة و الجديد في التدريس ,ط1 ,دار الصفاء للنشر و التوزيع , الاردن.

48. .عطية، محسن علي (2015)، الجودة الشاملة والمنهج، د ط ، دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان، الأردن.

49. غزاوي , محمد ديبان (2007) تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية , د ط , عالم الكتب الحديث , الاردن .

50. قادة , يزيد (2011/ 2012) واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائري , كلية العلوم اقتصادية و التسيير و العلوم التجارية , جامعة ابي بكر

بلقايد – تلمسان– , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير.

51. كاظم , أحمد خيري و آخرون (2007) الوسائل التعليمية و المنهج ,دط ,دار الفكر ,عمان.

52. لكحل , و هيبة (2012/2011) الاتصال البيداغوجي استاذ –طالب , كلية الآداب و العلوم الاجتماعية و الانسانية , جامعة باجي مختار – عنابة –مذكرة التخرج لنيل الماجستير.

53. مدني , محمد عطا (2007)التعليم عن بعد , دط, دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان.

54. مرعي , توفيق احمد و الحيلة , محمد محمود (2009) , طرائق التدريس العامة , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان .

55. مصطفى محمد , ام ايمن عبد العزيز (2018) , معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية مرحلة تعليم الاساس , كلية الدراسات العليا , جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا – السودان –دراسة مقدمة نيل درجة الماجستير في التربية.

56. منصور , سمير رفعت (2019) تصميم قواعد بنيات الجيل الثاني للأجهزة اللوحية لتنمية مهارات الاختبارات الالكترونية لدى طلاب الدبلوم المهني , بكلية التربية , جامعة المنصورة , مصر.

57. وطاس , محمد , (د ت) أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم , المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر.

58. هني، خير الدين (2022/08/01)، إحدى عشرة ملاحظة عن إستعمال اللوحات الإلكترونية في الابتدائي، الجزائر 20:23) www.echoroukonline.com (2023/02/04) .

63.D.H stamatis (1947) total Quality service princnples ; practices ; and impalementation ; CRC PESS ; London ;washington D.C.

قائمة الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة مقابلة حول :

الوسائط التعليمية و جودة التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

(اللوح الإلكتروني نموذجا)

- دراسة ميدانية بابتدائية محمد حاجي بن سعيد- باتنة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إعـداد الطالبة:

الدكتورة :

- سارة بن بلعباس

تحت إشراف الأستاذة

سليمة حفيظي

السنة الجامعية: 2023/2022

المحورالاول: البيانات الشخصية.

1- الجنس :. ذكر ☐ انثى ☐

2- السن: .....

3- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه. ☐

4- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ 5 -10 سنوات ☐ 10-15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

5- عدد ساعات التدريس:.....

المحورالثاني :انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الابتدائية

6- ما هي الصفوف الدراسية التي تستخدم اللوح الالكتروني ؟

☐ الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐ الخامسة

7- ما هي الصفوف الأكثر تجاوبا معك للوح الالكتروني

؟.....

8- هل يستخدم اللوح الالكتروني في كل المواد الدراسية ؟ نعم ☐ لا ☐

9- كيف يكون تحكم التلميذ باللوح الالكتروني ؟

-اختيار الكتاب اللازم في كل مادة ☐

- تقليب صفحات الكتاب ☐

- الدخول و الخروج من التطبيق الدراسي ☐

9-هل ترى أن التلاميذ متفاعلين مع الدراسة باللوح الالكتروني ؟ نعم ☐ لا ☐

_ في حالة الإجابة بنعم كيف يكون التفاعل ؟بطريقة إيجابية بطريقة سلبية

10- هل تلاحظ تحسن في استيعاب التلاميذ للدرس مع استخدام اللوح الالكتروني ؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم درجة التحسن تكون بصورة :منخفضة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

11- في اعتقادك، هل تزيد تقنية اللوح الالكتروني من تركيز التلاميذ على الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل ترى أن استخدام اللوح الالكتروني ساهم في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

المحورالثالث: انعكاسات استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على مستوى الأداء البيداغوجي للمعلم

13- هل تلقيت تأطير أكاديمي عن كيفية استخدام اللوح الالكتروني ؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بلا ، فهل تملك معرفة مسبقة عن هذه الوسيلة ؟.

.....

14-هل تتحكم في استخدام تقنية اللوح الالكتروني أثناء الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بلا، كيف تتعامل في مثل هكذا الموقف:

.....

15- هل يدخل استخدام اللوح الالكتروني في تقويم المعلم للتلميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم كيف يكون التقويم؟

.....

16- هل يؤدي استخدام اللوح الالكتروني إلى زيادة التفاعل الصفي ؟نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذالك ؟

.....

17- هل يساعدك اللوح الالكتروني في اكمال المقرر الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

18- من خلال ممارستك لاستخدام اللوح الالكتروني ،هل ساهم ذلك في زيادة جودة عملية التعليم ؟نعم ☐

لا ☐

- في كلتا الحالتين، وضح.

.....

المحور الرابع : الصعوبات التي تؤثر على استخدام الوسائط التعليمية (اللوح الالكتروني نموذجا) على جودة التعلم

19- هل يتوفر اللوح الالكتروني في المؤسسة التعليمية بالعدد الكافي؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل تتوفر البنى التحتية اللازمة في المؤسسة للتعامل مع تقنية اللوح الالكتروني (كالربط بشبكة الأنترنيت) ؟

نعم ☐ لا ☐

21/ هل يواجه التلاميذ صعوبة في الدراسة باللوح الالكتروني؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم اذكرها

.....

.....

.....

22- هل يشكل اللوح الالكتروني خطرا العملية التعليمية على التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم :هل هذه المخاطر؟ جسمية ☐ معنوية ☐

23- هل هناك خبراء يراقبون تقدم عمل هذه التقنية في المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة بنعم على أي

مستوى؟.....

24-ماهو تقييمك حول تجربة استخدام تقنية اللوح الالكتروني العملية التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

بطاقة التعريف بالمؤسسة

رقم التعريف للمؤسسة : 5 1 5 1 0 1 1

رقم التعريف بالولاية : 5 1 5 1 0 1 2

تسمية المؤسسة : محمد حاجي ابن سعيد "السباسة سابقا "

عنوان المؤسسة : مشتة السباسة"عزيل عبد القادر"الجـــــــــزار

البلدية :عزيل عبد القادر الدائرة :الجزار

الولاية: باتنة الرمز الجغرافي للبلدية : 5 1 5 1 0 1 2

سنة بناء المؤسسة : 2003 سنة إنشاء المؤسسة : 2004

مساحة المؤسسة الإجمالية : 3784.00م2 المساحة المبنيـــــة : 810.00 م2

مساحة الساحة : 400.00 م2 المساحة المبنية للتوسيع : 2000.00 م2

رقم تسجيل التعاضدية المدرسية : ////////// بتاريخ : //////////

رقم الحساب البريدي الجاري : //////

عدد التلاميذ : 126 الإناث : 63

الذكور : 63

رقم حسابها البريدي

0 0 0